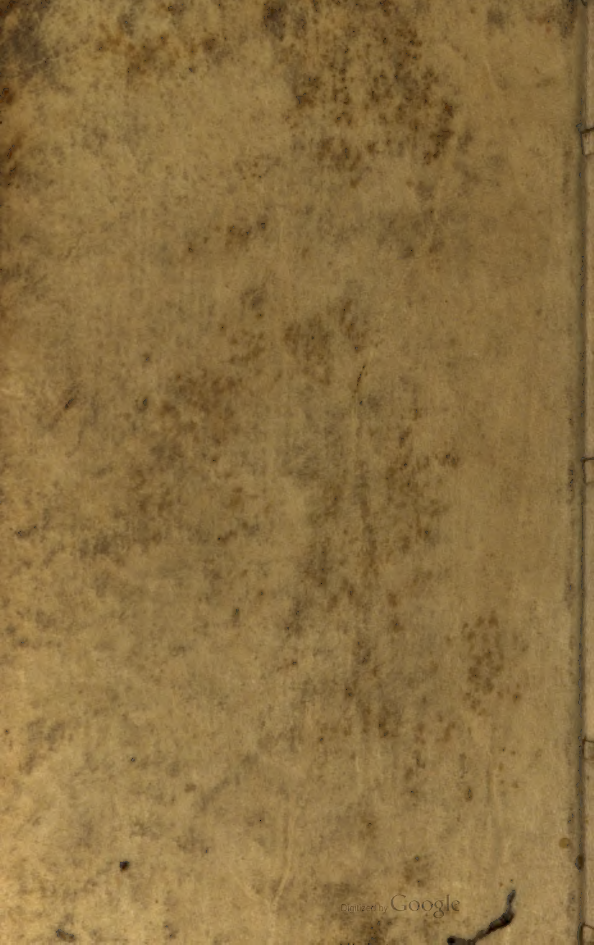






المقالة في ابطال اليهودية ✡

HUGONIS GROTII
ADVERSUS

IUDAEOS

LIBER

ab

EDUARDO POCOKIO

in linguam arabicam translatus

In uſum Iudæorum orientalium ſeorſum recudendum
curauit

IO. HENR. CALLENBERG
Phil. Prof. Publ.

Halæ, in typographia inſtituti Iudaici
CIϽ IϽCC XXXV.

PRÆFATIO.

NOn desunt muhammedicis regnis incolæ originis iudaicæ; in illis autem linguam arabicam vel plene vel aliquatenus intelligi constat. Id nobis, sub nostra gentis huius cura, attulit caussam arabice vulgandi de seruatoris nostri doctrina libellos, iudæis peculiariter consecratos. In adspectum eorum protulimus Grotii de noui testamenti auctoritate tractatum; iam eiusdem prodit libellus, iudaicis erroribus, veritatisque nostræ oppugnationi obiectus. Poterunt tamen iudæis etiam prodesse scriptiones, quas eadem lingua in muhammedanorum usum publicauimus, atque in posterum, opitulante Deo, publicaturi sumus. Ita secundet Dominus conatus hos, ut ipsi quoque momentum aliquod adferant ad lætissimam rerum conuersionem, quam multi viri graues exspectant!

Scripsi Halæ die x. Mart.

CIↃ IↃCC XXXV.

IO. HENR. CALLENBERG

فصل ا في ابطال اليهودية ويتقدم بالمخاطبة لليهود ،

كما للخارجين من المغارة المظلمة ينكشف اولاً فاولاً ما هو متوسط بين النور والظلام كذلك ان قد تدرجنا من ظلمة الوثنية الدامسة تعرض لنا نفسها اليهودية التي هي جزء الحق وابتداوه فلاجل ذلك نطلب من اليهود ان يسمعوا ما نقوله من غير انكار فالمعلوم عندنا انهم من ذرية الطاهرين الذين اعتاد الله ان يرسل اليهم انبياه وملايكته وان من تلك الامة قد ولد المسيح والذين دعوا الناس اولاً الى شريعته وان لهم الشجرة التي نحن قد انغرسنا فيها وانهم حافظي تعريفات الله التي نحن نعظمها

تعظيما ليس بدون تعظيمهم اياها
ونتضرع الي الله لهم بالتلهف كما
فعل بولس ونساله تعجيل ذلك
اليوم الذي فيه يرفع الحجاب
الذي تستتر به ابصار قلوبهم حتي
ينظروا معنا علانية كمال التوراة
وحين علي ما اخبرت به نبوات
القدماء كل احد منا معاشر الغربا
يقبض ردا العبراني ويطلب انا
جميعنا نتفق علي التقوي وعبادة
الالاه الواحد الذي هو الاه
ابراهيم واسحاق ويعقوب ۞

فصل ب في انه ينبغي لليهود
ان يقتنعوا بما اوتي به من الدلالات
علي صدق معجزات يسوع ،

فاول ما نطلبه منهم ان لا يعدوا
في ما يليق بغيرهم جورا ما يعدونه
في

في ما يليق بانفسهم عدلا وانما لو
سالهم سايل من الوثنيين ما دعاهم
الي تصديق المعجزات التي أتي بها
موسي فلا يكون جوابهم الا انه
كان لها في امتهم اخبار متواترة
من غير انقطاع التي لا محالة صدرت
عن شهادة الثقات شاهدوها عيانا
مثلا ان اليشع قد كثر زيت الارملة
وانه قد ابري السوري في الحال من
الجذام الفاحش وانه قد اقام ابن
مضيفته بعد ان مات والغير مما
يشابه هذه الافعال فتصدقها اليهود
ليس لسبب غير ان الشهود الذين
لا يطعن في صدقهم قد صرحوا
بذكرها من أتي بعدهم من
الدراري وانما الخبر عن رفع الياس الي
السماء فانهم يستندون فيه الي شهادة

اليشع

البشع وحده على انه رجل صادق
ليس في شهادته شك واما نحن في
ما يليق بصعود المسيح الي السماء
فناتي باثنا عشر شاهدا من الذين
لا يطعن في اعراضهم وعلي ان المسيح
ظهر في الارض حيا بعد موته بما
ينيف علي ذلك بالكثير من العدد
وحيث قد صحت تلك الاشيا فيجب
ان يصح تعليم المسيح ايضا ولا
يمكن اليهود ان ياتوا بشي يحتجون
به لانفسهم الا وهو موافق لامرنا
بما ليس هو اقل في الواجب بل
بالاوجب ولكن لنا غنا عن الشهادات
عندهم اذ هو مما تقر به اصحاب
تلمود واليهود بانفسهم ان المسيح قد
عمل المعجزات وفي ذلك كفاية
حيث لا ياتي من قبل الله شيء
اعظم

اعظم في باب اليقين من اظهار
المعجزات في تصحيح دعوة ما ❁

فصل ج في ابطال ما يعترضون به ان تلك المعجزات عملت بوساطة الشياطين •

والذي قاله البعض من الناس ان
المعجزات التي أتي بها يسوع قد
كانت بوساطة الشياطين قد بطل
في ما سبق من حيث انه بانتشار
شريعة المسيح قد انقطعت قوة
الشياطين بتة واما ما قالوا ان
يسوع قد تعلم العلوم السحرية في
مصر فهو ابعد من الصحة مما قد
طعن به الوثنيون في موسى من مثل
هذا كما نجده مذكورا عند
فلينيوس وابوليوس لانه لا يعرف
كون يسوع في مصر قط سوى مما
اخبرت

اخبرت به عنه كتب تلاميذه الذين
اخبروا ايضا انه رجع منها وهو طفل
واما ان موسي قد اقام بمصر مدة
طويلة بعد بلوغه الي الرجولية فهو
بين مما اخبر هو عن نفسه ومما
اخبر به عنه غيره ولكن موسي
ويسوع فيبريهما من هذه التهمة
حال شريعتيهما اللتان تنهيان عن
تلك العلوم علي انها مبغوضة لله
ثم انه لو كان في زمن المسيح
وتلاميذه علم من العلوم السحرية
الذي امكن به الاتيان بمثل ما
يخبر به عن المسيح كابرا الخرس
في الحال وانهاض المقعدين وفتح
عيون العميان موجودا في مكان
من الاماكن اما في مصر او غيرها
لكشفوا عنه لا محالة طيبريوس
وقيصرون

ونيرون وغيرهما من الملوك الذين
لم يقصروا الفحص عن مثل هذه
الاشياء ثم انه لو صح ما تقوله اليهود
ان شيوخهم اصحاب المجمع الكبير
قد مهروا في العلوم السحرية حتى
يستطيعوا ان يكشفوا عن السحرة
فانهم حيث كانوا اشد عداوة
للمسيح واكثر حسدا لتناية الذي
اشتهر خصوصا باظهار المعجزات لا
ظهروا عن انفسهم ما يجانس افعاله
بواسطة ذلك العلم او بينوا بالدلالات
اليقينية ان افعاله لم تصدر الا
من هذا العلم ☼

فصل د في انها لم تفعل بقوة
الكلمات ،

واما ما يقول بعض اليهود ان
المعجزات التي صدرت عن المسيح
هي

هي من حيث سر اسم خفي قد اودعه
سليمان في البيت المقدس وجعل
اسدين حافظين له الذان منعا عنه
الي ما اناف علي الف سنة وان يسوع
قد اختلصه فهذا اختراع منهم ليس
كذبا فقط بل بغاية الوقاحة حيث
انه لم يذكر شي عن نيننك
الاسدين مع كونه امرا جليلا عجيبا
لا في كتب قصص الملوك ولا في
كتب قصص عدة حوادث التي
تسمي بدبري هيميم ولا في كتب
يوسيفوس بل والرومانيون الذين
دخلوا بيت المقدس مع بمبيوس
قبل ظهور المسيح لم يجدوا مما
حكوه شيئا ❊
فصل ٥ في ان معجزات المسيح
كانت الاهية حيث انه قد دعي
الناس

الناس الي عبادة الالاه الواحد الذي
هو صانع العالـم ،
وانا اسلم ان المسيح قد أتي بالمعجزات
كما يتبين من اقرار اليهود فقلنا
ان نص التوراة يلزمنا تصديقه وان
الله قد قال في الفصل الثامن عشر
من السفر الخامس من التوراة انه
سيقيم بعد موسي انبياء غيره وامر
القوم بامتثال امرهم وتهدد بالعقوبة
لمن خالفهم وانما ايقن العلامات
للانبياء فهو اظهار المعجزات ولا
يمكن ان يتصور في الخاطر ما
هو اقوي دليلا منه وفي الفصل
الثالث عشر من ذلك الكتاب قد
قيل انه لو أتي احد من الذيـن
يدعون النبوة بالمعجزات واستدعي
القوم الي عبادة الالهة الجديدة انما
لا

لا يجوز تصديقه لان تلك المعجزات
اذن الله ان يوتي بها لختبر القوم
بها هل هم ثابتين علي عبادة الالاه
الحقيقي حسب الواجب ومن مقايسة
هذين القولين قد استنتج المفسرون
من العبرانيين على الوجه المستقيم
انه يجب تصديق كل من أتي
بالمعجزات الا ان يغوي الناس عن
عبادة الالاه الحقيقي وانه عند كون
الامر كذلك فقط تقدم بالنهي
ان لا يصدق بالمعجزات وان عظمت
وجلت واما يسوع فانه لا دعي
الناس الي عبادة الالهة الغير حقيقية
بل قد نهي انها جهرا علي انها من
اعظم الماثم وامرنا بتعظيم كتب
موسي ومن جاء بعده من الانبياء
فاذن لا يمكن ان يوتي بشيء
يطعن

يطعن به في معجزاته ❁

فصل و في ابطال الاعتراض الماخوذ من الاختلاف بين شريعة موسي وشريعة يسوع ويبين انه ليس من الممتنع ان يوتي بشريعة هي اكمل من شريعة موسي ،

وما اعترض به بعض الناس ان شريعة المسيح تخالف سنة موسي في بعض الاشياء فليس ذلك باعتراض حيث انه اصل من الاصول التي جعلتها علما اليهود في سننهم ان بامر النبي الاتي بالمعجزات يجوز ان ينتعدي بلا ريب وبلا تردد علي اي شريعة من الشرايع سوي الامر بعبادة الاله الواحد وعلي الحقيقة الحكم علي وضع الشريعة الذي كان لله حين اجري الوصايا علي

علي يد موسي فهو لم يعدمه في
ما بعد ذلك وليس احد ممن وضع
الشرايع وهو مستحق ذلك يمنع
بفعله هذا من وضع غيرها مخالفة
لها واما ما يعترضون به ان الله لا
يتغير فليس بشيء حيث غرض
الكلام ليس في ما يتعلق بذات
الله بل في افعاله الظاهرة فان النور
يتبدل بالظلمة والشباب بالشيخوخة
والصيف بالشتاء وهذه الامور كلها
من افعال الله الا ترى ان الله من
قبل اباح لادم أكل ساير الفواكه
ونهاه عن أكل ثمر شجرة واحدة
وتلك لسجرة مشيئته وبعد ان نهي
الناس مطلقا عن سفك الدماء انه
امر ابراهيم بذبح ابنه ونزل بعض
القرابين لانها لم تذبح عند قمة
الزمان

الزمان وقبل غيرها وان كانت
الشريعة التي جات علي يد موسي
فاضلة ولكنه لا يلزم ان لا يوتي
بافضل منها وانه من شان الوالدين.
ان يناغوا اطفالهم وان يتغافلوا عن
ذنوبهم ويغبوهم في الغراة بالطايف
وبعد ان يكبروا يصدون الفاظهم
ويحثونهم علي اكتساب الفضايل
ويعلمونهم ما هو حسن الصلاح وثوابه
واما الوصايا التي اوتي بها في شريعة
موسي انها لم تكن في غاية الكمال
فيظهر من حيث ان كثير من
الصالحين الذين كانوا في تلك
الازمنة اجروا سيرتهم علي ما هو
اشرف واكمل في معني الفضيلة
من تلك الوصايا فان موسي الذي
اباح ان ينتقم من الظالم تارة بيد
المظلوم

المظلوم وتارة بيد الحاكم انما هو
بنفسه حين اظلم اشد ظلم صار
شفيعا لمن ظلمه وكذلك داود
فانه قد امر بالعفو عن ابنه العاق
واحتمل بالصبر ما قذف به من
الشتم ولا نجد احدا من اهل الصلاح
انه طلق زوجته قط مع ان التوراة
قد جوزت الطلاق وانما جرت العادة
ان توضع الشرايع على ما يوافق
الجمهور ولاجل ذلك كان اللازم
بالحال الذي هم اذ ذاك عليه ان
يهمل بعض الاشيا حتى تقوم
على القانون الاكمل حين
اراد الله ان يجمع لنفسه الشعب
الجديد من ساير الشعوب بما هو
اجزل من افاضة روحه ثم ان المثوبات
التي وعدت بها توراة موسي بظاهر
اللفظ

اللغظ فجعلناها مما يتعلق بامور
الحياة الدنياوية الغانية فيلزم انه
من الممكن ان يوتي بشريعة
افضل من تلك الشريعة يعني بالشريعة
التي ترغب الناس بالماثوبات الابدية
لا علي وجه الرموز بل بتصريح وهذا
ما أتت به شريعة المسيح ❁

فصل ٣ في ان يسوع حين كونه
في الارض امتثل شريعة موسي وانه
في ما بعد لم يبطل من الوصايا سوي
ما ليس بذي صلاح ذاتي ،

ومما يستدل به علي ظلم اليهود
المعاصرين ليسوع انهم ثاروا عليه
وعذبوه وحكموا عليه بالصلب مع
انهم لم يمكنهم ان ياذوا بشي كان
يتعدي به علي سنة موسي فانه قد
اختتن وكان ياكل ما ياكل

اليهود ويلبس لباسهم وارسل البرص
الذين طهرهم الي الكهنة ويحفظ
عيد الفصح وساير العياد وان ابرا
بعض المرضا يوم السبت قد اوضح
ان تلك الافعال ليست مما ينهي
عنها في التوراة بل وانها مما اتفقت
الفتها علي جوازة ولم يظهر تعطيل
شريعة من الشرايع الا بعد ان غلب
الموت وصعد الي السما وافاض علي
تلاميذه روح القدس واكرمهم
بمواهبه الجليلة وبتلك الافعال اظهر
انه قد اخذ السلطان والملك والحكم
علي وضع الشرايع وذلك علي ما انباء
عليه دانيال في الفصل الثالث والفصل
السابع من نبوته ويناسبه ايضا ما
قاله في الفصل الثامن وفي الحادي
عشر فانه قد انذر ان في ما بعد
خراب

خراب مملكتي سوريا ومصر التي
خربت في زمان اغسطوس بقليل
يعطي الله الملك لرجل يعد من
عامة الناس علي أهل جميع الاقاليم
والالسن وانه لا ينقطع ملكه ابدا
واما ما ابطله المسيح من التوراة
فهو ما ليس فيه صلاح ذاتي بل
كان يتعلق بالامور المتوسطة في
ذاتها ولاجل ذلك قليلة للتغيير لانه
لو كان لتلك الاشيا في ذاتها ما
يوجب فعلها لشرع الله بها جميع
الامم لا امة واحدة فقط وفي الابتدا
من غير مهلة لا بعد وجود الناس
بما ينيف عن الفين سنة ونما
هابيل واخنوخ ونوح وملكيصديق
وايوب وابراهيم واسحاق ويعقوب
مع ان جميعهم من الانقيا واجب
الناس

الناس الي الله انهم قد جهلوا ذلك
الجزء من التوراة اما كله واما
اكثره ومع ذلك شوهد لثقتهم بالله
وحب الله لهم وانما موسي خاتمة لا دعي
احماه يثرو الي الامتثال بهذه السنن
ولا الذكر يونس علي اهل نينوية
ولا غيره من الانبياء علي الكلدانيين
والمصريين والصيداويين والصوريين
والادوميين والموابيين الذين
لم ينكر عليهم انهم لم يحفظوها مع
انهم استقصوا في تعديد مآثمهم
فمن البين ان هذه الوصايا اختصت
بها اليهود اما نفعا لشر ما كانوا
يميلون اليه واما اختبارا لطاعتهم او
توبيخا الاشيا المستقيلة فلا عجب في
تعديلها اوجب منه في فعل ملك
من الملوك الذي ابطل نواميس
مدينة

مدينة مدينة ليجعل ناموسا واحدا
لجميع ممالكه ولا يمكن ان يوتي
بشيء يدل به علي ان الله قد الزم
نفسه ان لا ينسخ شيا من التورية
فان قيل ان هذه الوصايا قد نسمت
بالموبدة قلنا انه كثيرا ما يستعمل
هذا الاسم عند الناس ليدل ان الاشيا
التي امر بها على هذا الوجه ليست
في بالحولية ولا من المختصة بازمنة
معينة كزمان الحرب او الصلح او
القحط ولكن لا يمنع هذا من
الاتيان بسنن جديدة في تلك الاشيا
بعينها ان دعي اليه النفع العـــام
وكذلك الشرايع التي شرع الله اليهود
بها فالبعض منها زماني مختص
بزمان اقامتهم في المواضع الغير عامرة
والبعض مختص بسكناهم ارض
كنعان

كنعان وليميز هذه الوصايا عن
تلكى الاخر سماها بالموبدة حتي
يفهم انه لا يجوز ان يتعدي عليها
في مكان من الامكنة او زمان
من الازمنة الا بامر الله وهذا الوجه
من الاصطلاح حيث كونه عاما
لجميع الامم فلا ينبغي ان تستغربه
اليهود لا سيما مع علمها ان في نص
التوراة الحكم والعبودية التي حدها
من يوبيل الي يوبيل اي من سنة
الاطلاق الي سنة الاطلاق تدعي
موبدة واما ظهور المسيح فانه يعرف
عندهم بكمال الاطلاق او بالاطلاق
الكبير وانما ذكر عند الانبياء
وعد من الله باتيان عهد جديد
كما في الفصل الثلثين من نبوة
ارميا الذي وعد الله فيه انه سياتي
بعهد

بعهد جديد يكتبه في افيدتهم
وان الناس لا يحتاجون الي تعلم
عبادة الله بعضهم من بعض فانه
سيكون واضحا معلوما عند الكل
وقال ايضا انه سيعفو عن الذنوب
التي قدموا وارتكبوها ومثل هذا
مثل ملك من الملوك الذي لاصلاح
ما بين اهل مملكته بعد ان اضطرم
الشر بينهم ابطل النواميس المختلفة
التي كانت لهم واقام مقامها ناموسا
واحدا كاملا يعمهم كلهم ووعد
الذين يصلحون افعالهم من بعد ذلك
بالعفو عن جميع ذنوبهم وقد يكفي
ما اتينا به ولكننا نتتبع كل
جزء من اجزاء تلك السنن جزا جزا
حتي نبين انها ليست علي حال
يمكن ان ترضي الله بذاتها ولا
علي

علي ما يوجب دوامها وان لا
تنسخ بغيرها ❊

فصل ح في ان الغرابين لم ترض الله
من حيث ذواتها ابدا ؛

اما اعظم ما يبين تلك السنن
واشهرها فهي امر الغرابين وقد زعم
كثير من علماء اليهود انها وجه
العبادة اتخذه الناس بهوا انفسهم
قبل اتيان الغرض من قبل الله ية
وعلي الحقيقة فمن البين ان اليهود
قد كانت لهم رغبة في تكثير
السنن علي انفسهم بما يكفي لله
سببا ان يكثرها لهم كي لا
يميلون الي عبادة الآلهة الكاذبة
اقتدا بما نظروه حين اقامتهم بمصر
ولكن لما كانت اولادهم يفرطون
في تعظيم تلك السنن كانها
اشيا

اشيا مرضاة لله بذاتها وجزء ضروري
من التقوي جات الانبيا بتوبيخهم
من قبل الله كما قال في المزمور
الخمسين لست اوبخك علي ذبائحك
ومحرقاتك امامي في كل حين لا اقبل
عجولا من بيتك ولا جدا من
قطعانك لان لي جميع حيوان البرية
والبهايم التي في الجبال والبقر قد
عرفت ساير طيور الجبال ووحوش
الحقول معي هي ان جعت فلا اقول
لك لان لي هي المسكونة بملئها
هل أكل لحم الثيران واشرب دم
المعز اذبح لله ذبيحة التسبيح واوف
للعلي نذورك. يكون من المفسرين
عند اليهود من يقول ان الله قال
هذا من اجل ان الذين تقربوا بتلك
الذبايح كانوا من الانجاس نية
وفعلا

وفعلا ولكن الكلام الذي اتينا
بها تدل علي غير ذلك المعني يعني
ان الذبائح ليست هي شيا مقبولا
عند الله من ذاتها ولو تاملت
ترتيب ساير المزمور لوجدت ان الله
لا يخاطب الا الاتقيا بذلك فانه
قد قال اجمعوا لي الابرار ثم اسمع يا
شعبي فان هذه الكلمات ليست
هي الا لمن يريد ان يعظ من
يخاطبه وبعد اتمام الكلمات التي
اتينا بها ينتقل القول الي الفاسقين
كما جرت به العادة اما للفاسق
يقول الله ويدل علي هذا المعني
بعينه غير ذلك من النصوص كما
قيل في المزمور الاحد والخمسين
لانك لو اثرت الذبيحة لقد كنت
اعطيها المحرقات ما تسربها ذبائح
الله.

الله الروح المنسحق القلب المنسحق
المتواضع يا الله لا ترذله ، ويناسبه
ايضا ما قيل في المزمور الاربعين
ذبيحة وقربانا لم تشاء مسامعي
فتحت المحرقات والذبايح التي من
اجل الخطية لم تطلبها حينيذ قلت
هاانذا قد جيت في راس المصحف
مكتوب علي ان اصنع مشيتك يا
الاهي وناموسك في وسط بطني بشرت
بعدلك في الجماعة العظمي ها انا
شفتي لم امنع يا رب انت تعرف
صدقك لم اكتم في قلبي حقك
وخلاصك تكلمت بها لم اخف
رحمتك وعدلك عن الجماعة الكثيرة ،
وعند اشعيا في الفصل الاول من
سفره يقول من قبل الله كانه
حاضرا ما هي كثرة ذبايحكم لي
يقول

يقول الرب مملو انا من محرقات
الكبايش وشحم المعلوفة ودم الثيران
والتيوس لست اريدها انما انيتم
لتظهروا لي من ذا طلب هذا من
ايديكم لتتوطوا دياري ۞ واما
عند ارميا في الفصل السابع من كتابه
فيوجد ما يناسب هذا ايضا ويدل
علي معناه هكذا يقول الله الرب
القوي اله اسرييل اجمعوا محرقاتكم
مع ذبايحكم وكلوا لحما لاني لم
اتكلم مع ابايكم ولم اوصهم في
اليوم الذي اصعدتهم فيه من ارض
مصر من اجل المحرقات والذبايح
لكن بهذه الكلمة اوصيتهم قايلا
اسمعوا صوتي واكون لكم الها
وانتم تكونون لي شعبا وسيروا في
جميع الطرق التي اوصيتكم بها
لكي يكون لكم الخير ۞

وعند

وعند اوشع في الفصل السادس يقول
الله لاني اريد رحمة ولا ذبيحة
ومعرفة الله اكثر من المحرقات ❊
واما عند ميكيا في الفصل السادس
سويل كيف يصالح الانسان الله هل
بتقريب عدة من الكباش او بما
كثر من الزيت او بالعجول الجولية
فيجيبهم الله قد اخبرتك ايها
الانسان ما هو الحسن وما يطلبه
الرب منك لتصنع الحكم وتحب
الرحمة وتكون متواضع ان تسير مع
الهك ❊ ولما تبين من ذلك
الاقويل ان الذبايح ليست مما يرضي
الله به لذاته ولا المقصود قصدا اولا
ولكن القوم حيث دخل فيهم الافراط
الفاسد اولا فلولا كما جرت به
العادة قد جعلوها معظم التقوي

واعتقدوا

واعتقدوا ان فيها ما يكفي لتطهير
الخطايا فلا عجب ان الله في ما بعد
ازال ما هو بين بين في ذنه بل
اخذ استعماله في الشر الاذري ان
ملك خزكيا قد كسر حية
النحاس التي اقامها موسي حين
ابتدا القوم ان يعظموها ويعبدوها
وقد تقدمت الانذارات عند الانبيا
ببطلان تلك الذبايح وسهل ادراكه
على من يعتبر ان في توراة موسي
اختص تقريب الذبايح بنسل اهرون
وبلدتهم فقط دون ساير البلاد واما
في المزمور العاشر بعد المائة قد
انذر الله بظهور الملك الذي تتسع
حدود مملكته ويصير ابتداء دولته
من صهيون وان ذلك الملك يكون
ايضا كاهنا الى الابد على شبه
ملكيصديق

ملاكي يصدق واما فاشعيا في الفصل
التاسع عشر من سفر نبوته يخبر انه
سيبني المذبح في بلد مصر وان فيه
سيعبد الله من هو ليس من المصريين
فقط بل ومن الصوريين والاسرايليين
وفي الفصل السادس وستين ينبه
انه في ما بعد سياتي اقصي المتباعدين
من الامم من جميع اللغات بالقرابين
لله بما ليس هو اقل من اتيان
الاسرايليين بها وانه سيجعل منهم
الكهنة واللاويين وهذه الاشيا كلها
مما لم يمكن يجوز فعله مدة اقامة
شريعة موسي ويضاف الي هذا ايضا
ما يقوله في الفصل الاول من كتاب
ملاكيا مخبرا عن ما سوف يكون
انه قد مل من قرابين اليهود وانه
سيعظم اسمه عند جميع الامم من
مطلع

مطلع الشمس الي مغربها وبخور
يبن يديه بخور وتقرب له القرابين
الطاهرة ودانيال حين يذكر ما
لخبره الملاك عن ظهور المسيح في
الفصل التاسع من سفره يقول انه
سيبطل الذبيحة والقربان وقد علمنا
انه ليس بالقول فقط بل وبالافعال
ايضا حسب الكفاية ان القرابين
التي امر بها موسي ليست بمقبولة
عنده من بعد حيث انه بما ينيف
علي الف وستماية سنة قد ترك اليهود
بغير هيكل وبغير مذبح وبغير حفظ
النسب الذي يعرف به من عندهم
من يحل له ذبح القرابين ✡

فصل ط في امر ابطال التمييز
بين المآكل

والذي قد بيناه في امر الذبائح
فلنبينه

فلنبينة ايضا في امر تحريم بعض
انواع الماكل فمن المشهور ان الله
بعد الطوفان اباح لنوح ولاولاده ان
ياكلوا من جميع الماكل فصارت
الاباحة في ما بعد لا الي يافث وحام
فقط بل الي سام وذريته ايضا الذين
منهم ابراهيم واسحاق ويعقوب ثم
حيث القوم في ما بعد حين اقامتهم
في مصر تعلموا من تلك الامم العبادات
الفاسدة حرم الله لهم اكل لحوم بعض
الحيوانات اما لان المصريون قد
كانوا يتخذونها قرابينا لالهتهم
ويتغالون بها او لان في تلك الشريعة
ذات الرموز كان يشير ببعض انواع
الحيوانات الي بعض الرذايل في
اخلاق الناس وان هذه الوصايا
ليست مما يعم به جميع الناس
فيظهر

فيظهر مما امر به في لحم الميتة في
الفصل الرابع عشر من السفر الخامس
من التوراة انه لا يحل اكله
للاسرائيليين بل يحل لمن سكن
بينهم من الغربا مع ان الله امر
اليهود ان يقابلوهم بجميع وجوه
الاحسان وانحا المروة كانهم ممن
رضي الله بهم ثم ان القدما من
اخبار اليهود علموا بالتصريح ان في
زمن المسيح سيرفع تمييز الماكل
وان لحم الخنزير يكون طاهرا
كطهارة لحم البقر وعلي الحقيقة
حيث اراد الله ان يختار لنفسه
شعبا واحدا من جميع الامم فالاليق
بالعدل ان يعمهم بشان الحرية من
ان يعمهم بشان العبودية في مثل
هذه الاشياء ❁
فصل

والتابع لهذا ان نبحث عن ما يليق
بامر الاعياد فانها جميعها قد وضعت
تذكرا لاحسان الله لهم حيث
اعتقهم من الرقة والشدة التي كانوا
مبتليين بها في مصر واتي بهم
وادخلهم الي الارض التي وعدهم بها
واما ارميا النبي في الفصل السادس
عشر والفصل الثالث والعشرين من
كتابه يقول انه سوف ياتي زمان
يكون فيه من الانعام الجديدة
ما يمحي بزيادة فضلها ذكر تلك
الاحسان القديمة حتي لا يكاد ان
تذكر عندهم تلك النعمة ثم ان
الذي اتينا به سابقا في امر الذبايح
فهو يصح في ايام الاعياد انه قد
اخذ القوم ان يتقون بها حتي لو
انهم

انهم قد تقنوا في حفظها لا يستعظم
شي من ساير الكباير عندهم ولاجل
ذلك يقول الله في الفصل الاول من
كتاب نبوة ارميا انه قد كره
ايام اهلتهم وعيادهم ولستثقلها حتي
لا يكان ان يحتملها ومن عادتهم
ان يعارضونا خاصة بامر يوم السبت
علي انه امر جامع يعم الكل وامر
ابدي حيث انه لم يوص به لامة
واحدة فقط بل ولادم ابي البشر عند
ابتدا العالم فالجواب عن ذلك علي
ما يقر بعض علما اليهود ان لفريضة
السبت معنيان احدهما للتذكر
الذي اوتي به في الفصل العشرين
من السفر الثاني والاخر للحفظ الذي
امر به في الفصل الاحد وثلثين من
ذلك الكتاب فالوجه الذي للتذكر
مينم

يتم مقتضاه بتذكار ذكر خلق
العالم بالايمان الصالحة ولكن
الوجه الاخر الذي للحفظ فهو يوجب
الامتناع التام من كل عمل سوا ذلك
اما الوجه الاول فانه قد شرع به في
اول امر الخلق ولا شك في ان
الصالحين في ما قبل التوراة قبلوه
وامتثلوه اعني اخنوخ ونوح وابراهيم
واسحاق ويعقوب وان كن حيث
ذكرت التوراة اسما بعضهم وصرحت
باحوالها لم يوت قط بذكر شيء
يدل علي انهم امتنعوا من السير من
اجل دخول السبت عليهم الذي يذكر
فعله دايما في ما بعد خروج بني
اسرائيل من مصر لان حيث القوم
بعد خروجهم من مصر وعبورهم
سالحين في بحر القلزم سبتوا يوما
اولا

اولاً امنيين وسبحوا الله بتلك التسبحة
المشهورة فمن تلك الوقت امروا
بضبطه وبالعطلة فيه واول ما اوتي
بتذكره هو عند خروجهم ايلتقطون
المن في الفصل الخامس والثلثين
من السفر الثاني والثالث والعشرين
من السفر الثالث من التوراة ويناسب
هذا المعني ما صرح في الفصل
الخامس من السفر الخامس عن
علة تشريع السبت انه لتذكر
اخراجه اياهم من بلد مصر وضع
تلك فشرعهم به اعانة للعبيد على
عسف الموالي ليلا يمنعوهم من
الراحة بتة كما تبين في النصوص
المذكورة وقد اشترك في هذه
الشريعة من كان ينزل عندهم من
الغربا ايضا حيث انه كان واجبا
ان

ان يكون جميع القوم علي حال
واحدة في امر التعطل ولكن انه
لم يشرع ساير الامم بمثل هذه العطلة
في السبت فيظهر من انه في عدة
النصوص يعبر عنها بالعلامة وبالعهد
الخاص في ما بين الله والاسرايليين
كما في الفصل الاحد والثلثين
من السفر الثاني من التوراة واما
ان الاشيا التي جعلت تذكرا
لخروجهم من مصر ليست هي مما لا
يجوز بطلانه قط فهو مما بيناه في
ما سبق من حيث الوعد بغيرها
من الانعام التي تكون اعظم وافضل
منها ويضاف الي هذا انه لو شرع
السبت من الابتدا وعلي المعني الذي
لم يمكن نقضه ابدا لغلب عند
ملاقاة الغرايض ولم يحل ليضبط غيره
وقد

d

وقد صح ضد ذلك لانه من المشهور
انهم يختنون الاولاد في يوم السبت
وايضا حين كان بيت المقدس
عامرا قد كانت القرابين تذبح
في السبت كذبحها في ساير الايام
وقد علمت فقها اليهود بانفسهم على
امكان نقض هذه الشريعة حيث
يقولون انه بامر النبي يجوز العمل
في يوم السبت ويستدلون على ذلك
بامر اريحا التي فتحها يوشع في
يوم السبت واما انه سيرفع تمييز
الايام في زمن المسيح فيستدل
البعض عليه بحجة غير سليمة مما
قيل في الفصل السادس والستين من
كتاب اشعيا الذي تقدم الاخبار
فيه انه ستمتد عبادة الله من السبت
الى السبت ومن الهلال الى الهلال ✠
فصل

فصل ٢ في ابطال الختانة الجسمانية *

فلنتكلم الان في امر الختانة التي هي سنة قديمة العهد من قبل زمان موسي فانها فرضت علي ابراهيم وذريته ولكن هذه الوصية بعينها كانت ابتدا للعهد الذي اظهره موسي فاننا نجد في الفصل السابع عشر من السفر الاول من التوراة ان الله قد قال لابراهيم اعطي لك ولنسلك بعدك بلدة سكناك وهي جميع ارض كنعان حوزا موبدا واكون لكم الها وانت عهدي تحفظ انت ونسلك بعدك لاجيالهم هذا عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك ان يختتن كل ذكر منكم * وقد راينا في ما تقدم ان هذا العهد

كان

كان يجب ان ينسخ بعهد جديد
يعم جميع الامم ولاجل ذلك كان
اللايق ان نرفع ايضا ضرورة تلك
العلامة المميزة بين الناس ومن
المشهور ايضا ان الوصية بالختان
يتضمن المعني الافضل ذا رموز الذي
تشير الانبيا اليه ان يامروا بختانة
القلب وهي مقصود وصايا يسوع
جميعها ولاجل ذلك يلزم ايضا لمن
المواعيد التي اقترنت بالوصايا يقصد
بها ما هو اعظم وافضل انعامه انه
الوعد بالميراث الزمني ينظر به الي
اظهار الميراث المويد لا وصف ابهه
بما هو اكثر ايضاحا مما التي يسوع
به وان بما وعد به ابراهيم انه سيجعل
ابا لعدة من الامم الي الزمان الذي
فيه ليس شي قليل من الامم بل
اممٍ•

انهم لا تحصي كثرة من المنتشرين
في افاق الارض سيختصون بنقوي
ابراهيم وثقته بالله المشهورة ولان
هذا فلم يكمل الا بوساطة اسرايل
وليس بعجيب ان الرموز التي يشار
بها الي الامر المقصود تبطل عند
كمال ذلك الامر واما ان نعمة الله
لا تقتصر علي هذه العلامة يظهر
حسب الكفاية من حيث ان الله
قد رضي بالذين صاروا قبل ابراهيم
بل وبابراهيم بنفسه قبل اختتانه
وان بني اسرايل طول مدة كونهم
في التيه لم يختتنوا ولم يوبخهم
الله علي ذلك ۞

فصل يب في ان رسل يسوع كانوا
يلاطفون الناس في امر السنن ،

قد كان يجب علي اليهود الشكر
للمسيح

للمسيح ورسله حيث انه خلصهم من
ثقل سنن الناموس وحقق لهم حريتهم
باظهار الكرامات والمعجزات التي
ليست اقل في المعجز مما اتي به موسى
ومع ذلك فالذين اشاعوا هذا الاعتقاد
في اول الامر لم يكتفوهم اقرار ذلك
النعمة العظيمة بل لو امتثلوا وصايا
المسيح التي هي في غاية الصلاح اباحوا
لهم في الامور المتوسطة الحال ان
يستاثروا لانفسهم ما ارادوا علي شرط
الا يلزموه غيرهم من الامم الذين لم
يتشرعوا قط بتلك الشريعة ذات السنن
وهذا وحده يكفي ايضاحا ان ما
تعللت به اليهود من جهة تلك
السنن للزومهم الشريعة المسيحية
فهو باطل واذ قد ابطلنا هذا الاعتراض
الذي يكاد ان لا يعترض بغيره
علي

علي معجزات المسيح فلناتي بغيرو
من الحجج التي تصلح للرد علي
اليهـود ✡

فصل بج في محاججة اليهود من
حيث وعد الله المشهور باظهار المسيح
المخصوص بغاية الفضل ،

فمما اجتمع عليه اليهود والنصاري
لا خلاف فيه ان في اخبار الانبيا ما
عدا عدة من الذين اتوا لليهود من
قبل الله بالخيرات العظيمة قد وعد
بشخص هو افضل ممن سواه بالكثير
الذي يقال له المسيح وهو الاسم
المشترك فيه ولكنه يختص بهذا
الشخص الموعود به بوجه الافضل
واما نحن فنتحقق انه قد ظهر
واليهود ينتظرون ظهوره في ما بعد
فالواجب ان يفزع في هذا الاختلاف
الي

الي الكتب التي لا شك عندكم ولا عندهم في صدقها ان نحاكم بيننا ٭

فصل يد في انه من البين ان المسيح قد ظهر من حيث الزمان المجزوم لظهوره ٠

اما ان دانيال الذي شهد حزقيال النبي لتقواه الخالصة اراد ان يغوينا او ان جبرييل اغواه فكلاهما مما لا يسوغ ان يقال وهو على ما املاه له الملاك قد صرح في الفصل التاسع من كتابه انه لا تتم خمساية عام من بعد اشاعة الامر بتجديد بناء مدينة اوريشليم الا ويظهر المسيح ومن تلك الوقت الي يومنا هذا قد مر ما ينيف عن الفين سنة ولم يظهر الذي ينتظر اليهود ظهوره ولا يستطيعون ان ياتوا بمن يوافق امره.

امره ذلك الزمان المجزوم ولكنه
يوافق ظهور يسوع حتي نحميا احذ
اخبار اليهود الذي صار قبله بخمسين
عام صرح وقال انه لم يمكن ان
يوخر الزمان الذي رسمه دانيال لظهور
المسيح الي ما ينيف على خمسين
سنة واما هذا الدليل الماخوذ من
تعيين الزمان فتوافقه العلامة الاخري
التي اشرنا اليها في ما تقدم وهو ان
الله اراد ان يعطي الملك يعم بسة
جميع الامم بعد زوال الملك من عقب
سلوكوس ولاغوس الفان اخرهما قد
انقطع عقبه في كلوفاترا بزمان
قريب قبل ولادة المسيح ويوجد ايضا
دليل عند دانيال في الفصل التاسع
الذي نذكره من كتابه وهو ان
بعد ظهور المسيح كان مزمعا ان
تخرب

تخرب مدينة اورشليم وهذه النبوة
على خراب المدينة قد قال يوسيفوس
انها تمت في زمانه والذي يلزم من
ذلك انه قد مر قبل ذلك الوقت
الزمان المحدود لمجي المسيح ومما
يناسب هذا ما اخبر عنه حجي النبي
في الفصل الثاني من كتابه ان الله
اد اطلع على حزن زروبابل مقدم
القوم ويوشع بن يوصديق رئيس
الكهنة لما راوا ان الهيكل الذي
عمروه لم يساو للهيكل الاول في عظمه
عزاهم بوعده انه سيصير هذا الهيكل
مجده اعظم من مجد الاول وانه لا
يجوز ان يقال ذلك من حيث عظم
البنا ولا من حيث الاتقن ولا من
حيث حسن صناعته ولا زينته
فهو من البين لا يشك فيه من
يقابل اخبار ذلك الزمان الموجودة في
نص

نص الكتب الالاهية وعند يوسيفوس
في كتابه بما اخبر عن الهيكل الذي
بناه سليمان ويضاف الي هذا ما اخبرت
به اخبار اليهود عن عدم الكرامتين
العظيمتين في الهيكل الثاني وجدت
في الاول وهما اشراف النور الذي كان
يدل علي السكينة والالهام الالاهي
واما الشان الذي سيفضل به الهيكل
الثاني علي الاول قد بينه الله هنالك
علي وجه الايجاز حيث قال انـه
سيثبت سلامته يعني نعمته ولطفه
في ذلك الهيكل بعهد ثابت واما
ملاكيا النبي الذي عاش في الزمان
الذي بني فيه الهيكل الثاني قد
زاد واوضح ذلك في الفصل الثالث
من نبوته قايلا ها انا مرسل ملاكي
فيمهد الطريق امام وجهي وبغتـة
ياتي

ياتي الي هيكله الرب الذي انتم تطلبونه، فاني قد كان يجب ان يظهر المسيح في الحين الذي اقام فيه الهيكل الثاني عامرا والذي يعبر عنه بمدة الهيكل الثاني عند العبرانيين فهو مدة الزمان الذي بين زوربابيل واسباسيانوس لان في زمن هيرودس الكبير لم يعُم الهيكل من الخراب بل جددت احزاوه شيا فشيا وحيث كون تغييره علي هذه الصفة فلا يعد الا هيكلا واحدا وانما قد فشي الاعتقاد في ما بين اليهود ومن جاورهم في تلك الزمان انه قد حان حين مجي المسيح حتي ان الكثير منهم كانوا يدعون ان هيرودس هو المسيح والبعض ان يهودا الجولوني هو

هو المسيح وغيرهم لغيرهما ممن قرب
من زمان يسوع انهم هو ☸

فصل يه في ابطال ما قيل ان سبب تاخير مجي المسيح هو كثرة خطايا القوم

وقد علمت اليهود انهم ملزومين
بهذه الحجج الدالة علي ظهور
المسيح ومن اجل ذلك يقول بعضهم
ان ذنوبهم هي منعته من الظهور في
الزمان الموعود به ولكن ليس هذا
بشي ان النبوات المذكورة تدل علي
القضاء المختوم به لا المتعلق بشرط
ما فكيف يمكن تاخير مجي
المسيح من اجل الخطايا حيث تقدمت
ايضا النبوات في امر المدينة انها
ستخرب فيما بعد ظهور المسيح بالقليل
من اجل كثرة خطايا القوم وعظمها
ثم

ثم ان من جملة الاسباب التي جاء
المسيح لاجلها فاصلاح فساد الزمان
المفرط في الشر وان ياتي بالمغفرة عن
الذنوب مع السنن التي تفيد لتهذيب
الاخلاق ولاجل ذلك يقال في وصف
زمانه عند زكريا في الفصل الثالث
عشر من كتابه انه ستنفتح منبع
الماء لبيت دوود ولكل اهل اورشليم
للتطهير من الخطايا ومن المعتاد
به عند العبرانيين ايضا ان يعبروا
عن المسيح بايش كوفير يعني
الرجل الغافر المرضي فهو مما لا يجوزه
العقل ان يقال ان الدواء المعد لداءٍ ما
المختص به قد اخر لاجل ذلك الداء ❊
فصل يو في تشييد ذلك بمقابلة
الحال التي اليهود عليها الان مع
الاشيا الموعود بها في التوراة ،
• واما

واما الذي نقول ان المسيح قد جاء
وظهر من منذ زمان ففي المعقول ما
يكفي الزام اليهود للاعتراف به فان
الله قد وعد اليهود بالعهد الذي
عهدهم به بواسطة موسي انهم
سيملكون ارض فلسطين ويسعدون
ما داموا يدبرون حال معيشتهم بما
يوافق التوراة وبخلاف ذلك لو خطوا
عليها بالكباير اوعدهم بالجلاء
وما يشاكله من البلايا ولكن لو
انهم في وقت من الاوقات حين
ضيقت عليهم الشدايد ونابوا عن
ذنوبهم رجعوا الي الطاعة انه يرحمهم
ويرجعهم الي اوطانهم ولو تشتتوا في
اقصي اقطار الارض كما هو مذكور
به في الفصل الثلثين من السفر
الخامس من التوراة وفي الفصل الاول
من

من كتاب نحميا وغيرهما من
النصوص ولكنه قد مضي الي زماننا
هذا ما ينيف علي الف وخمسماية
سنة التي فيها عدمت اليهود ارض
الميراث والهيكل ولو راموا في وقت
من الاوقات علي ان يبنوا لهم الهيكل
لمنعوا دايما من بنيانه حتي وبخروج
لهيب النار من بين الاساس يفسد
به ما عمروا كما اخبر عنه اميانوس
مركلينوس الذي ليس هو بالمسيحي
وحين بنس القوم انفسهم في ما سلف
من الزمان باعظم المآثم حتي ذبحوا
اولادهم قربانا لمولخ الصنم وعدوا
الزنا من الصغاير ونهبوا اموال الارامل
والايتام وافرطوا في سفك دما الابرار
كما طعنت الانبيا فيهم فانهم من
اجل هذه القبايح جميعها قد كانوا
يجليون

يجازون بالسبي ولكن لم تزد مدته
علي سبعين سنة ولم يخلو الله في
اثناء ذلك من مخاطبتهم علي ايدي
الانبيا وتعزيتهم بتنبيههم للرجوع
وقدر الزمان المجزوم لرجوعهم ايضا
بل الان من حين طردهم من بلادهم
فبقوا مجليين مهانين لا ياتيهم
نبي وليس لهم ما يدل علي الرجوع
في ما بعد وعلماوهم كانهم قد
اصابهم روح الحيرة مالوا الي الخرافات
الشنيعة والاعتقادات المضحكة التي
شحنت بها كتب التلمود التي
اجتروا ان يعبروا عنها بالتوراة المنزلة
من قبل الله بالفم ويساووها بالتوراة
التي جاء بها موسي مكتوبة بل
ويفضلوها عليها ايضا فان الذي
جي به في تلك التاليفات عن بكاء
الله

الله لانه ترك مدينته ان تخرب وانه
في كل يوم يجتهد بغراة تلمود وعن
البهيموت ولويثان وعدة من اشياء
اخر فهي في غاية الشناعة حتي
مللنا ذكرها ومع ذلك طول هذا
الزمان فلا مالت اليهود الي عبادة
الاصنام كما فعلوا في ما سلف
من الزمان ولا يدنسون انفسهم
بسفك الدماء ولا يغدغون بالزنا بل
ويجتهدون علي ان يرضوا الله بالصلوات
والصوم ومع ذلك لا يجيبهم الله
واذا كان الامر علي هذه الصفة
فلابد من ان يقبل باحد القوليين
اما ان العهد الذي عهدوا به علي يد
موسي قد بطل راسا او ان اليهود
بجملتهم ماذومين باثم عظيم ما لم
يزل في هذا المقدار من الزمان وهذا
الاثم.

الإثم فيخبروا به عن انفسهم ما هو
وان لا يستطيعوا ان يخبروا به
فيصدقوننا انه كفرهم بالمسيح
الذي قد ظهر قبل نزول هذه
البلايا عليهم ۞

فصل يبر في انه يبين مما تقدم من الاخبار عن المسيح وصفاته ان يشوع هو المسيح ،

كفي ما قيل دليلا علي ان المسيح
قد ظهر منذ عدة من قرون الزمان
ونحن نريد ونقول ان ذلك المسيح
ليس هو الا يشوع فان كل من كان
سواه ممن ادعي انه المسيح او ظن
به انه هو فلم يخلف ملة يستمر
لذلك الاعتقاد فيها ولا يوجد في
يومنا هذا من يدعي انه من اتباع
هيروديس ولا من اتباع يهودا
الجولوني

الحلواني ولا من اتباع بركوكب
الذي ادعي في زمان ادريانوس انه
المسيح واضل بعض الفضلا من
علمايهم واما يشوع فانه لم يخلو
من عدة من الاتباع من حين
كونه في الارض الي زماننا هذا ولا
يخلو اليوم وليس تلك في بلدة
واحدة بل في جميع اقطار الارض وقد
يمكننا ان ناتي بالاشياء الكثيرة
عدا ما قلناه مما قد تقدم واخبر به
عن المسيح او تحقق في شانه في ما
سلف التي نصدق انها قد وجدت
في يشوع حيث لا ينسبها احد الي
غيره كما انه من نسل داود وانه
ولد من العذري التي اوحي من
السماء عن امرها لمن خطبها حيث
انه لا اراد ان ياخذها له زوجة لو
انها.

انها حملت من غيره وانه قد ولد في
بيت لحم وانه بدا واظهر سننه في
ارض الجليل وانه ابراء المرضي وفتح
اعين العميان واقام المقعدين ولكننا
نقتصر على فعل واحد قد صدر عنه
اولا وبقي الي يومنا هذا وهو انـــه
يتبين مما انذر به دوود اشيعــــا
وزكريا واوشع ان المسيح سيكون
معلما لا لليهود فقط بل ولساير الامم
وان بواسطته سنبطل عبادة الاصنام
ويرشد خلق كثير من الامم الي
عبادة الالاه الواحد ومن قبل ظهور
يشوع فغالب اهل الدنيا كانــوا
منطرحين على العبادات الباطلة ثم
اخذت تلك العبادات في الانحطاط
اولا فاولا وانصرف الناس حتي الملوك
والاضم الي عبادة الالاه الواحد وصار
تلك

ذلك لا من اخبار اليهود بل من
تلاميذ يشوع واتباعهم فان بواسطتهم
الذين من الامم لم يكونوا قوم الله
من قبل قد صاروا قوما له وكمل
ما انذر به يعقوب في الفصل التاسع
والعربعين من السفر الاول من التوراة
انه قبل ازالة السلطنة عن نسبة يهوذا
بالكلية سياتي شيلو الذي فسره
المترجم الكلداني وغيره انه المسيح
وانه ستطيعه الامم التي هي خارجة
عن ال اسرايل ايضا ۞

فصل يح في الرد علي ما يقولون
ان البعض من الاشيا التي اخبر بها
عن المسيح لم تكمل بعد ،

ومما تعارضنا به اليهود قولهم ان قد
تقدمت الاخبار عن بعض الاشياء
المزمعة ان تكون في ازمنة المسيح
التي

التي لم تكمل بعد وانما الاشيا التي
ياتون بها فهي غير بينة او مما
يقبل الاوجه المختلفة من التاويلات
ولا يجب ان تترك لاجلها الاشيا
البينة كطهارة وصايا يسوع وفضل
الثواب الموعود به ووضوح معاني
الكلام التي وصفه به وحيث كون
هذه الاشيا مقترنة بالمعجزات لكان
واجبا ان يكتفي بها لقبول تعليمه
واما النبوات التي يعبر عنها بالكتاب
المختوم فلا يفهم سرها الا بالتاييد
بروح من الله الذي وجب منعه
من الذين يغفلون عما جعله الله
واضحا ظاهرا بكلامه واما النصوص
التي يعترضون بها فليسوا هم
بالجاهلين انها مما يختلف في
تاويلها ولو اراد احد ان يعتمر ما
اني

التي به قدماء المفسرين الذين كانوا
في عصر جليمان البابلي او في نحو
زمان المسيح من المعاني ويفسها
بتفاسير المتاخرين الذين الفوا
تصانيفهم بعد ان صار اسم المسيحيين
مبغوضا عندهم فنجد انهم قد
ابدعوا التاويلات الجديدة ميلا
لاعتقاداتهم بعد ان في ما سلف
كانت غيرها مقبولة عندهم التي
لم تبعد معانيها من التاويلات التي
ياتون بها المسيحيون واما ان الكثير
مما اوتي به في الكتب الالاهية
يجب ان يفهم لا علي ظاهر الالفاظ
بل علي وجه الاستعارة فهو من
المعلوم عندهم مثل ما قيل ان الله
قد نزل نزولا وما ينسب اليه من
الفم والسمع والبصر والانف فانه لاي
بهيب

سبب لا يجوز تاويل كثير مما قيل
في وصف زمان المسيح علي وجه
الاستعارة ايضا مثل ما قيل انه سيسكن
الذيب مع الحمل والنمر مع الجدي
والاسد مع الضان وان الطفل يلاعب
الحية وان جبل الله سيعلو علي ساير
الجبال وان غير اليهود من الامم
سياتون ويسجدون لله فيه ، وان
من المواعيد يوجد ما يتضمن فيه
شريطة مخفية كما يظهر اما مما
تقدم او مما يتبع او من معني الوعد
بعينه وهكذا وعد الله اليهود
بالكثير من الخيرات لو انهم قبلوا
المسيح الذي يبعثه لهم واطاعوه
وان لا تصير تلك الاشيا لهم فلهم
ان ينسبوا سبب منعها الي انفسهم
واما البعض مما وعد به حتما من

غير شرط ان لم يتم بعد فيجب انه ينتظر فانه من المشهور عند اليهود ايضا ان زمان ملك المسيح يبقي الي اخر الدهر ۞

فصل يط في الرد علي ما يعترض به من جهة تواضع حال يشوع وصوته ،

ومما يشكك به الكثير منهم في امر يشوع فهو تواضعه وفاقة حاله ولكنه ظلما منهم حيث ان الله يقول في عدة من النصوص في الكتب الالاهية انه يرفع المتواضعين ويخفض المتكبرين الا ترى ان يعقوب قد عبر الاردن ولم يكن له شي سوي هراوته ورجع وهو متمول بالانعام الكثيرة وان موسي قد كان يرعي الغنم مطرودا وفقيرا حين تجلي الله له في شجرة العوسج وولاه تدبير قومه ۞

قومه وان يدوون ايضا حين كونه
راعيا فلذ الملك وقد شحنت الكتب
الالاهية بما يشابه هذه المثالات
واما المسيح قد قيل وصفا له انه
سيكون بشيرا للفقراء وانه لا يرفع
صوته في محضر الجماعات ولا يناصب
احدا بل انه يكون لين الجانب
حتي يرفق بالقصبة المرضوضة ويحي
ما بقي في السراج المطفطف من
الحرارة وكذلك لا يجب ان ساير ما
ابتلي به من البلايا حتي الموت
بعينه يجعله مهانا ومبغوضا عند احد
فانه ان الله كثيرا ما يمكن اهل
الشر من الابرار حتي لا يشفون عليهم
فقط كما شفوا اهل السدوم علي لوط
بل ويقتلونهم ايضا فهو بين مما صار
لهابيل الذي قتله اخوه ولاشعيا النبي
الذي

الذي نشر بالمنشار والسبعة اخوة من
المكابيين الذين مثلوهم وعذبوهم
بانواع العذاب مع امهم حتى ماتوا
وان اليهود بانفسهم يتلون المزمور
التاسع والسبعين الذي توجد فيه
هذه الكلمات جعلوا جثث عبيدك
طعاما لطير السماء لحوم قديسيك
لوحوش الارض اراقوا دماءهم كالماء
حول اورشليم وليس لهم دافن والباقي ،
واما انه قد وجب على المسيح ان
ياتي الى ملكه وياخذ القدرة على
ان يمنح اعظم الخيرات لاهله بواسطة
الشدايد والموت فليس لاحد ان
ينكره لو تامل ما قال اشيعا في
الفصل الثالث والخمسين من كتاب
نبوته من صدق باخبارنا وذراع
الرب لمن تجلى لانه ينبت كالفرخ
لقامه

امامه ومثل الاصل من الارض العطشي
لا روعة له ولا بهجة واذا نظرناه لا
منظر له فننمناه زري ومنقطع من
الناس رجل ذو اوجاع ومعروف بالالم
وكما تحجب الوجوه عنه زري ولم
نحسبه وحق انه احتمل امراضنا
واوجاعنا ازملها ونحن حسبناه
مبتلا مضروبا من عند الله ومعذبا
وهو مجروح لاجل اثامنا مدوك لاجل
خطايانا ادب سلامتنا عليه وبجراحاته
شفينا كلنا مثل غنم ضللنا كل
انسان منا نحو طريقه توجه والرب
لقاه ذنوب جميعنا تذلل وهو معذب
ولم يفتح فاه كالحمل الذي يودي
الي الذبح وكرحلة بين يدي جازها
ساكتة فما يفتح فاه من الحبس
ومن الحاكمة اخذ وجيله من
يقصه

يقصه لانه قطع من ارض الحياة
ومن جرم قومي البلا عليه وجعل
مع الظالمين قبره ومع الاغنيا بموته
معما لم يصنع ظلما ولا مكر في فيه
والله اراد تواضعه والامه ان تصير
نفسه للاثم يرى الزرع يطيل الايام
ومراد الله ينجح في يده من تعب
نفسه يرى ويشبع ويعلمه يزكي
عبدي الزكي كثيرين وذنوبهم
هو يحملها لذلك انصبه مع الاجلا
ومع العظما يقتسم الغنيمة بدل ما
اسلم للموت نفسه ومع الفاسقين حسب
وهو خطايا الكثيرين احتمل وفي
الخاطيين يشفع ؞ فمن ذا هو من
الملوك او الانبيا الذي يليق به ان
يوصف بهذه الصفات فعلى الحقيقة
لا يليق باحد منهم واما الذي اني
به

به بعض المتاخرين من اليهود ان
الموصوف هو قوم اليهود المنتشرين
في ساير الامم الذين يخبروا عنهم
انهم بافعالهم وكلامهم يدخلون
خلقا كثيرا في دينهم فهو مما
يخالفوا عدة النصوص من الكتب
الالاهية التي يصرح فيها ان اليهود
لم يصبهم شي من البلايا الا وهم
يستحقونه بافعالهم بل وما هو اعظم
منه واشد ثم ان تركيب الكلام
النبوي بعينه لا يقبل هذا التاويل
فان القايل اما النبي لو نسب النص
اليه او ان ارمت فالله يقول انما
اصابه ذلك البلا من اجل خطايا
قومي واما قوم اشعيا او قوم الله
الخاص فهم الامة العبرانية فاذن من
الممتنع ان الذي يقول فيه اشعيا
انه

انه قد ابتلي باشد البلايا لاجل القوم يكون هو ذلك القوم بعينه واما الاوفق فهو ما قالت القدماء من فقهاء اليهود ان هذه الاقوال ما وصف بها الا المسيح ولما وقف على ذلك بعض المتاخرين التزموا ان يجعلوا مسيحين احدهما يدعونه ابن يوسف وهو الذي يجب بحسب خيالهم ان يحتمل شدايد عدة حتى الموت بالقتل والاخر ابن داود الذي يصلح كل شي علي يديه وانما قد كان الايسر بالكثير ومما هو الاوفق لكتب الانبياء ان يعترفون بالمسيح الواحد الذي كان يجب ان ياتي الي ملكه بواسطة الشدايد والموت وهذا الذي نعتقده نحن في المسيح ويدل حال الامر علي صحته ❊

فصل

فصل ك في الرد علي ما يقولون ان الذين سلموا يشوع للموت قد كانوا من اهل الصلاح ،

والذي يمنع الكثير عن الاعتقاد بدين المسيح فهو الظن السابق عندهم في فضيلة اسلافهم الذين قد قدوا يسوع بتقديم سوء الظن في امره وانكروا شريعته وانهم من الصالحين لا سيما الكهنة منهم ولكن علي اي حال كان الكثير من اسلافهم لكي لا يقولوا انا ننال من اعراضهم بغير استحقاق فيعلموه مما وصفوا به في التوراة وكتب انبيايهم التي كثيرا ما تسميهم بغلف الاذان والقلوب وانهم قوم الذين يكرمون الله بشفاههم والعمل بظاهر السنن وهم ابعد ما يكون عنه بقلوبهم وان

وان من اسلافهم كانوا الذين
كانوا يقتلون اخاهم يوسف وفي
اخر الامر باعوه عبدا ومن اسلافهم
الذين بكثرة فتنتهم الجوا موسي ان
يمل من حياته مع كونه قايدهم
ومخلصهم وكانت الارض والبحر
والهوا تطيعه ومنهم الذين قد ملوا
الخبز الذي انزل عليهم من السما
واشتكوا كانهم في غاية شدة
العيش حين كونهم يتجشاوون
من كثرة اكلهم لحوم الطير ومن
اسلافهم ايضا الذين قتلوا زكريا بن
يهويدا في المحراب وذبحوا الكاهن
نفسه قربانا لغساوتهم واما الكهنة
فاي حال من الصلاح هم عليه يظهر
من ان بعضهم نموا علي ارميا طالبين
قتله ولو لا منعة اكابر الملكي لقتلوه
ايضا

ايضا ولكنهم الجوهم ان يحبسوه
الي ان فتحت المدينة ولو ظن احد
ان الذين عاصروا يشوع كانوا
اكثر صلاحا منهم فيكفي دفعا
لراية هذا ما وصفهم يوسيفوس به من
سوء الافعال وانواع العقوبات مما لم
يسمع بمثله ابدا ومع هذا علي ما
في ظنه هي دون ما استحقوه ولا
يجوز ان يقال ما هو احسن من
هذا في امر مجمع شيوخهم لا سيما
حيث انه لم تتقدم شيوخ ذلك
الزمان باسناد الايدي عليهم كعادة
الاوايل لكن بامر اكابر الدولة
كما صار ايضا في امر الكهنة
الذين لم تكن كهنوتهم حينيذ
بالدايمة بل لسنة واحدة فقط وكثيرا
ما عطوا المال حتي ينالوها واذا
كان

كان الامر كذلك فلا عجب ان
الناس اصحاب النيه والكبر الذين
لا حد لحرصهم علي الكرامة والاموال
امتليوا غضبا عند ظهور الرجل الذي
اتي بالوصايا التي هي في غاية الطهارة
وبحسن سيرته غيرهم بقبح سيرتهم
وانما فلم يطعنوا فيه بشي الا ما
قذف به في ما سلف كل من الصالحين
كما احتبس ميكيا الذي عاصر
يوشافات من اجل انبائه الحق مغا وما
لامر بعماية ممن ادعي النبوة كذبا واما
ما طعن به احاب الملك في الياس النبي
فهو يشابه ما طعنت به الكهنة
في يسوع اي انه هو فاضح اسراييل
وقذف ايضا ارميا بما قذفوا به يشوع
انه انبا بهم بخراب الهيكل ويضاف
الي هذا ما نكرت قدماء اخبار
اليهود

اليهود في كتبهم ان في عصر المسيح
يكون الناس مثل الكلاب وقاحة
ومثل الحمير اباة ومثل الوحوش قساوة
وانما الله الذي سبق بعلمه علي اي
حال سيكون غالب اليهود في زمان
المسيح قد قال انه سوف يكون
الذين لم يكونوا قوما له قومة
وان لا يكاد ان تاتي احاد من كل
مدينة وقرية من اليهود الي الجبل
المقدس لعبادته ولكن ما ينقص
من عددهم سيكتمل من غيرهم
وان المسيح سيكون سبب التلف
لليهود ولكن ان الحجر الذي
رذله الموكلون بالبناء سيجعل في
الموضع الخاص لتركيب البنيان ۞
فصل

فصل كا في الجواب عن الاعتراض
ان المسيحيين يعبدون الهة متعددة ،
والباقي لنا ان ناتي بالجواب عن
القولين الذين يشنع اليهود بهما علي
دين المسيحيين وعبادتهم اما الاول
انهم يقولون انا نعبد الهة متعددة
فليس هو بشي الا تغيير الاعتقادنا
بتاويل غير مستقيم بغضا لنا ولاي
سبب يعترضون بذلك علي المسيحيين
باكثر مما يعترضون به علي فيلون
اليهودي الذي كثيرا ما يذكر
ثلاثة اشياء في الله ويعبر عن عقل
الله او كلامه باسم الله وصانع
العالم وانه ليس غير مولود كحال
الالاه اب الكل ولكن انه ليس
بمولود

يقولون كمال ولادة الناس ويعبر
عنه فيلون هذا وموسي بن نحمن
ايضا بالملاك او الرسول الذي يعني
بهذا الوجود كله او باكثر مما
يعترضون به علي اصحاب النقل
عندهم الذين يفصلون ذات اللّه
بثلثة انوار والبعض منهم يستعمل
الاسامي التي تستعملها المسيحيون
بعينها وهي الاب والابن وروح القدس
ولناتي بما هو من اشهر الاشياء
المعترف به عند جميع اليهود انما
الروح الذي الهمت به الانبيا فليس
هو بمخلوق ولكنه منفصل عن مرسله
وكذلك فما يعبرون عنه بالسكينة
ايضا هو علي مثل هذه الحال واما ان

الغوة

القوة الالاهية التي يعبرون عنها
بالحكمة تسكن في المسيح فهو
مما علمه الكثير من اليهود حتي
أن المترجم الكلداني يعبر عن
المسيح بكلمة الله كما يسمي ايضا
باجل اسما الاله يعني الله والرب
عند داود واشعيا وغيرهما من
الانبيا ✿

فصل كب في الرد علي ما يرمونا
به انا نعبد الطبيعة البشرية ،

وكذلك فالجواب عن الثاني مما
يرمونا به لننا نشرك الطبيعة المخلوقة
من الله بالاكرام الذي هو لايق
بالخالق وحده حاضر فنقول اننا لسنا
نكرم

نكرم المسيح بشيءٍ من الاكرام
ولا نعبده بشيءٍ من العبادة سوى
ما امرنا به في المزمور الثاني. وفي
العاشر بعد المايه الذان اولهما ان
المقصود المشار اليه قد كمل في داود
بوجه ما ولكنه يليق بالمسيح
بالوجه الافضل فهو مما يعترف به
داود القمحي الذي هو من اشدهم
عداوة للمسيحيين واما الثاني فلا
يجوز ان يوصف بما قيل فيه غير
المسيح فان الذي قال بعض المتاخرين
من اليهود ان يشار به الي ابراهيم
والبعض الي داود والبعض الي حزقيا
كله باطل فان حيث المزمور هو
لداود كما يدل عليه العنوان في
الكتاب

الكتاب العبراني كيف يجوز ان
اسم الرب في ما قال انه قيل لربه
ينسب الي داود نفسه او الي حزقيا
الذي هو من ذرية داود ولم يفضل
علي داود بشي واما ابراهيم فلم يكن
له مرتبة كهنوت الفاضلة بل دعا
له ملكيصديق هكمن يدعي
لمن هو دونه في المرتبة وهذا ايضا ومما
يتبعه انه سيخرج قضيب الملك من
صهيون ويبلغ الي اقطار الارض فهو
يليق بالمسيح علي ابين الوجوه
كما يظهر من غير هذا من النصوص
التي لا يشك فيها انها نبوات علي
المسيح ولم يفسره القدماء من
العبرانيين والمترجمين علي غير
هذا٭

هذا الوجه وانما ان هذه الاشـبـا
جميعها قدكملت في يسوع النصاري
وحده وانها مختصة به يكون ما
يوجب علينا تصديقه في شهادة
تلاميده له حيث كونهم من اهل
الصلاح والتقوي كما ان اليهود
يصدقون موسي في ما ادعي ان الله
قد امره به واستغنوا عن شاهد سواه
ولكنا عندنا عدة الدلايل ما عدا
هذا في غاية المتانة التي تدل على
عظم السلطنة التي نقول انها ليشوع
كما انه نظره الكثير من الناس
حيا بعد موته وانه شوهد حين
ارتفاعه الي السماء ثم اخراج الشياطين
وابرا الامراض بتسمية اسمه فقط
وما

وما منح تلاميذه ان يتكلمون
باللغات المختلفة التي انذر
بها يسوع انها تكون علامة
لملكه ويضاف الي هذا ان
قضيب ملكه يعني كلام
الانجيل الذي خرج من صهيون
قد بلغ بواسطة القوة الالاهية
من غير الاعانة من الناس الي
اقصي اقطار الارض واخضع
الامم والملوك بقوته علي ما
انذر به في المزامير واما اهل
النقل عند اليهود فانهم ينصورون
بالشخص المتوسط في ما بين
الله والناس الذي هو بن
اخنوخ بغير ما يستدل به علي
قدرته

قدرته وكم بالاولى انا نعتقد ذلك في من اظهر بهذه الدلايل العجيبة عظم شانه وليس هذا مما يلزم نقصانا للاب الذي صدرت عنه هذه القوة ليسوع والذي سنرجع اليه والذي لا يقصد بها الا اكرامه ✲

فصل كج خاتمة المقالة مع الدعا لليهود .

واما ليس غرضنا في هذا الكتاب ان نستقصي في البحث عن هذه الامور ولم نقصد باتيان ما اوردناه الا ان يبين انه ليس في اعتقادات المسيحيين شيء من التشنيع ولا مما ينكره العقل حتى

حتي يجعله علة لاباية من
لا يقبل الدين الذي شهر باعظم
المعجزات وياتي باطهر الوصايا
ويضمن افضل الجزا والذي قد
دخل فيه ودان به فعليه ان
اراد ان يفحص عن المسايل
الخاصة به ان يطالع علي الكتب
التي كما قلنا في ما تقدم
تتضمن قواعده ولاجل هذا فنسال
الله ان ينور قلوب اليهود بنوره
ويستجيب الدعاء الذي دعي
لهم به المسيح حين كونه
في الصليب قايلا يا ابي
اغفر لهم فانهم لا يعلمون
ماذا يفعلون ✿

طريق الخلاص

VIA SALUTIS

DESCRIPTA

A VEN. IOAN. ANASTASIO

FREYLINGHAUSENIO

PAST. AD AEDEM VLRIC. GYMN.

SCHOLARCHA ET PAEDAG. REGII AC

ORPHANOTR. DIRECTORE

IAM IN VSUM QVORUNDAM MOS-

LEMORUM ARABICE

EXPOSITA

A

IO. HENR. CALLENBERGIO

PH. P. P.

HALAE CIↃIↃCCXXXI.

PRAEFATIO.

Aureum, qui Arabum genti nunc traditur, libellum pius, ſolideque doctus theologus exiguo paruulorum gregi ſcripſit: ſed is cum pluribus gentibus, variorum interpretum opera, fuit communicatus; idque iure ſuo, cum luculente, firme, ſancteque propoſitas exhibeat ſacrarum ſcripturarum doctrinas, quarum cognitio nobis, æternæ ſalutis viam ingreſſuris, neceſſaria eſt. Licet autem breuis iſta inſtitutio multis præſtet gemmis, fore tamen ſuſpicor nonnullos, quibus illa vix cum puſillo grano comparanda videbitur, ſi profanorum montium, in quibus ſeritur, magnitudinem ſpectemus. Verum enim vero, quod hymnus Dauidicus LXXII. de grano minutulo, in montis vertice abiecto, breui autem ſegetem proferente, ſiluoſi Libani cedris ſimilem prædixit, id diuino huic grano etiam contingere poterit, quamuis de fructu in hac vita parum reſciſcamus. Faxit modo Dominus, ut nos, quotquot chriſtiani appellamur, primi his diuinæ veritatis elementis recte imbuamur, emendemurque; tum certe maximum tolletur impedimentum, quod obſtat, quo minus tenebricoſis regionibus veritatis lux ſine maculis affulgere poſſit. Halæ d. VII. Sept.

CIↃ IↃCC XXXI.

مطلبة ا من هو الذي خلق السماء والارض والبحر وكل ما فيهم والذي يدبرهم ويقوتهم الي هذا اليوم ، جواب هو الله الواحد في التثليث الاب والابن وروح القدس ۞ في توراة موسي في الفصل ا اول ما خلق الله السماء والارض وكانت الارض غامرة مستبحرة وظلاما علي وجه الغمر وروح يرف علي وجه الماء فقال الله ان يكون نور فكان ، في المزمور لب بكلمة الرب ثبتت السموات وبروح فيه جميع جنودها ۞

مطلبة ب خلق الانسان ايضا ، جواب نعم صنعه من طين ونفخ فيه نسمة الحياة ۞ في سفر الخليقة في الفصل ب وان الله خلق ادم ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة الحياة فصار ادم نفسا ناطقا ۞

مطلبة

مطلبة ج ماذا كان الانسان بنسبة
الي هذي الخلق الاول ، جواب
كان ايقونة الله خالقا كريمة ✲
في سفر الخليقة في الفصل ا وقال
الله نصنع انسانا بتصويرنا وتشكيلنا
اياه مسلطا يستولي علي سمك البحر
وطير السماء والبهايم وجميع الارض
وساير الدبيب الداب عليها فخلق
الله ادم بصورته بصورة شرفها اللـه
مسلطا خلقه ذكرا وانثي خلقهما ✲
مطلبة د . لماذا تسمي الانسان ايقونة
الله بنسبة الخلق الاول ، جواب ان
كان بغير خطية وشقاء طاهرا
بارا ومفلحا ✲ في سفر الخليقة
في الفصل ا علم الله ان جميع
ما صنعه جيد جدا ، وفي كتاب
الجامعة في الفصل ز بل انني
ابصرت

ابصرت اني وجدت هذا الذي
صنع الله الانسان معه منتغوصا
فطلبوا هم افكارا كثيرة ٠ وفي
رسالة القديس بولص الي اهل افسس
في الفصل د والبسوا الانسان الجديد
المبرو نظير الله بالعدل وبر الحق ✡
مطلبة ه الانسان دام في هذا الحال
الطيب والسعيد الذي كان فيه
ايقونة الله ، جواب كلا لكن
لان الانسان تمرد علي الله بوسوس
الشيطان لذلك تباعد عنه وحسر
واهبط نفسه وجميع اخلافه الي الشقاء
الاعظم ✡ في سفر الخليقة في
الفصل ج والثعبان صار حكيما
من جميع حيوان الصحراء الذي
خلقه الله فقال للمراة ايقينا قال
الله لا تاكلا من جميع شجر
الجنان

الجنان قالت المراة للثعبان من ثمر
شجر الجنان ناكل لكن من ثمر
الشجرة التي في وسطه قال الله لا
تاكلا منه ولا تدنوا به كيلا تموتا
قال لها لستما تموتان ان الله عالم
انكما في يوم اكلكما منه تنفتح
عينكما وتصيران كالملايكة
عارفي الخير والشر بزيادة فلما رات
المراة ان الشجرة طيبة الماكل شهيت
للمنظر مفي للعقل اخذت من ثمرها
فاكلت واعطت بعلها فاكل معها
فانفتحت عيونهما فعلما انهما
عريانان فخيطا من ورق التين ما
صنعا منه مازر ، وفي نبوة اشعياء
النبي في الفصل نط لكن
خطاياكم افصلت بينكم لاجل
خطاياكم صرف وجهه عنكم الا
فيرسم

يرحم ، وفي سفر الخليقة في الفصل
ب ومن شجرة معرفة الخير والشر لا
تاكل فانك في يوم اكلك منها
تستحق ان تموت ، وفي رسالة
القديس بولص الي اهل رومية في
الفصل ه فلهذا كما ان بانسان واحد
دخلت الخطية الي العالم وبالخطية
ورد الموت وهكذا نفذ الموت في
الناس كلهم اذ كافتهم منذ
اخطاووا ❁

مطالبة و هذا الشقاء بما يقوم ٥
جواب بان الانسان هو غير اهلا
لكن ميتنا من جهة الخير اهلا
وراغبا الي الشر ومن اجل هذا هو
ابن الغضب والموت ❁ في رسالة
القديس بولص الي اهل رومية في
الفصل ج كلهم حادوا وجماعتهم
الحدوا

الحدوا فليس من يعمل صالحا
حتي ولا واحد ، وفي رسالته الي
اهل افسس في الفصل د مظلما
ذهنهم انهم مغتربون من مجد الله
من اجل الجهل الحاصل فيهم من
تلقاء عماية قلبهم ، وفي المزمور
ن لاني هانذ بالاثم حبل بي
وبالخطايا ولدتني امي ، وفي انجيل
القديس يوحنا في الفصل ج لان
المولد من الجسد جسد هو والمولد
من الروح فهو الروح ، وفي سفر
الخليقة في الفصل ح ان خاطر قلب
الانسان ردي من صغره ، وفي رسالة
القديس بولص الي اهل رومية في
الفصل ه فاذ كما ان بهفوة واحدة
صارت للناس كلهم دينونة كذلك
وبمعدلة واحدة صارت لجمع الناس
تزكية حياة ، وفي رسالته الي اهل
افسس

افسس في الفصل ب الهفوات التي تصرفنا فيها كلنا وقتنا ما في شهوات بشرتنا عاملين مشيات البشرة وباذهننا وكنا بالطبع اولاد رجز كالباقيين ❊

مطلبة ✝ لما اراد الله ان الانسان يدام علي هذا الشقاء ويهلكى ، جواب لا الله ما يرضي بموت الخاطي لكن يريد ان يخلص من الخطية ويكون طوباتيا ❊ في كتاب حزقيال في الفصل لج قل لهم حي انا يقول ادوناي الرب لا اشاء موت الخاطي مثل ان يرجع المنافق من طريقه الشريرة ويحيي ارجعوا رجعة من طرقكم الشريرة ، وفي رسالة الاولي القديس بولص الي تلميذه تيموثاوس في الفصل ب الله المريد كافة الناس يخلصون والي معرفة الحق يقبلون

يقبلون ‌ ٢ وفي رسالة القديس بطرس الجامعة الثانية في الفصل ج والرب ما يبطي بوعده كما يظنه قوم متباطيا لكنه يتمهل علينا غير مريد ان يهلك قوما ما بل يوثر الكل الى يبرزوا ان النوبة ۞

مطلبة ح كيف اظهر الله هذه ارادته اللطيفة للانسان الخاطي ، جواب بحيث ان وعد ان يبعث ابنه الوحيد مخلصا ومنبع السعادة ۞ في سفر الخليقة في الفصل ج واجعل عداوة بينك وبين المراة وبين نسلك ونسلها وهو يشدخ منك الراس وانت تلذغه في العقب ، وفي الفصل كب وينتبرك بنسلك جميع امم الارض جزاء ما قبلت قولي ۞

مطلبة ط وفي الله وعده . هذا وامهلاه ايضا ، جواب نعم لما حضر لانقضاء

انقضاء الزمان بعث الله ابنه في جسد
الذي حبل من روح القدس وولد
من مريم العذراء ✡ في رسالة
القديس بولص الي اهل غلاطية في
الفصل د فلما جاء كمال الزمان ارسل
الله ابنه مولودا من امراة صايرا
تحت الشريعة ليبتاع الذين تحت
حجر الشريعة لننسلم التبني ، وفي
انجيل القديس لوقا الحكيم في
الفصل ا فاجابها الملك قايلا روح
القدس يحل عليك وقوة العلي
تظللك لهذا المولود منك قدوس
وابن الله يدعي ، وفي نبوة اشعياء
النبي في الفصل ز ها العذري تحبل
وتلد ابنا ويدعون اسمه عامانويل ،
وفي انجيل القديس متي الرسول في
الفصل ا ومولد يسوع المسيح هكذا
كان

كان لما خطبت مريم امه ليوسف
فقبل ان يعترفا وجدت حبلى من
روح القدس وكان يوسف خطيبها
صديقا لم يرد ان يشهرها وهم بتخليتها
سرا وفيما هو مفكر في هذا اذ
ظهر له ملاك الرب في الحلم قايلا
يا يوسف بن داود لا تخف ان تاخذ
مريم امرأتك فان الذي تلده هو من
روح القدس وستلد ابنا وتدعوا اسمه
يسوع لانه الذي يخلص شعبه من
خطاياهم هذا كله كان ليتم ما
قيل من قبل الرب بالنبي ان هي ذه
العذري تحبل وتلد ابنا ويدعي اسمه
عامانويل ☼
مطلبة ي كيف اسم الذي
بعثه الله مخلصا ، جواب اسمه
يسوع المسيح ☼ في انجيل القديس
متى

متي الرسول في الفصل ا وستلد ابنا
وتدعوا اسمه يسوع لانه الذي يخلص
شعبه من خطاياهم ، وفي انجيل
القديس لوقا في الفصل د روح الرب
علي من اجل هذا مسحني وارسلني
لابشر المساكين واشفي منكسري
القلوب وانذر المسبيين بالرجوع
والعميان بالنظر وارسل الي المربوطين
بالانطلاق واكرز بالسنة المقبولة
للرب ويوم المجازاة للرب الهنا ❁
مطلبة يا انا من هو يسوع المسيح
بنسبة الي شخصه ، جواب هو اله
وانسان حقيقي ❁ في انجيل القديس
يوحنا في الفصل ا في البدء كان
الكلمة والكلمة كان عند الله
والله كان الكلمة من البدء كان
هذا عند الله كل به كان وبغيره
لم يكن شيء ماكان والكلمة صار
صار

جسدا وحل فينا ورايناً مجده مجد
بن وحيد لابيه ممتلي نعمة وحقا ، وفي
رسالة الاولي القديس بولص الي
تيموثاوس تلميذه في الفصل ج هذه
المناقب نذكر بها بجسامة سر الديانة
الحسنة الاله ظهر ببشرة زكي ب الروح
ظهر للملايكة كرز به في الامم
اومن به في العالم ارتقي بتمجيد ۞
مطلبة يب ماذا فعله حتي يخلص
الناس من الخطية ومن الموت ويصيرنا
طبانيين ، جواب كفل اثمنا
وحمله وكفره بدمه وموته علي خشبة
الصليب ۞ في نبوة اشعياء النبي
في الفصل نج وهو جرح لاجل
اثامنا وتوجع لاجل خطايانا ادب
سلامتنا عليه بجراحه نحن شفينا ،
وفي انجيل القديس يوحنا في الفصل
ا هذا حمل الله الذي يرفع خطايا
العالم

العالم . وفي رسالة الثاني القديس
بولص الي اهل قورنثيوس في الفصل
ه لان من لم يعرف خطية من اجلنا
عمل خطية لنصير نحن به عدلا لله ، وفي
المزمور سح قربت حينيذ ما لم اخطف،
وفي الانجيل القديس متي في الفصل
كك كما ان ابن الانسان لم يات
ليُخدم بل ليخدم ويبذل نفسه
خلاصا لكثيرين . وفي رسالة
القديس بولص الي اهل غلاطية
في الفصل ج فالمسيح ابتاعنا من
لعنة الشريعة وصار من اجلنا لعنة
لان قد كتب كلمن علق علي
خشبة ملعون ، وفي رسالته الاولي
الي تيموثاوس تلميذه في الفصل ب
البادل ذاته عوض فداء عن الكل
بالشهادة

بالشهادة في اوقات سلف تحديدها ،
وفي رسالة الاولي القديس بطرس
في الفصل ب ذلك الذي حمل
خطايانا بجسده على الخشبة كيما
نقلع عن الخطايا فنعيش في العدل
الذي بجراحه شفيتم ❊
مطلبة يح مكث المسيح في الموت ،
جواب لا ولكن قام من بين الاموات
وصعد الي السماء وجلس عن يمين
الله حتي يشفع عنا ويمنح روح
القدس ويرجع ليدين الاحياء والاموات ❊
في رسالة الاولي القديس بولص الي
قورنثيوس في الفصل يه لانني في
المبادي دفعت اليكم ما تسلمته
انا ان المسيح مات عن خطايانا كما
في الكتب وانه دفن وانه قام
في اليوم الثالث كما في الكتب ،
وفي

وفي انجيل القديس مرقس الرسول
في الفصل يو ومن بعد ما كلمهم
الرب ايضا ارتفع الي السماء وجلس
عن يمين الله ، وفي رسالة القديس
بولص الي اهل رومية في الفصل ح
من ذا يدين المسيح الذي مات
بل الايف وقام الذي هو في يمين
الله هو الذي يتوسل من اجلنا ،
وفي رسالته الي العبرانيين في الفصل
ز فمن هاهنا المسيح يستطيع ان
يخلص الي غاية الكمال المقبلين
به الي الله دايما وهو حي ليشفع عنهم
دايما ، وفي رسالة القديس يوحنا
الاولي الكاتولكية في الفصل ب
يا اولادي هذه الالفاظ اكتبها
اليكم لكيلا تخطيوا وان يخطي
احدكم فلنا لدي الرب معزي
عدل

عدل ايسوع المسيح ، وفي كتاب
اعمال الرسل في الفصل ب ولما
ارتفع اذا بيمين الله سكب موعد
روح القدس حين اخذه من الاب
هذا الذي قد عاينتموه انتم الان
وسمعتموه , وفي الانجيل القديس
يوحنا في الفصل يه اذا جاء المعزي
الذي ارسله اليكم روح الحق
الاتي من الاب فهو يشهد لي وانتم
ايضا تشهدون لانكم معي من
الابتداء ، وفي الفصل يو لكني
اقول لكم الحق انه خير لكم ان
انطلق لاني ان لم انطلق لم
ياتكم المعزي فاذا انطلقت ارسلته
اليكم , وفي كتاب اعمال
الرسل في الفصل ا فقالا لهم ايها
الرجال الجليليون لم قد وقفتم
ناظرون

ناصرون الي السماء هذا يسوع الصاعد
عنكم الي السماء سيجي هكذا
نظير الحال الذي عاينتموه بـه
ذاهبا الي السماء ، وفي الفصل ي
واوصانا ان نكرز للشعب ونشهد
لهم ان هذا هو الذي حدده الله
قاضي الاحياء والاموات ، وفـي
رسالة الثانية القديس بولص الـى
التسالونيكيين في الـفـصـل ا
ويمنحكم انتم المحزونين راحــة
معنا في استعلان الرب يسوع من
السماء مع ملايكة قدرته بـنــار
لهيب منتقما من الذين لا يعرفون
الاها والذين لم يطيعوا بشارة ربنا
يسوع الذين يسدون طايلة عقوبتهم
هلاكا موبدا من وجه الرب ومن
مجد قوته اذا جاء ليمجد بقديسيه
ويعجب

ويعجب منه جميع المومنين ✿
مطلبة يدلكن ماذا اكتسب يسوع
المسيح بسفك دمه وموته وقيمته ؛
جواب ارضي بها الله عنا واكتسب
العدل الدايم وقنا روح القدس لنا
مع الحق والحرية إن نتمتع بالله
الذي هو الخير الاعظم دايما وبغير
نهية ✿ في رسالة الثانية القديس
بولص الي قورنثيوس في الفصل ه
كما انه لم يزل الاها استصلح
العالم لذاته بالمسيح لاذاكرا لهم
هفواتهم ووضع فينا كلام المصالحة ،
وفي نبوة دانيال في الفصل ط
سبعون سابوع قطعت علي شعبك
وعلي المدينة المقدسة لتفني الخطايا
وتختم الخطايا وتمحي الاثام
ويستغفر عن الظلم ويجلب العدل
الابدي

الابدي وتختم الرويا والنبوة ويمسح
قدس القديسين ، وفي رسالة
القديس بولص الي اهل رومية في
الفصل ح الذي تقدم الله فجعله
مغتفرا بالايمان بدمه لايضاح عدله
من اجل اغتفار الخطايا السالف
كونها باحتمال الله لايضاح عدله
في هذا الاوان ليكون هو عدلا
ومزكيا من قد صار من امانة
بيسوع ، وفي رسالته الي اهل
الغلاطية في الفصل ج فالمسيح
ابتاعنا من لعنة الشريعة وصار من
اجلنا لعنة لان قد كتب كل من
علق على خشبة ملعون لتصير بركة
ابراهيم الي الامم بيسوع المسيح
لناخذ بالامانة موعد الروح ، وفي
رسالته الي اهل رومية في الفصل

ه فان قد زكينا من الامانة فلنا
سلامة لدي الله بربنا يسوع المسيح
الذي به صار لنا المدخل بالامانة
الي هذه النعمة التي وقفنا فيها
ونفاخر بتامل مجد الله ، وفي رسالة
الي العبرانيين في الفصل ح لان
هذي عهدي الذي عاهدته علي بيت
اسرائيل لان بعد تلك الايام يقول
الرب امنحهم شرايعي في ذهنهم
واكتبها علي قلوبهم واكون لهم
الاها ويكونون هم لي شعبا ✿
مطلبة يو من اين تعلم هذا كله ،
جواب اعلمه بوسطة تعليم الانجيل
القديس الذي به دعانا الله الي
شركته والي نتمتع بكل الخيرات
التي كسبها لنا المسيح ✿ في
رسالة القديس بولص الي اهل
رومية

[illegible] في الفصل ا لانني لست
انف من بشارة المسيح لانها قوة
الده لخلاص كل من يومن يهوديا
كان اولا او يونانيا لان فيها عدل
الده يستعلن من ايمان الي ايمان
كما كتب ان الصديق من
الامانة يحي ، وفي رسالته الي
قورنثيوس في الفصل ا صادق
هو الده الذي به دعيتم الي شركة
ابنه يسوع المسيح ربنا ، وفي رسالة
القديس يوحنا الاولي الكاتوليكية
في الفصل ا الذي كان منذ
البدي الذي سمعناه الذي رايناه
باعيننا الذي شاهدناه ولمسته
ايدينا من اجل كلمة الحياة
والحياة ظهرت وريناه وشهدناه
وبشرناكم بالحياة الابدية التي
كانت

كانت لدى الاب وظهرت لنا
والذي رايناه وسمعناه نبشركم
به ليكون لكم شركة معنا
وشركتنا نحن مع الاب ومع ابنه
ايسوع المسيح ۞
مطلبة ين لكن اي ترتيب
فرضه الله علينا لنبلغ به الي شركته
ونمتع بكل هذه الخيرات ، جواب
فرض علينا ان نعترف شقاء نا
الخطية وفسادنا بندم ونتقبل
يسوع المسيح مخلصنا بالامان ۞
في انجيل لوقا الحكيم في الفصل
كد وقال لهم هكذا هو
مكتوب ان المسيح سوف يولم
ويقوم من الموتي في اليوم الثالث
ويكرز باسمه بالتوبة ومغفرة
الخطايا في جميع الامم وتبدون
من

من يروشليم ، وفي رسالة القديس
بولص الي اهل غلاطية في الفصل ج
لانكم كلكم بنو الله انتم بالايمان
بيسوع المسيح لانكم كافة الذين
اصطبغتم بالمسيح فقد لبستم المسيح
فليس فيكم يهودي ولا صابي
ولا عبد ولا حر وليس ذكر وانثي
لانكم كلكم بيسوع المسيح واحد ☼
مطلبة بين ماذا ينوبك ان تقوم علي
هذا ترتيب الله ، جواب تنويني
نعمة الله والتبني ومحبة البنين
وبر المسيح ومن أجل هذا غفران الذنوب
وروح القدس وحيوة دايمة ☼ في
رسالة القديس بولص الي اهل فسس
في الفصل ا اذ تقدم فميزنا للتبني
له بيسوع المسيح كما يختص بمسرة
مشيته لمديح مجد نعمته التي انعم
بها

بها علينا بالمحبوب، وفي انجيل
القديس يوحنا في الفصل ا فاما
الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان
يصيروا بني الله الذين يومنون باسمه،
وفي رسالة القديس بولص الى
الفيلبيسيين في الفصل ج بل واحسبها
انها كلها خسارة كانت من اجل
فووق جلالة معرفة ربي يسوع المسيح
الذي من اجله خسرت كل الاشياء
واحسابها انها قسرين لاربح المسيح واوجد
فيه ليس لي عدلي الذي من الشريعة
بل العدل الذي من امانة المسيح
العدل الذي من الله في الايمان،
وفي رسالته الى اهل افسس في الفصل
ا بيسوع نلنا الفدا بدمه وصفح
الهفوات كما يخص غناء نعمته،
وفي رسالة القديس يوحنا الاولى
الكاثوليكية في الفصل ا وان
اعترفنا

اعترفنا بخطايانا فهو ثقة صادق
وعدل ان يغفر خطايانا لنا ويطهرنا
من كل ظلم ، وفي رسالة القديس
بولص الي اهل افسس في الفصل ا
الذي به سمعتم انتم قول الحق بشارة
خلاصكم الذي به ختمتم ان امنتم
بروح موعد القديسين ، وفي رسالته
الي اهل الغلاطية في الفصل ج
فالمسيح ابتاعنا من لعنة الشريعة
وصار من اجلنا لعنة لان قد كتب
كلمن علق علي خشبة ملعون
لتصير بركة ابراهيم الي الامم
بيسوع المسيح لناخذ بالامانة موعد
الروح ، وفي رسالة القديس يوحنا
الاولي الكاثوليكية في الفصل ه
وهذه هي الشهادة ان الله اعطانا
حياة ابدية وهذه الحياة هي في ابنه
من له الابن فله الحياة ومن اذن
الله

الله ليس هو له فالحياة ليست له
هذه اقوال كتبتها اليكم ايها
المومنون باسم ابن الله لتعلمون ان
لكم حياة ابدية ان تومنون باسم
ابـن الـلـه ۞

مطلبة يح اي سيرة يجب لكي ان
نسيرها اما نريد نهلك هذه الخيرات
والطوبي لكن ان تنتهي ان ندوم
علي منع بها ، جواب يجب ان نقوم
علي ما وعدنا في المعمودية اي ان
نثبت في المسيح بوسطة الايمان
ونطيع لتدبير روحه ونشدد انفسنا
بوسطة الاكل الحقيق لعشاء
القدوس وبوسطة تامل بري لكلام
الله ونسهر ونصلي بكل زمن ونجاهد
الخطية والعالم والشيطان بشدة
ونحتمل كل ضيق هذا الزمان بصبر ۞
في انجيل القديس يوحنا في الفصل
ه ية

يه · فاثبتوا في وانا فيكم وكما ان الغصن لا يطيق ان ياتي بالثمار من ذاته وحده ان لم يثبت في الكرمة هكذا ايضا انتم ان لم تثبتوا في ، وفي رسالته الاولى الكاثوليكية في الفصل ب فالان يا اولادي اثبتوا فيه لكيما انا ظهر تكون لنا دالة ولا نخجل منه في مجيه ، وفي رسالة القديس بولس الى اهل رومية في الفصل ح فنحن اذا يا اخوتي غرماء لا للبشرة ان نعيش فيما يختص البشرة لانكم ان عشتم فيما يختص بالبشرة فانتم عتيدون ان تموتوا وان امتم بالروح افعال الجسم فقد عشتم لان جميع الذين ينقادون بروح الله فاوليك هم ابناء الله ، وفي رسالته الى اهل غلاطية في الفصل ة ان عشنا بالروح

بالروح فسنرتضي بالروح ، وفي رسالته الاولى الى قورنثيوس في الفصل يا لان كل دفعة تاكلون هذا الخبز وتشربون هذا الكاس تخبرون بموت الرب الى ان يجي فذلك من ياكل هذا الخبز ويشرب كاس الرب بغير استحقاق فسيكون غريما بطايلة جسد الرب ودمه فليختبر الانسان ذاته وهكذا فلياكل من الخبز ويشرب من الكاس فان من ياكل ويشرب بلا استحقاق فانما ياكل ويشرب دينونة لنفسه ، وفي انجيل القديس يوحنا في الفصل ٦ من ياكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة الدايمة وانا اقيمه في اليوم الاخير لان جسدي ماكل حق ودمي مشرب حق من ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه

كما

كما ارسلني الاب الحي وانا حي
من اجل الاب ومن ياكلني فهو
يحيي من اجلي ، وفي رسالة الاولي
القديس بطرس في الفصل ب
كاطفال قد ولدوا الان تاقين الي
اللبن النطقي الذي لا غش فيه لتنموا
به ، وفي رسالته الثانية في الفصل ا
ولنا الكلام النبوي صادقا جدا الذي
ستعملون عملا حسنا اذا اصغيتم اليه
كمصباح ظاهر في موضع مظلم
الي ان ينفجر النهار ويشرق المشتمل
النور في قلوبكم ، وفي المزمور ا طوبا
للرجل الذي لم يتبع راي المنافقين
ولم يقف في طريق الخاطيين ولم
يجلس مع المستهزيين لكن في
ناموس الرب ارادته- وفي سننه يتلو
ليلا ونهارا فيكون كمثل الشجرة
المغروسة علي مجاري المياه التي
تعطي

تعطي ثمرتها في حينها وورقها لا
ينتثر وكل ما تعمل تنم ، وفي رسالة
الاولي القديس بطرس في الفصل ه
فيقوا تيقظوا فان المحال معاندكم
يجول كالسبع الزير طالبا انسانا
يبتلعه ، وفي الانجيل القديس متي
في الفصل ز سلوا فتعطوا اطلبوا
فتجدوا اقرعوا فيفتح لكم لان
كل من يسال يعط ومن يطلب
يجد ومن يقرع يفتح له ، وفي رسالة
القديس بولص الي اهل غلاطية في
الفصل ه واقول ان سلكتم بالروح
فما تتممون شهوة البشرة لان البشرة
انما تشتهي ما يتجند علي الروح
والروح تشتهي ما يتجند علي البشرة
وهذا ان احدهما يعاند الاخر لكيما
الاشياء التي تؤثرونها تلك لا تعملونها ،
وفي

وفي رسالته الي العبرانيين في الفصل
يب لانكم ما قاومتم فيما بعد
الخطية حتي الدم مجاهذين بازايها ،
وفي رسالة القديس يوحنا الاولي
الكاثوليكية في الفصل ه لان كل
من قد ولده الله يغلب العالم وهذه
الغلبة التي غلبتم العالم امانتكم
من هو الذي قد غلب العالم الا
من قد امن وصدق ان يسوع هو
ابن الله ، وفي رسالة القديس بولص
الي اهل افسس في الفصل و وفيما
بعد يا اخوتي تايدوا بالرب وبعزة
قوته البسوا كافة سلاح الله لتستطيعوا
ان تقفوا بازاء حيل المحال فان
المصارعة ليست لكم بازاء دم ولحم
بل بازاء الروساء بحذاء السلاطين
بازاء اصحاب عالم ظلمة هذا الدهر
بحذاء

بحذاء روحانيات الخبيث في الجو
فلهذا تناولوا كافة سلاح الله
لتستطيعوا ان تقاوموا انتصابهم في
اليوم الخبيث واعملوا كل شيءٍ لتقفوا
ثابتين اذا متمنطقين حقوكم
بالحق لابسين درع العدل وحاذيين
ارجلكم باستعداد بشارة السلامة
وقبل هذه كلها تناولوا ترس الامانة
الذي به تستطيعون ان تطفيوا
كافة نشاب الخبيث المحمي
واقبلوا خوذة الخلاص وسيف الروح
الذي هو قول الله مصليين في كل
وقت بالروح بكل صلاة وتوسل
وساهرين في هذا المعني بعينه
بكافة الثبات والتضرع عن جميع
القديسين ، وفي رسالته الي العبرانيين
في الفصل ي لان بكم حاجة الي
الصبر

الصبر بناسة حتى اذا عملتم مشيئة
الله تحتضنوا الموعد ، وفي الفصل
يب قال انا اذا نحن بسحابة شهداء
مقدار كثرتها هكذا عظيما
موضوعة حولنا فلنطرح ثقل الحصب
كله والخطية السهل افتعالها
ولنحاضر جريا بالصبر في الجهاد
المنصوب لنا ناظرين الى يسوع
رئيس الامانة ومكملها الذي
عوض السرور المنصوب له صابر
الصلب ان استهون الخجل وجلس
في يمين عرش الله فكروا اذا
التفكر فيمن صبر على مثل هذه
المقاومة من الخطاة في ذاته
لكيلا تكلوا فترخون انفسكم ،
وفي رسالة القديس يعقوب الرسول
في الفصل ه يا اخوتي تمهلوا الى
ورود

وروح الرب ها الفلاح ينتظر ثمر الارض
الكريم متمهلا عليه الي ان ياخذ مطرا
متقدما ومتاخرا فاطيلوا انتم اناتكم
ووطدوا قلوبكم فقد دان ورود الرب ۞
مطلبة يط يجب ان تتصيق النصاري
المومنون والمتقون في هذا العالم ،
جواب الذي يريد ان يكون تلميذ
المسيح يجب ان يكفر بنفسه ويحمل
صليبه كل يوم ويتبع المسيح ، في
انجيل لوقا الحكيم في الفصل ط
وقال للجمع من اراد ان يتبعني
فليكفر بنفسه ويحمل صليبه كل
يوم ويتبعني ، وفي رسالة القديس
بولص الي العبرانيين في الفصل يب
وان كنتم خلوا من الادب الذي
قد شاركه الكل فانتم اذا نغول
ولستم بنين ۞

مطلبة

مطلبة كـ لماذا يأذن الله ان
تتضيق اصحابه بالبلوي والشدة ،
جواب . يأذنه ان يتجربون ويعونون
في الطهارة ويكونون شركاء لشبه
صورة المسيح الذي دخل في مجده
بوسطة الضيق ايضا ، في رسالة الاولي
القديس بطرس في الفصل ا الذين
تبتهجون به الان قليلا ان كان
واجبا ان تجربوا بمحن متلونة ليوجد
مختبرا امانتكم افضل كرامة من
الذهب الهالك المختبر بالنار
لمديح واكرام وتمجيد في اعتلان
يسوع المسيح ، وفي الفصل د يا احبتي
لا تستغربوا الاستحرار الذي فيكم
الصاير امتحانا لكم كانه يعرض
لكم عرضا غريبا ، وفي رسالة القديس
بولص الي العبرانيين في الفصل يب لان
اوليك

اوليكي ربما ابوا علي ما يضئونــه موافقا اياما يسيرة وهذا يوب لما يوافق لينال من قداسته ، وفي رسالته الي اهل رومية في الفصل ح لان الذين قد سبق فعرفهم قد تقدم فامر ان يكونوا نظراء صورة ابنــه ليكون بكرا في اخوة كثيرين ☼ مطلبة كما لكن يمكن ان يتنظرون خلاصا منــه يغنينا وتماما ، جواب نعم يعزيهم الله في كل اوجاع قد في هذا عالم وينجيهم من كل امر ر اخيرا وينقلهم الي ملكوته الذي في السماء بوسطة مــوت طوباني وقيمة من بين الاموات حيث يتخلصون من كل شقاء هذا الزمان وينظرون الله بذاته ويتمتعون بــه دايما الي كل خلد امين ، في المزمور قيح لولا ان ناموسك بهسي لهلكت

لهلكت في مذلتي ، وفي رسالة
الثانية القديس بولص الي قورنثيوس
في الفصل ا لان بمقدار ما تزيد
الام المسيح وتكثر فينا كذلك
يتكاثر بالمسيح وعزاونا ، وفي
رسالته الثانية الي تيموثاوس
تلميذه في الفصل د وسينجيني
الرب من كل عمل خبيث ويخلصني
الي ملكه الساماوي الذي له المجد
الي اباد الدهور ، وفي روية يوحنا
الرسول في الفصل ز فقلت له يا
سيدي انت اعرف فقال لي هاولي
هم الذين اتوا من الكروب والمشقات
العظيمة وهم الذين غسلوا ثيابهم
وبيضوها بدم الخروف فلذلك هم
الان قدام كرسي الله وهم يعبدونه
في هيكله اليل والنهار والجالس

يجوعون ايضا ولا يعطشون ولا
تحرقهم الشمس ولا كل حرارة لان
الخروف الذي في وسط الكرسي
يرعاهم ويهديهم الي عيون ماء الحياة
ويرسل الله عنهم كل دموعهم من
اعينهم ، وفي كتاب ايوب الصديق
في الفصل يط وانا فاني اعلم ان
مخلصي حي وعلي الفناء علي الارض
يظهر وعلي جلدي ضافت هذه وعلي
بشري فان ابصرت الله عيناي فقد
رات النور ، وفي المزمور يو وانا بالبر
اتراي لوجهك واشبع عند ظهور مجدك،
رسالة القديس يوحنا الاولي في الفصل
ج يا احبائي نحن الان اولاد الله
فانا ظهر ماذا نكون فقد عرفنا
اننا انا ظهر سنكون نظراوه لاننا
سنعاينه كما هو ۞

فاتحة التعليم النصراني

هدي للنصارى المبتدئين وخصوصا

للذين لا يعلمون شيا ولا يستطيعون

ان يحفظون كثيرا تاليف

سيدنا اوغوستوس هرمانوس فرنكيوس

PRIMA DOCTRINAE CHRISTIANAE ELEMENTA RUDIORIBUS SCRIPTA

A

D. AUG. HERM. FRANCKIO

IN USUM

GENTIUM QUARUNDAM MUHAMMEDANARUM

ARABICE REDDIDIT

IO: HENR. CALLENBERG

Phil. Prof. Publ.

Halæ CIↃIↃCCXXX

QUum superiore anno Lutheri catechismum arabice ederem, praefatus sum de typographeo arabico, eum in finem bonorum sumtibus instituto, vt in eo libelli sanctioris argumenti pro Muhammedanis pararentur. Commouit DEUS ab illo tempore nonnullorum animos, vt plures in hanc rem contulerint symbolas, quibus adiutus iam alterum hunc de religione Christiana libellum publico, postquam prioris exempla fere omnia in Moslemorum regiones sunt deportata. Quisquis DEI nosti opera, quae parua plerumque initia habent, tenuibus his conatibus nequaquam offenderis, sed precaberis mecum benignissimum NUMEN, vt suo, quod hoc modo spargitur, faueat semini, & totum hoc mire amplificet institutum.

Halae D. IX. Febr.
CIƆIƆCCXXX.

IO. HENR. CALLENBERG

بسم الله

مطلبة ا ، انومن ان يوجد الله ۞ جواب ، اومن ان يوجد الله واحد حقيق الذي خلق كل ما في السموات وما في الارض ۞

في التوراة موسي في سفر الثاني في الفصل ك انا الله ربك الذي اخرجتك من ارض مصر من بيت العبودية ، وفي سفر الخمس في الفصل و اعلم يا اسرايل ان الله ربنا الله الواحد ، في نبوة اشعياء في الفصل كذ ايها رب الهنا اقتينا يا رب لم نعرف اخر سواك باسمك نسمي ، في رسالة الاولي القديس بولص الي اهل قورنثيوس في الفصل ح وان كان قوم يلقبون بالالهة

ان ا

ان كانوا في السماء وان كانوا علي الارض كما كانوا الهة كثيرون وارباب كثيرون لكنا نحن لنا الاها واحدا الاب الذي منه كل البرايا ونحن لديه ورب واحد يسوع المسيح الذي منه الكل ونحن به ، في رسالته الاولي الي تلميذه تيموثاوس في الفصل ١ ولملك الدهور الذي لا يبلي ولا يري الحكيم وحده الله له الكرامة والمجد الي ابان الدهور حقا ، وفي الفصل ٦ الذي يوضحه في اوقاته المحدودة المغبوط والقادر وحده ملك الملوك ورب الارباب الحاوي البقاء وحده الساكن نورا لا يدني الذي لم يبصره احد من الناس ولا يستطيع يراه الذي له الكرامة والعزة المويدة

السوبندة امسين ۞
مطلبة ي، كيف تسمي الله
الواحد الحقيقي ۞ جواب، اسمة
اب ابن وروح القدس ۞
في انجيل متي الرسول في الفصل
ج فاما اعتمد يسوع للوقت صعد
من الماء فانفتحت له السموات
وراي روح الله نازلا كمثل حمامة
جاييا اليه واذا صوت من السموات
قايلا هذا هو ابني الحبيب الذي
به سررت، وفي الفصل كح
اذهبوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم
باسم الاب والابن وروح القدس، في
رسالة القديس يوحنا الاولي في الفصل
ه لان ثلثة هم الشهود في السموات
الاب والكلمة وروح القدس
والثلثة هم في واحد، وفي رسالة
الاولي القديس بولس الي اهل
قورنثيوس ا،

قورنثيوس في الفصل يج ، فالان نبغي الامانة الرجا المحبة هذه الثلثة واعظمهن المحبة ۞

مطلبة ج، هذا الله الواحد الحقيقى اهو الهك وربك ۞ جواب ، نعم هو الهي وربي وانا عبده مشتري بدمه وسعيد باسمه ولذلك يجب علي ان اسجد له واخدمه واطيعه ۞

في نبوة ملاخيا في الفصل ب اليس اله واحد خلقكم اليس اب واحد لجميعكم لماذا انتم تركتم كل واحد اخاه لتنجس عهد ابايكم ، في المزمور نط اعلموا ان الرب هو الله هو خلقنا ولم نكن وان نحن شعبه وغنم رعيته ، في رسالة الاولي القديس بطرس في الفصل ب واما انتم فجنس مصطفي

مصطفي كهنوت ملوكي امة قديسة شعب للاختصاص لتخبروا بفضايل من دعاكم من الظلمة الي نوره العجيب ، في رسالة الاولي القديس بولس الي اهل قورنتيوس في الفصل ذ او ما قد علمتم ان جسدكم هو هيكل روح القدس الذي فيكم الذي هو لكم من الله ولستم لانفسكم لانكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله بجسدكم وبروحكم الذين هما لله ☼

مطلبة د، ما ذا يعطيك الله ☼ جواب ، سرورا دايما سعادة وطوباية كاملة ☼ في انجيل القديس يوحنا في الفصل ج هكذي احب الله العالم حتي بذل ابنه الوحيد كيلا يهلك كل من يومن به بل ينال

ينال حياة الابد، وفي رسالته الاولي في الفصل ب وهذا هو الموعد الذي وعدنا به هو الحياة الابدية، في رسالة الثاني القديس بولص الي اهل قورنثيوس في الفصل د لان خفيف حزننا العاجي في الحين بمقدار افراطه الي اسرافه يصطنع لنا ثقلاً من المجد ابديا ✡

مطلبة ه، كيف يمكن لكي ان ندخل في هذا السرور الدايم السعادة وطوبانية كاملة ✡ جواب اذا امنت بيسوع المسيح لان كل من يومن به لا يهلك لكن له الحيوة الدايمة ✡

في انجيل القديس يوحنا في الفصل ج ومن يومن بالابن فله الحياة الدايمة ومن لا يطع الابن لا

لا يعاين الحياة بل يحل عليه غضب الله ، وفي الفصل و لان هذه هي مسرة ابي كي كل من يري الابن ويومن به تكون له الحياة الموبدة وانا اقيمه في اليوم الاخر ، وفي الفصل ك وهذا كوتب منها لتومنوا بان يسوع هو المسيح بن الله لتكون لكم اذا امنتم باسمه الحياة الموبدة ، في رسالة الاولي للقديس بطرس في الفصل ا الذي ما رايتموه فاحببتموه الذي ما تشاهدونه الان وقد امنتم به فستبتهجون بسرور لا ينطق بوصفه ومجيد مختضنين نهاية امانتكم خلاص انفسكم ، في رسالة القديس بولص الي اهل رومية في الفصل ي لان القلب يصدق به للعدل والفم يعترف به للخلاص

مطلبة و من هو يسوع المسيح
جواب ، هو الله الحق مولود من الاب قبل كل زمان وانسان حقيق مولود من العذراء مريم

في انجيل القديس يحنا في الفصل ا والكلمة صار جسدا وحل فينا ورأينا مجده مجد ابن وحيد لابيه ممتلي نعمة وحقا ، في رسالة القديس بولص الى اهل رومية في الفصل ط الذين منهم الاباء والذين منهم المسيح بما يختص بالبشرة الذي لم يزل على الكل الاها مباركا الى الدهور حقا ، في رسالة القديس بولص الى العبرانيين في الفصل ا الذي لم يزل شعاع مجده وصورة اقنومه وحامل الكل بفعل قدرته وان صنع

بة تطهير خطايانا اجلسة في يمين
عظم الجلالة في الاعالي و في
رسالة الاولي القديس بولص الي
تلميذه تيموثاوس في الفصل ب
لان الاله واحد وسيط الله والناس
واحد الانسان يسوع المسيح ، وفي
رسالته الي اهل غلاطية في الفصل
د فلما حان كمال الزمان ارسل
الله ابنه مولودا من امراة صايرا
تحت الشريعة ✡

مطلبة ز ما ذا فعل بك المسيح
حتي ترجو السرور الدايم
والفخرانية ✡

جواب ، مات وسفح دمه بالصليب
لاجلي ولمغفرة الخطايا ✡ في
انجيل القديس يوحنا في الفصل ي
انا قاتما اتيت لتكن لهم الحياة
المؤبدة وليكن لهم افضل انا هو
الراعي

الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل
نفسه عن الخراف واما الاجير الذي
ليس براع وليست الخراف له فاذا
راي الذيب قد اقبل يدع الخراف
ويهرب فياتي الذيب فيخطف
ويبدد الخراف ، في رسالة الاولي
القديس بطرس في الفصل ا عالمين
انكم ما فديتم من تصرفكم
الباطل الذي قلدكموة اباوكم
بالفضة او بالذهب البالي ، في
روية يوحنا الرسول الانجيلي في
الفصل ا ومن يسوع المسيح الشاهد
الامين بكر الاموات ورييس ملوك
الارض الذي احبنا وحلنا ومن
وسخ خطايانا غسلنا بافراغ دمه
الحي والماء وصنع لنا ملك
الكهنوت وطهرنا من خطايانا
بدمه وصنع لنا ملكا وكهنة للة
ابيه

ابيه له المجد والعز الي ادهار الادهار امين ❊

مطلبة ح ، ما هي الخطية ❊

جواب ، الخطية هي الاثم او كل تعرض لوصايا الله ❊

في رسالة الاولي القديس يوحنا في الفصل ج كل من يعمل الخطية يعمل ضد الشريعة ❊

مطلبة ط ، ما هي وصايا الله ❊

جواب ، الاولي ، انا الرب الهك لا يكن لك من دوني اله اخر ❊

الثانية ، لا تخذ في الباطل اسم ربك لان لاخذ بسم الله الي الباطل لن يكون عذر عند الرب ❊

الثالثة ، اذكر السبت ان تقدسه ❊ الرابعة ، كرم اباك وامك ان تفلح وتعمر علي الارض ❊

الخامسة ، لا تقتل ❊ السادسة ، لا

لا تزن ۞ السابعة ، لا تسرق ۞ الثامنة ، لا تشهد على قريبك شهادة كاذبة ۞ التاسعة ، لا تبتغي بيت قريبك ۞ العاشرة ، لا تبتغي زوجة قريبك ولا عبده ولا امته ولا بهايمه ولا شياء مماله في التوراة موسى سفر الثاني في الفصل ك وفي سفر الخمس في الفصل ه ۞

مطلبة ي انحفظ وتتم وصايا الله لما تعمل خيرا من الخارج ، لا ولكن يجب ان تكون في القلب تقوي حقيقة ومحبة صادقة لله وللناس ايضا ۞

في رسالة القديس بولص الي اهل رومية في الفصل يج ولا تكونوا غرماء لاحد بشيءٍ الا بان يحب بعضكم بعضا لان من يحب رفيقه فقد

فقد اكمل الشريعة لان قوله لا
تفسق لا تقتل لا تسرق لا تشهد
كاذبا لا تشتهين واية وصية اخري
بهذه الكلمة تتم بان تحب قريبك
كما تحب نفسك المحبة للقريب
ما تصنع شرا فتمام الشريعة اذا المحبة،
وفي رسالته الي اهل غلاطية في
الفصل ه لان كل قول بكلمة
واحدة يتمم بان تحب قريبك كما
تحب ذاتك، في رسالة الاولي
القديس بولص الي تيموثاوس تلميذه
في الفصل ج فان كان احد ما يعرف
يقوم بسياسة منزله فكيف يهتم
بكنيسة الله ✿

مطلبة يا من هو الذي ادخل
الخطية في الدنيا ✿ جواب، ما
ادخلها الله لانه خلق ادم وحوا في
حال البر لكن الشيطان الذي

فتنهما،

فتنهما ✿ في التوراة موسي في سفر الاول الفصل ا فخلق الله ادم بصورته بصورة شرفها الله مسلطا خلقه ذكرا وانثي خلقهما ، في انجيل القديس يوحنا في الفصل ح انتم من ابيكم ابليس وشهوات ابيكم تهوون ان تعملون ذاك الذي هو من البدء قتال الناس ولن يثبت علي الحق لانه لا حق فيه واذا تكلم بالكذب فانما يتكلم بما هو له لانه كذوب وابو الكذب ، في رسالة الاولي القديس بولص الي تيموثاوس تلميذه في الفصل ب ادم لم يطغ والامراة لما طغيت حصلت في المعصية ، وفي رسالته الي اهل رومية في الفصل ه فلهذا كما اب بانسان واحد دخلت الخطية

الي

الي العالم وبالخطية ورد الموت وهكذا نفذ الموت في الناس كلهم اذ كانفنهم منذ اخطاوا ، في اقوال الجامع ابن داوود في الفصل ز بل انني ابصرت اني وجدت هذا الذي صنع الله الانسان معه متنوعا فطلبوا هم افكارا كثيرة ☼

مطلبة يب الناس اجمعهم هم خاطيين من طبيعتهم ، جواب نعم الناس اجمعهم هم خاطيين ☼ في رسالة القديس بولص الي اهل رومية في الفصل ج لان الجماعة قد اخطاوا وصاروا عادمين مجد الله ، في المزمور قمب ولا تحاكم عبدك فان كل حي لا يتزكي امامك ☼

مطلبة يج ماذا تستحق الخطية عند الله ☼ جواب يستوجب غضبه وعذابه ، في رسالة القديس بولص الي

الي اهل افسس في الفصل ب الهفوات
الذي تصرفنا فيها كلنا وقتا ما في
شهوات بشرتنا عاملين مشيات البشرة
ويان هاننا وكنا بالطبع اولاد رجز
كالباقيين ، في انجيل القديس
يوحنا في الفصل ج ومن يومن
بالابن فله الحياة الدايمة ومن لا
يطع الابن لا يعاين الحياة بل تحل
عليه غضب الله ، في رسالة القديس
بولص الي اهل رومية في الفصل و
لان جزايات الخطية وفوايدها موت
وموهبة الله حياة خالدة بيسوع
المسيح ربنا ، وفي الفصل الثاني:
واما الذين يصنعون السو عن مماراة
ويعصون الحق طايعين الظلم
فمجازيهم غضبا وسخطا وحزنا وضيقة
علي نفس كل انسان يعمل الشر
يهوديا كان قديما او يونانيا
مطلبة

مطلبة يد كيف يمكن لكي ان
نتجانب غضب الله وعذابه ،
جواب اذا امنت بيسوع المسيح من
كل قلبي ۞ في رسالة الاولي
القديس بولص الي اهل
التسالونيكيين في الفصل ا لانهم
هم يخبرون عنكم وكيف رجعتم
الي الله من الاصنام لتعبدوا الاها
حيا وحقا وتنتظرون ابنه من السموات
الذي اقامه من الاموات يسوع الذي
انقذنا من الرجز الاتي ، وفي رسالة
الي اهل غلاطية في الفصل ج فالمسيح
ابتاعنا من لعنة الشريعة وصار من
اجلنا لعنة لان قد كتب كلمن
علق علي خشبة ملعون لتصير بركة
ابراهيم الي الامم بيسوع المسيح لناخذ
بالامانة موعد الروح ، وفي رسالته
الثاني الي تلميذه تيموثوس في الفصل
ا

ا فظيم هو ومعترف وقد ظهرت الان
بظهور يسوع المسيح مخلصنا
حين بطل الموت وثار ببشارة الحياة
وفقد البلي ❁
مطلبة يه كيف تنيل الايمان ،
جواب بواسطة روح القدس الذي
يغرسه في القلب ❁ في رسالة
القديس بولص الي اهل الفيلبيسيين
في الفصل ب فان الله هو الفاعل
فينا ان نشاء وان نعمل وفق مسرته ،
وفي رسالته الي اهل العبرانيين في
الفصل يب ناظرين الي يسوع ريس
الامانة ومكملها الذي عوض
السرور المنصوب له صابر الصلب اذ
استهون الخجل وجلس في يمين
عرش الله ، وفي رسالته الاولي
الي اهل قورنثيوس في الفصل يب
فلذلك انا اعرفكم انه ما يتكلم
احد

احد بروح القدس يقول ان يسوع
مغروض ولن يستطيع احد ان يقول
ان يسوع ربا الا بروح القدس ،
وفي رسالته الثاني اليهم في الفصل ٤
فاذ لنا روح الامانة نفسه
كالمكتوب صدقت لذلك تكلمت
فنحن نؤمن ونصدق ولذلك
نتكلم ، وفي رسالته الي اهل افسس
في الفصل ١ وما هو افراط جسامة
قوته فينا المؤمنين المختصة بفعل
عز قوته التي فعلها بالمسيح الذي
اقامه من الموتي واجلسه في يمينه
في السماييات ☼
مطلبة بو كيف يوجب ان يكون
حالكي حتي يغرس روح القدس
الايمان في قلبكي ، جواب يوجب
لي ان اطلع علي خطاياي بواسطة
توبة صادقة وندم خالص واستغفر
الله

ب

الله ✡ في انجيل القديس مرقس
الرسول في الفصل ا قايلا قد كمل
الزمان وقربت ملكوت الله فتوبوا
وامنوا بالانجيل ، في انجيل القديس
لوقا الحكيم في الفصل يه اقوم
وامضي الي ابي واقول له يا ابة اخطات
في السماء وقدامك ولست بمستحق
ان ادعا لك ابنا لكن اجعلني
كاحد اجرايك فقام وجاء الي ابيه
وفيما هو بعيد نظره ابوه فتحنن
واسرع واعتنقه وقبله فقال له ابنه
يا ابة اخطات في السماء وقدامك
ولست بمستحق ان ادعا لك ابنا
فقال ابوه لعبيده قدموا الحلة الاولي
والبسوه اياها عاجلا واعطوه خاتما
في يده وحذاء لرجليه وقدموا العجل
المعلوف واذبحوه وناكل ونفرح لان
ابني هذا كان ميتا فعاش وضالا
فوجد

فوجد وبدوا يفرحون ، وفي الفصل يح
فلما ذلك العشار فكان قايما من
بعيد ولا يشاء ان يرفع عينيه الى
السماء لكن كان يضرب على صدره
ويقول اللهم اغفر لي فاني خاطي ،
في رسالة الاولى القديس بولص الى
تلميذه تيموثاوس في الفصل ١ من
كان اولا مفتريا ومضطهدا وشاتما
لكني رحمت لاني فعلت هذا بعدم
تحقيق اذ جهلت فتزايدت كثيرا
نعمة ربنا مع اماتتي ومحبتي التي
منحتنيها بيسوع المسيح صادق القول
ولكافة القبول اهلا ان يسوع
المسيح جاء الى العالم ليخلص الخطاة
الذين اولهم انا هو لكني من اجل
هذا رحمت لكي في الاول منهم
يوضح يسوع المسيح كافة طول
الاناة تمثالا ورسما للمزمعين ان
يومنوا

يؤمنوا بـه للحياة الابدية ❁
مطلبة ينز يمكن اذا ان تكون
موقنا بان نغضي ونغفر لكي كل
خطاياك من اجل المسيح ، جواب
الان يمكن لي ان اكون موقنا به ❁
في رسالة القديس بولص الي اهل
رومية في الفصل ح فليست الان
ولا دينونة ما للذين في امانة
يسوع المسيح اذ كانوا ينصرفون لا
فيما يخص البشرة بل فيما يخص الروح ❁
مطلبة يح لكن يمكن لك ايضا
ان تكون موقنا بذلك اذا ما اردت
تصلح حياتك ، جواب لن يوجب
لي ان اكون موقنا ان لم اصلح حياتي ❁
في كتاب اعمال الرسل الاطهار
في الفصل كو لتفتح اعينهم
ليعودوا من الظلمة الي النور ومن
سلطان الشيطان الي الله لياخذوا
تكفير

تكفير الخطايا وحظا في المساكن المقدسة بايمانهم بي ، في رسالة القديس بولص الي اهل رومية في الفصل و اي قد غبي عليكم اننا معشر الذين اصطبغنا بيسوع المسيح اننا بموته اصطبغنا فقد دفنا معه بالمعمودية في موته كي كما قام المسيح من الموتي بمجد الاب كذلك ونحن نسلك في تجديد الحياة ☼

مطلبة يط اصلاح الحياة بما يقوم ☼ جواب ، اذا احترصت علي ان اكفر بالنفاق وبالشهوات العالمية واعيش في هذا العالم بالعفاف والبر وتقوي الله ☼ في رسالة القديس بولص الي تلميذه تيطوس في الفصل ب لان قد ظهرت نعمة الله المخلصة كافة الناس

موبة

مونية ايانا لكي اذا جحدنا ويابنا
النفاقي والشهوات العالمية نعيش في
هذا الدهر بتعفف وبتهذب العقل
وبتدبير حسن منتظرين الرجا
المغبوط وظهور الاله العظيم ومخلصنا
يسوع المسيح ، في رسالة الاولى
القديس يوحنا في الفصل ا وان
قلنا لنا شركة معه ونسلك في
الظلمة فقد كذبنا وما نعمل الحق
وان سلكنا في النور كما ان ذاك
في النور فلنا شركة بعضنا مع
بعض ودم يسوع المسيح ابنه
يطهرنا من كل خطية ❁
مطلبة ك ما يوجب لكي ان نفعل
ان نريد نصلح حياتنا ، جواب
يوجب ان اسل الله روح القدس
واتامل كلام الله ولقاوم الخطاء ❁
في الجيل القديس لوقا الحكيم
في

في الفصل يا . وانا ايضا اقول لكم
سلوا فتعطوا اطلبوا فتجدوا اقرعوا
فتفتح لكم لان كل من سال اخذ
ومن طلب وجد ومن يقرع يفتح له
اي اب منكم يسالة ابنه خبزا
فيعطيه حجرا او يسالة حوتا
افيعطيه بدل الحوت حية او يسالة
بيضة افيعطيه عقربا فانا كنتم
انتم ايها الاشرار تحسنون ان تمنحوا
العطايا الصالحة لابنايكم فكم
بالحري الاب يعطي روح القدس
من السماء للذين يسالونه ، في
كتاب اعمال الرسل الاطهار في
الفصل يو . وان امراة اسمها ليدية
بياعة القز البنفسجي ... من
مدينة ثياتيرون عابدة لله كانت
تستمع ففتح الله قلبها لتصغي الي
الاقوال المقولة من بولص ، في
رسالة

رسالة الاولي الي التسا ونيكيين في الفصل ا وانتم صرتم مشابهين ايانا ومضاهيين الرب اذ قبلتم قول الكرازة في اوان حزن كثير بسرور الروح القدس ✡

مطلبة كا ما يصاحب تلك الحياة المسيحية ، جواب ضيق وكرب ✡ في كتاب اعمال الرسل الاطهار في الفصل يد يوطدان نفوس التلاميذ ويتضرعان اليهم ان يثبتوا في الامنة وان باحزان كثيرة يجب لنا ان ندخل الي ملكوت الله ، في رسالة الثاني القدس بولص الي تلميذه تيموثوس في الفصل ج وكافة المريدين ان يعيشوا بتحنين بهي بيسوع المسيح يضطهون ✡

مطلبة كب كيف نعزي نفسك في الضيق والكرب وفي البناس الاخر الذي هو الموت ، جواب اعزي

نفسي بموت يسوع المسيح وبتعليمته الذي
ينشرني ايضا ويعطيني جرة برايبة ❂
في انجيل القديس يوحنا في الفصل
يا قال يسوع لها انا هو القيامة والحياة
فمن امن بي وان مات فانه سيحيا وكل
من كان حيا وامن بي لا يموت
الي الابد المومنين بهذا ، في رسالة
الاولي القديس بطرس في الفصل د
يا احبتي لا تستغربوا الاستحرار الذي
فيكم الصاير امتحانا لكم كانه
يعرض لكم عرضا غريبا لكن
بمقدار ما تشاركوا الام المسيح
فافرحوا لكيما في استعلان مجده
تسرون مبتهجين ، حتي ان الذين
يتالمون ويصابون كما توثر مشيئة
الله فبيما انه خالق امين يستودع
انفسهم في العمل الصالح ، في رسالة
الثاني القديس بولص الي تلميذه
تيموثاوس في الفصل ب صاير
الفعل

الاول [illegible] ان متنا معه فسنعيش
معه وان اصطبرنا معه فسنملك معه
وان انكرناه فهو ايضا سينكرنا وان
لم نؤمن فهو يثبت مؤمنا واما
ان ينكر نفسه لن يستطيع . وفي الفصل
ب من [illegible] جاهدت الجهاد الحسن قد
كملت السعي قد حفظت الامانة فمنذ
الآن الاكليل العدل معدّ لي الذي سيعطينيه
في ذلك اليوم الرب القاضي العادل وليس
لي فقط بل وللجميع الذين احبوا ظهوره
في رؤية يوحنا الرسول الانجيلي في
الفصل يب سمعت صوتا عظيما في
السماء يقول الآن صار الخلاص والقوة
والملك لالهنا والسلطان لمسيحه لان
شاكي اخوتنا لقد طرح الذي كان
يشكوهم قدام الهنا الليل والنهار وهم
قد غلبوه بدم الخروف وبكلمة
شهادتهم الذين لم يحبوا انفسهم الى
الموت فلذلك افرحوا ايتها السموات

تعليم التعيش بواطش في عدل الايمان،
فماذا نقول انا ابراهيم ابونا بما يختص
بالبشرة ماذا وجد ان يكون ابراهيم
تزكته اعماله فله فخر لكن ليس لدي
الله فماذا يقول الكتاب ان ابراهيم صدق
الله فحسب له ذلك عدلا والعامل فما
تحسب اجرته بمنزلة هبة واجبة فاما من
لم يعمل ويومن بمن تزكي المنافقة
تحسب امانته عدلا كما يقول داوود في
تطويب الانسان الذي يحسب له الله
عدلا بغير اعمال الطوبي للذين غفرت
اثامهم والذين سترت خطاياهم الطوبي
للرجل الذي لا يحسب الرب له خطية
فهذا التطويب اذا قيل علي الختانة ام
علي الغلفة لاننا نقول ان التصديق حسب
لابراهيم عدلا فكيف اذا احسب له ومتي
لما كان في الختانة او ان كان في
الغلفة لا ليس في الختانة بل في الغلفة
واخذ علامة الختانة ختما العدل الايمان

الذي ابينا كان في الغلفة ليكون ابينا
لجميع الذين يومنون في الغلفة ليحسب
لهم العدل وابا الاهل ختانة لا للذين
يومنون من الختانة فقط بل والذين
يقتفون اثار ايمان ابينا ابراهيم الكاين
في الغلفة لان ليس في الشريعة كان
الموعد لابراهيم او لنسله ان يكون
للعالم وارثا بل في عدل تصديقه لان
الذين من الشريعة ان كانوا وارثا فقد
افسلب الايمان وبطل الموعد لان الشريعة
تنشي سخطا وحيثما ليست شريعة فليس
توجد مخالفة فلهذا الذين من الامانة
هم الوارثون ليكون كمنه ليكون
الموعد لكل نسل محققا لا للنسل الذي
من الشريعة فقط بل وللنسل الذي من
ايمان ابراهيم الذي هو ابونا كلنا كما
كتب اني جعلتك ابا الامم كثيرة
لدى الاله الذي امن به المحيي الموتى
والداعي الاشيا الغير موجودة كموجودة

الذي بخلاف الأمل صدق الرجا مومّلا
بناميـل ان يصير لامم كثيرة اباكالمقول
هكذا يكون نسلك ولم يضعف ايمانه
ولا تامل جسده انه ممات منذ انه لانه
كان ابن ماية سنة ولا تبصر موت
مستودع ساره ولم يتشكك بعدم امانة
في موعد الله بل تاييد في الامانة واعطى
الله تمجيدا وايقن ان ما وعد به هو يستطيع
ان يصنعه فلذلك حسب له عدلا ولم
يكتب حسب له من اجله وحده لكن
ومن اجلنا الذين هو عتيد ان يحسب لنا
الذين نومن بمن اقام ربنا يسوع من
الاموات الذي اسلم من اجلهم واثمنا وقام من
اجل تبريرنا فاذ قد تزكينا من الامنة
فلنا سلامة لدى الله بربنا يسوع المسيح
الذي به صار لنا المدخل بالامانة الى هذه
النعمة التي نقف فيها ونفتخر برجا مجد
الله وليس بهذا فقط بل ونفتخر
بالاحزان لعلمنا ان الحزن ينشي صبرا
... ...

والصبر يولد امتحانا والامتحان رجا
والرجاء لا يخزي لان محبة الله انسكبت
في قلوبنا بروح القدس المعطي ايانا لان
المسيح لما كنا بعد مريضين مات عن
المنافقين في تلك الوقت وبالجهد يموت
احد من اجل صديق لان لعل من اجل
الصالح يجترئ احد ان يموت فتثبت الله
محبته ايانا لاننا اذ كنا خطاة مات
المسيح من اجلنا فاذ قد تزكينا اذا
بدمه فنحن احري بان نخلص به من
السخط ولين كنا اعدا صالحنا الله
بموت ابنه فما اولانا اذ قد صالحنا ان
نخلص بحياته وليس هذا فقط بل ونفتخر
عند الله بربنا يسوع المسيح الذي به نلنا
الان الصلح فلهذا كما ان بانسان واحد
دخلت الخطية الي العالم وبالخطية ورث
الموت وهكذا نفذ الموت في الناس
كلهم اذ كافتهم منذ اخطاوا والان الي
اوان الشريعة كانت الخطية في العالم لم

تحسب خطية الذلم تكن شريعة لكن
الموت قد ملك منذ ادم الي موسي
وعلي الذين لم يخطيوا بشبه مخالفة ادم
الذي كان رسما لادم المنتظر لكن
الهفوة ليست هكذا نظير الموهبة لانه
ان يكن الاكثرون قد ماتوا بهفوة
الواحد فبما اولا نعمة الله وموهبته ان تفضل
كثيرا بالنعمة التي للانسان الواحد
يسوع المسيح سابغة على الاكثرين وليست
الموهبة بانسان واحد اخطا لان
المكافاة من واحد صارت للمداينة فاما
الموهبة فصارت من هفوات كثيرة
للتزكية ولين كان بهفوة واحد تملك
الموت بالواحد فالذين قد اخذوا زيادة
النعمة وموهبة العدل يليق بهم كثيرا
ان يملكوا في الحياة بالواحد يسوع
المسيح فاذا كما ان بهفوة واحدة صارت
للناس كلهم دينونة كذلك وبمعدلة
واحدة صارت لجميع الناس تزكية حياة

لان كما ان بمعصية انسان واحد صار
الكثير خطايين كذلك وبطاعة
الواحد يصيرون الاكثرون صديقين
ودخلت الشريعة لمعني لتكثر الهفوة
وحيث تكاثرت الخطية تزايدت النعمة
فضلا لكن كما ملكت الخطية في
الموت كذلك تتملك النعمة بالعدل
لحياة ابدية بايسوع المسيح ربنا فماذا
نقول اذا انثبت في الخطية لتكثر النعمة
حاشا فنحن الذين قد متنا عن الخطية
كيف نعيش فيها ايضا او قد خفي
عليكم اننا معشر الذين اصطبغنا
بيسوع المسيح انما بموته اصطبغنا فقد
دفنا معه بالمعمودية في موته كيما
قام المسيح من الموتي بمجد الاب كذلك
ونحن نسلك في تجديد الحياة لاننا ان
كنا قد صرنا معه في شبه موته كذلك
سنصير معه في شبه قيامته لانهم
عالمين هذا ان انساننا العتيق قد صلب

اَلتَّعْلِيمُ ٱلْمَسِيحِيُّ

عَلَي مَذْهَبِ ٱلْفَضِيلِ ٱلْعَلَّامَةِ

حُجَّةِ ٱلْمِلَّةِ ٱلنَّصْرَانِيَّةِ وَفَخْرِ ٱلطَّايِفَةِ

ٱلْأَلَمَانِيَّةِ سَيِّدِنَا مَرْتِينُوسَ لُوتِيرُوسَ

CATECHISMUS LUTHERI
MINOR ARABICE

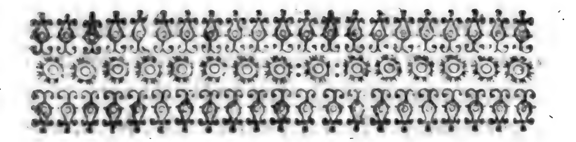
quem olim ſub ductu b. SAL. NEGRI Damaſceni in hanc linguam trans- tulit iamque in vſum certæ gentis Muhammedanæ vulgauit

IO. HENR. CALLENBERG

PHIL. PROF. PUBL.

HALÆ CIↃIↃCCXXIX





Quum ego ante plures annos, magistro ciue Damasceno, Salomone Negri, qui non ita pridem in Anglia mortuus est, linguam discerem arabicam; suadebat beatus Franckius, vir mihi semper venerabilis, vt non solum intelligendis codicibus arabicis, sed acquirendæ etiam arabice loquendi scribendique facultati operam nauarem, huiusque consilii insoliti haud leues adferebat rationes. Quibus commotus, inter alia, summa christianæ doctrinæ capita, a beato Luthero conscripta, in hanc linguam transtuli; quæ versio, me præsente, a magistro illo Damasceno, emendabatur, qui etiam, ante suum discessum, correctam hanc translationem sua manu hic ide descripsit, eamque in Glauchensis nostri orphanotrophei intulit bibliothecam. Vnde ab vno alteroque iuuene plura exscripta sunt exemplaria, iisque do-

 nati

nati patroni. Peruenit hoc pacto versionis huius particula, quæ decalogum complectitur, in manus illustris in Russia viri, atq; per hunc ad Tartaricæ nationis, Muhammedi addictæ, legatum, qui, ea lecta, de christiana religione magnifice sentire cœpit, suaque sponte promisit, se præclaras has doctrinas inter gentem suam longe lateque vulgaturum. Copiosior huius rei narratio ephemeridum, quæ bibliothecæ theologicæ nomine insignitæ sunt, parti, ni fallor, secundæ, inserta est; sed in ea, forte per errorem, Halæ, vnde hanc scriptionem per amicum accepit vir illustris, mentio deleta fuit. Alius totum libellum missis ex Siberia ad aulam Ruthenam viris principibus obtulit, qui eo delectati exhibere ipsum nationis suæ Muhammedanæ antistiti summo receperunt. Rursum alius hoc scriptum cum captiuis Persis communicauit, quibus ea, quæ de CHRISTO illud habet, adeo placuerunt, vt ista in vsum suum descripserint. Iam typis exscribi libellum curaui, postquam vir pius me hortatus est, vt in gratiam certæ gentis Muham-

hammedanæ aliquid arabice ſcriberem; &
uergetæ quidam ſua me iuuerunt liberali-
ate, vt typos arabicos, & reliqua, quæ ad
ditionem neceſſaria erant, potuerim com-
parare. Maxima exemplarium pars genti
lli Muhammedanæ deſtinata eſt; pauca
ic venalia exponentur. Cæterum ipſe
uidem noui, pluribus & grauioribus ar-
umentis, quam ea ſunt, quæ in hoc libel-
o continentur, Muhammedano chriſtia-
am commendandam eſſe religionem. At-
amen cum tractatus ille chriſtianam veri-
atem longe puriorem ſanctioremque,
uam a Moslemis creditur, proponat, vſu-
ue præterea compertum ſit, ſimplicem
uoque veritatis diuinæ expoſitionem ſub-
nde efficaciſſimam fuiſſe; non omni pror-
us fructu carebit hæc catechiſmi arabici
ublicatio, nec ullus paullo æquus rei æſti-
nator in malam partem accipiet, me ſoli-
tatum, vt arabice quid edam de noſtris ſa-
is, inter alia negotia, quod iam paratum
uit, noluiſſe intercidere. Quodſi pergant
hriſtiani homines iuuare hoc inſtitutum
eum, de quo extat germanice ſcripta ple-

 nior

nior narratio, plures atque captui gentis Muhammedanæ magis accommodati libelli arabici, DEO opitulante, in lucem emittentur. At leuiorem nonnulli putabunt totam hanc operam, quam vt tantis Muhammedanorum tenebris profligandis sufficere possit. Verum & isti mecum facile agnoscent, melius esse, vel minimas veritatis ad eos transmitti scintillulas, quam omnem eorum curam omitti. Nostrum est, mea quidem sententia, & eas patefaciendæ veritatis occasiones vsurpare, quæ vulgus ingrato erga Deum animo contemnendas putet. Id si faciemus bona mente, sine dubio indies patentior nobis porta aperietur. Quod faxit benignissimus DEUS, neque hunc simplici animo susceptum laborem in cassum ire patiatur.

Halæ, d. XXVI. Mart.
CIϽ IϽCC XXIX.

* * * * * *

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

فِي ٱلْعَشْرِ كَلِمَاتِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ۞

اَلْوَصِيَّةُ ٱلْأُولَى : أَنَا هُوَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لَا تَعْبُدْ إِلٰهَةً مِنْ دُونِي ، س مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْقَوْلِ : ج أَيْ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَنَتَّكِلَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۞

اَلْوَصِيَّةُ ٱلثَّانِيَةُ ، لَا تَأْخُذْ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ بِٱلْبَاطِلِ لِأَنَّ ٱللّٰهَ لَا يُبَرِّي مَنْ يَحْلِفُ بِٱسْمِهِ بَاطِلًا ، س مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا

[illegible]

وَلَا نَسْحَرْ بِهِ وَلَا نَكْذِبْ وَلَا نَخْدَعْ بِذِكْرِ ٱسْمِهِ ٱلْعَزِيزِ وَلَكِنْ نَسْتَغِيثُ بِهِ فِي كُلِّ ضِيْقٍ وَنَسْجُدُ لَهُ وَنُحَمِّدُهُ بِالتَّسَابِيحِ وَالشُّكْرِ ❁

أَلْوَصِيَّةُ الثَّالِثَةُ: أُذْكُرْ أَنْ تُقَدِّسَ يَوْمَ السَّبْتِ. س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ:

ج أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي اللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَسْتَهِينُ بِكَلِمَتِهِ وَأَقْوَالِهِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ وَلَكِنْ لِتَكُنْ عِنْدَنَا مُقَدَّسَةً وَنَسْتَمِعُهَا بِكُلِّ ٱلْإِصْغَاءِ وَٱلْفَرَحِ وَنَجْتَهِدُ بِتَعَالِيمِهَا ❁

أَلْوَصِيَّةُ الرَّابِعَةُ: أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِتَطُولَ

لِتَتَنَعَّمَ وَلِيَطُولَ عُمْرُكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ،

س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَحْتَقِرَ وَالِدِينَا وَمَوَالِينَا وَلَا نُغْضِبَهُمْ بَلْ نُكْرِمُهُمْ وَنَخْدُمُهُمْ وَنُطِيعُهُمْ وَنُظْهِرُ لَهُمْ كُلَّ ٱلْحُبِّ وَنَعْرِفُ قَدْرَهُمْ ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلْخَامِسَةُ : لَا تَقْتُلْ ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَأَنْ لَا نَأْتِيَ قَرِيبَنَا فِي عِيشَتِهِ وَلَا نُنَكِّدَ عَلَيْهِ بَلْ نُعِينَهُ وَنُسَاعِدَهُ فِي جَمِيعِ

وَٱلْجَسَدَانِيَّةِ وَفِي ٱلْخَاطِرِ أَيْضًا ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلسَّادِسَةُ : لَا تَزْنِي ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ لِكَيْ نَسْتَنِيرَ بِكُلِّ ٱلطَّهَارَةِ وَٱلْعِفَّةِ ثُمَّ فِي أَقْوَالِنَا ثُمَّ فِي أَفْعَالِنَا وَأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يُحِبَّ ٱمْرَأَتَهُ وَيُكْرِمَهَا ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلسَّابِعَةُ : لَا تَسْرِقْ ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَسْلُبَ مَالَ قَرِيبِنَا وَأَرْزَاقَهُ وَلَا نَنْزِعَهَا مِنْهُ وَلَا نَجْلِبَهَا لِذَاتِنَا بِتِجَارَةِ زُورٍ أَوْ بِٱلْمَكْرِ

وَٱلْخَدِيعَةِ

وَٱلْخَدِيعَةِ بَلْ نَسْعَى وَنَتَعَاطَى فِي حِفْظِ مَالِهِ وَاصْلَاحِ حَالِهِ عَلَى أَحْسَنِ ٱلْوُجُوهِ ۞

ٱلْوَصِيَّةُ ٱلثَّامِنَةُ : لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ عَلَى قَرِيبِكَ : س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ ،

ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَرْمِيَ ٱلْقَرِيبَ فِي نَاحِيَةٍ بِٱلْكَذِبِ وَٱلْبُهْتَانِ وَلَا نَخُونَهُ وَلَا نُهَتِّكَهُ أَوْ نَفْضَحَهُ بِفَاحِشَةٍ أَوْ نَمِيمَةٍ بَلْ نَعْذِرَهُ وَنَظُنَّ بِهِ ظَنًّا حَسَنًا وَنَتَكَلَّمَ عَنْهُ بِٱلْخَيْرِ وَيَطِيبَ لَنَا جَمِيعُ مَا يَصْدُرُ مِنْهُ وَنَسْتَصْوِبَهُ أَوْ نَأْخُذَهُ عَلَى ٱلْوَجْهِ ٱلْأَحْسَنِ ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلتَّاسِعَةُ : لَا تَشْتَهِي إِمْرَأَةَ قَرِيبِكَ ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَجْذُبْ لِذَاتِنَا مَالَ ٱلْغَرِيبِ أَوْ وِرَاثَتَهُ وَنُضِيفُهَا إِلَى أَمْوَالِنَا بِٱلْمَكْرِ وَٱلْخَدِيعَةِ أَوْ بِحِيلَةٍ أَوْ بِدَعْوَى حَقٍّ مِنَ ٱلْحُقُوقِ بَلْ بِٱلْأَحْرَى أَنْ نُسَاعِدَهُ حَتَّى يَبْقَى لَهُ مَالُهُ وَيَحْوِي عَلَيْهِ بِجُمْلَتِهِ ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلْعَاشِرَةُ : لَا تَشْتَهِي زَوْجَتَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا بَقَرَتَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لَهُ ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ :

ج

ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نُخْرِجُ قَرِيبَنَا عَنْ زَوْجَتِهِ وَلَا عَنْ عَبْدِهِ وَلَا أَمَتِهِ وَلَا بَقَرِهِ وَلَا نُخْجِلُهُمْ بَلْ نَحُثُّهُمْ عَلَى ٱلصَّبْرِ وَنُلِحُّ عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَصْبِرُوا وَيَحْتَمِلُوا وَيَفْعَلُوا ٱلْوَاجِبَ عَلَيْهِمْ بِغَايَةِ ٱلِٱهْتِمَامِ ۞

س مَا ٱلَّذِي قَالَهُ ٱللّٰهُ تَعَالَى عَنْ كُلِّ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا ج كَذٰلِكَ قَالَ أَنَا ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ هُوَ ٱلْقَادِرُ غَيُورًا مُنْتَقِمًا وَمُتَعَهِّدًا آثَامَ ٱلْآبَاءِ فِي بَنِيهِمْ إِلَى ٱلْجِيلِ ٱلثَّالِثِ وَٱلرَّابِعِ وَصَانِعًا رَحْمَةً لِلَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَحْفَظُونَ وَصَايَايَ ۰

مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْكَلَامِ: أَيْ أَنَّ اللّٰهَ
تَعَالَى يَتَوَعَّدُ بِٱلْعَذَابِ كُلَّ مَنْ يَتَعَدَّى
هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا وَيَنْقُضُهَا فَلِهٰذَا يَجِبُ
عَلَيْنَا أَنْ نَخَافَ وَنَرْتَعِدَ مِنْ غَضَبِ اللّٰهِ
وَلَا نَصْنَعَ شَيْئًا بِخِلَافِ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا
وَأَيْضًا يَعِدُ بِنِعْمَتِهِ وَبِسَائِرِ ٱلْخَيْرَاتِ
لِكُلِّ مَنْ يَحْفَظُ تِلْكَ ٱلْوَصَايَا فَيَجِبُ
عَلَيْنَا إِذًا مِنْ طَرِيقِ ٱلْحَقِّ أَنْ نُحِبَّهُ
وَنَتَّكِلَ عَلَيْهِ وَنَسْتَسِيرَ بِسِيرَةٍ حَسَنَةٍ حَسْبَمَا
تَقْتَضِيهِ وَصَايَاهُ بِمُوَاظَبَةٍ وَٱجْتِهَادٍ ۞
أَلْقَانُونُ الرَّسُولِيُّ مِثْلَمَا يَجِبُ عَلَى رَبِّ
ٱلْبَيْتِ أَنْ يُعَلِّمَهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ بِسُهُولَةٍ ۞

الاسم

اَلْقِسْمُ ٱلْأَوَّلُ فِي ٱلْخَلِيقَةِ

أَنَا أُومِنُ بِاللّٰهِ ٱلْآبِ خَالِقِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ‎. س مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْقِسْمِ :

ج أَيْ أَنَّنِي أَنَا أُومِنُ أَنَّ اللّٰهَ خَلَقَنِي مَعَ كَافَّةِ ٱلْخَلَايِقِ وَأَنَّهُ أَعْطَانِي جَسَدًا وَنَفْسًا ثُمَّ ٱلْعَيْنَيْنِ وَٱلْأُذُنَيْنِ وَجَمِيعَ ٱلْأَعْضَاءِ وَٱلْعَقْلَ وَبَاقِي ٱلْحَوَاسِّ وَأَقَامَ بِهَا وَأَصَانَهَا إِلَى هٰذَا ٱلْيَوْمِ وَمَا عَدَا ذٰلِكَ أَنَّهُ يَهَبُنِي وَيَرْزُقُنِي ٱلْكِسْوَةَ وَٱلْحِذْوَةَ وَٱلْمَأْكَلَ وَٱلْمَشْرَبَ وَٱلْمَاوَى وَٱلزَّوْجَةَ وَٱلْأَوْلَادَ وَٱلْحَقْلَ وَٱلْأَرَاضِي وَٱلْمَوَاشِي وَبَاقِي ٱلْأَرْزَاقِ مَعَ سَايِرِ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلضَّرُورِيَّةِ

ٱلضَّرُورِيَّةَ لِقِيَامِ ٱلْحَيَاةِ يَوْمًا فَيَوْمًا
بِٱلْوُفُورِ وَأَنَّهُ يُجِيرُنِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَخَاطِرِ
وَيُنَجِّينِي وَيَحْفَظُنِي مِنْ سَائِرِ ٱلشُّرُورِ
ثُمَّ كُلَّ هٰذِهِ ٱلْخَيْرَاتِ مِنْ تِلْقَاءِ جُودِهِ
ٱلْأَبَوِيِّ وَرَحْمَتِهِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِيَّتِي
وَٱسْتِحْقَاقِي بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ وَمِنْ
أَجْلِهَا يَجِبُ عَلَيَّ حَقًّا أَنْ أَشْكُرَهُ
مُعْطِيًا لَهُ ٱلْمَجْدَ كَثِيرًا كَثِيرًا ثُمَّ
أَعْبُدُهُ وَأُطِيعُهُ فَهٰذَا ٱلْحَقُّ ٱلْيَقِينُ ۞

ٱلْقِسْمُ ٱلثَّانِي فِي ٱلْغِذَآءِ :

وَيَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَهُ ٱلْوَحِيدَ رَبَّنَا
ٱلَّذِي حُبِلَ بِهِ مِنْ رُوحِ ٱلْقُدُسِ وَوُلِدَ مِنْ
مَرْيَمَ

مَرْيَمَ ٱلْعَذْرَآءِ وَتَأَلَّمَ فِي عَهْدِ بِيلَاطُسَ
ٱلْبُنْطِيِّ وَصُلِبَ وَمَاتَ وَدُفِنَ وَهَبَطَ إِلَى
ٱلْجَحِيمِ وَٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ قَامَ مِنْ بَيْنِ
ٱلْأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَجَلَسَ عَنْ
يَمِينِ ٱللّٰهِ ٱلْآبِ ٱلضَّابِطِ ٱلْكُلَّ وَمِنْ
هُنَالِكَ سَيَأْتِي لِيَدِينَ ٱلْأَحْيَآءَ
وَٱلْأَمْوَاتَ ، س مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْقِسْمِ :
ج أَنَا أُومِنُ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ إِلٰهٌ
حَقٌّ وُلِدَ مِنَ ٱلْآبِ قَبْلَ ٱلدُّهُورِ وَأَنَّهُ
إِنْسَانٌ حَقٌّ وُلِدَ مِنْ مَرْيَمَ ٱلْعَذْرَآءِ
وَأَنَّهُ رَبِّي ٱلَّذِي فَدَانِي إِنْ كُنْتُ رَجُلًا
هَالِكًا وَمُدَانًا وَخَلَّصَنِي مِنْ سَايِرِ
ٱلْخَطَايَا

ٱلْخَطَايَا وَمِنْ سُلْطَانِ ٱلشَّيْطَانِ ثُمَّ
تَمَلَّكَنِي لَا بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَلٰكِنْ بِدَمِهِ
ٱلزَّكِيِّ ٱلْكَرِيمِ وَبِآلَامِهِ وَمَوْتِهِ مِنْ
غَيْرِ ذَنْبٍ وَلَا إِثْمٍ فَعَلَهُ لِكَيْ أَكُونَ
لَهُ بِكُلِّ ذَاتِي وَلِأَحْيَى فِي مُلْكِهِ
نَحْتَ طَاعَتِهِ بِٱلْبِرِّ وَٱلصِّدْقِ وَٱلسَّعْدِ
عَلَى ٱلدَّوَامِ وَمَمَرِّ ٱلْأَيَّامِ مِثْلَمَا هُوَ نَفْسُهُ
قَامَ مِنَ ٱلْمَوْتِ وَيَحْيَي وَيَمْلِكُ إِلَى
ٱلْأَبَدِ هٰذَا ٱلْحَقُّ ٱلثَّابِتُ ۞

أَلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ فِي ٱلتَّقْدِيسِ ،

أَنَا أُؤْمِنُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَبِٱلْبِيعَةِ
ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلْكَاثُولِيكِيَّةِ وَبِشَرِكَةِ
ٱلْقِدِّيسِينَ

ٱلْقِدِّيسِينَ وَبِغُفْرَانِ ٱلْخَطَايَا وَبِقِيَامَةِ
ٱلْمَوْتَى وَبِٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ آمِينَ ،

س مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْقِسْمِ ، ج أَنَا أُوْمِنُ
أَنَّهُ لَيْسَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَوْ أَضَعَ رَجَائِي فِيهِ أَوْ
أَنْ أَقْتَرِبَ إِلَيْهِ بِقُوَى عَقْلِي ٱلطَّبِيعِيِّ
أَصْلًا لٰكِنَّ رُوحَ ٱلْقُدُسِ هُوَ ٱلَّذِي
دَعَانِي بِوَاسِطَةِ سِرِّ ٱلْبِشَارَةِ وَأَنَارَنِي
بِعَطَايَاهُ وَقَدَّسَنِي بِٱلْأَمَانَةِ كَمَا ٱعْتَادَ
أَنَّ يَدْعُوَ كَافَّةَ ٱلْبِيعَةِ فِي ٱلْأَرْضِ
وَيَجْمَعُهَا وَيُنِيرُهَا وَيُقَدِّسُهَا وَيَصُونُهَا
بِٱلْأَمَانَةِ ٱلْحَقِيقِيَّةِ وَحْدَهَا بِيَسُوعَ
المسيح

ٱلْمَسِيحِ وَفِي هٰذِهِ ٱلْبِيعَةِ يَغْفِرُ لِي وَلِسَائِرِ
ٱلْمَسِيحِيِّينَ جَمِيعَ خَطَايَايَ فِي ٱلْيَوْمِ
بِلُطْفِهِ وَجُودِهِ وَسَوْفَ يُقِيمُنَا جَمِيعًا مِنْ
بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَهَبُ لِي
وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ بِيَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ هٰذَا هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلثَّابِتُ ❊

أَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ فِي ٱلصَّلَاةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ

كَمَا يَجِبُ عَلَى أَبِي ٱلْعَيْلَةِ
أَنْ يُعَلِّمَهَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ بِسُهُولَةٍ ،

أَبُونَا ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمٰوَاتِ ، س مَا
مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ : ج أَيْ أَنَّ
ٱللّٰهَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ قَدْ دَعَانَا بِمَوَدَّةٍ
فِي

فِي بُدْءِ هٰذِهِ ٱلصَّلٰوةِ لِلْإِيمَانِ بِهِ لِنُؤْمِنَ
بِتَصْدِيقِ أَنَّهُ أَبَانَا ٱلْحَقُّ وَأَنَّنَا نَحْنُ
أَبْنَاؤُهُ لِكَيْ نَدْعُوهُ بِثِقَةٍ وَبِكُلِّ
ٱلرَّجَاءِ كَمَا نَرَى ٱلْبَنِينَ لَمَّا يَسْأَلُونَ
أَبَاهُمْ شَيْئًا يَطْلُبُونَهُ بِثِقَةٍ وَأَمَلٍ ۞
أَلطَّلِبَةُ ٱلْأُولَى: يَتَقَدَّسُ ٱسْمُكَ،
س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلطَّلِبَةِ: ج أَيْ
حَقًّا أَنَّ ٱسْمَ ٱللّٰهِ تَعَالَى هُوَ مِنْ ذَاتِهِ
مُقَدَّسٌ فَأَمَّا نَحْنُ نَطْلُبُ وَنَتَضَرَّعُ
لِكَيْ يَتَقَدَّسَ فِينَا أَيْضًا، س
كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا ٱلتَّقْدِيسُ: ج
أَيْ لَمَّا كَلِمَةُ ٱللّٰهِ تَعَلَّمَ بِطَهَارَةٍ
وَبِصِدْقٍ

الطَّلبَةُ أنْ تَبلُغَ إلَيْنَا أيضًا ، س كَيْفَ
يَصِيرُ ذَلِكَ : ج يَصِيرُ ذَلِكَ لمَّا ٱلْأَبُ
السَّمَاوِيُّ يَمْنَحُنَا رُوحَهُ ٱلْقُدُوسَ الَّذِي
يُصَيِّرُنَا مُؤمِنِينَ بِنِعْمَتِهِ ٱلْمُقَدَّسَةِ لِكَيْ
نُؤمِنَ بِكَلِمَتِهِ الطَّاهِرَةِ وَنَعِيشَ
بِالتَّقْوَي ثُمَّ فِي هَذَا الدَّهْرِ ثُمَّ بَعْدَ
ذَلِكَ الي أَبَدِ ٱلْأَبَدِينَ ۞
أَلطَّلبَةُ الثَّالِثَةُ : تَكُنْ مَشِيئتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ عَلَي
ٱلْأَرْضِ ، س مَا مَعْنَي هَذِهِ الطَّلبَةِ :
ج أَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ ٱلْحَسَنَةَ وَذِي ٱلْمَرَاحِمِ
هِيَ تُتِمَّ وَتَكُونَ بِغَيْرِ طَلبَتِنَا فَلَكِنْ
نَحْن

وَبصدْقٍ وَلِمَا نَحْنُ نَسْلُكُ بِصَلَاحِ ٱلسِّيرَةِ حَسْبَمَا تَقْتَضِيهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِأَبْنَاءِ ٱللّٰهِ بِتَقْوَاهُ وَخَوْفِهِ وَلِكَيْ يَصِيرَ ذَلِكَ نَصْرُخُ يَا أَبَتِ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمٰوَاتِ أَجْعَلْ ذَلِكَ فِينَا وَأَمَّا مَنْ يُعَلِّمْ أَوْ يَسْتَسِيرُ بِعَكْسِ مَا يُخْبِرُ بِهِ كَلَامُ ٱللّٰهِ فَهُوَ مِمَّنْ يُنَجِّسُ ٱسْمَ ٱللّٰهِ ٱلطَّاهِرَ بَيْنَنَا يَا أَبَتِ ٱلسَّمَاوِيَّ عُذْنَا مِنْ ذَلِكَ ❁

أَلطَّلْبَةُ ٱلثَّانِيَةُ : تَأْتِي مَلَكُوتُكَ ،

س مَا مَعْنَي هٰذِهِ ٱلطَّلْبَةِ : ج أَيْ وَإِنَّ مَلَكُوتَ ٱللّٰهِ تَأْتِي مِنْ ذَاتِهَا مِنْ غَيْرِ صَلَاتِنَا لٰكِنْ نَحْنُ نَسْأَلُ بِهٰذِهِ ٱلطَّلْبَةِ

نَحْنُ نَتَضَرَّعُ إِلَى ٱللّٰهِ بِهٰذِهِ ٱلطِّلْبَةِ
أَنْ تُتَمَّ فِينَا أَيْضًا : س كَيْفَ يَصِيرُ
ذٰلِكَ : ج لَمَّا أَنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَى عَزَّ ٱسْمُهُ
يُبْطِلُ وَيَمْنَعُ كُلَّ رَأْيٍ فَاسِدٍ وَخَبِيثٍ
وَسَعْيٍ مِمَّا يُعِيقُنَا عَنْ تَمْجِيدِ ٱسْمِ
ٱلْبَارِي تَعَالَى وَتَقْدِيسِهِ وَيُزِيلُ عَنَّا
مَلَكُوتَهُ كَقَوْلِكَ مَسَرَّةَ ٱلشَّيْطَانِ
وَٱلْعَالَمِ وَبَشَرِيَّتِنَا ثُمَّ لَمَّا يُعِزُّنَا وَيُسَلِّيَنَا
وَيَصُونُنَا وَيُؤَيِّدُنَا عَلَى ٱلثَّبَاتِ فِي
كَلِمَتِهِ وَفِي ٱلْإِيمَانِ إِلَى ٱنْقِضَاءِ
حَيَاتِنَا هٰذَا مَا يُرِيدُهُ وَهٰذِهِ هِيَ مَشِيئَتُهُ
ٱلْمَرْحُومَةُ وَٱلطَّيِّبَةُ ۞

ٱلطِّلْبَةُ

ٱلطَّلْبَةُ ٱلرَّابِعَةُ ❊ أَعْطِنَا خُبْزَنَا ٱلْكَفَافَ لِكُلِّ يَوْمٍ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلطَّلْبَةِ: ج حَقًّا أَنَّ ٱللّٰهَ يُعْطِي خُبْزَ ٱلْكَفَافِ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلْأَشْرَارِ أَيْضًا وَلَوْ أَنَّنَا لَمْ نَطْلُبْهُ مِنْهُ أَمَّا نَحْنُ نُصَلِّي هٰكَذَا لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّهُ يُمَانُ عِنْدَنَا ذٰلِكَ ٱلْإِحْسَانُ وَأَنَّنَا قَابِلِينَ بِهِ وَعَلَى هٰذَا ٱلْوَجْهِ نَتَنَاوَلُ خُبْزَنَا ٱلْيَوْمِيَّ بِٱلْحَمْدِ وَٱلشُّكْرِ، س مَا مَعْنَى خُبْزِ ٱلْكَفَافِ: ج يَعْنِي جَمِيعَ مَا يَخْتَصُّ بِضَرُورِيَّاتِ مَعِيشَتِنَا وَٱلْقِيَامِ بِهَا أَيِ ٱلْمَاكِلِ

ٱلْمَأْكَلَ وَٱلْمَشْرَبَ وَٱلْكِسْوَةَ وَٱلْجِذْوَةَ
وَٱلْمَأْوَى وَٱلدَّارَ وَٱلزَّرْعَ وَٱلْحَصِيدَ
وَٱلدَّوَابَّ وَٱلْمَالَ وَٱلْإِمْرَأَةَ ٱلصَّالِحَةَ
وَٱلْأَوْلَادَ ٱلْأَجْيَادَ وَٱلْعَبِيدَ ٱلصُّلَحَآءَ
وَأَرْبَابَ ٱلْحُكَمَآءِ ٱلْأُمَنَآءِ ٱلْعَادِلِينَ
وَٱنْتِظَامَ حَالِ ٱلْمَمْلَكَةِ وَهَوَآءَ ٱلْأَرْضِ
ٱلطَّيِّبِ وَٱلصُّلْحَ وَٱلْإِتِّفَاقَ وَٱلصِّحَّةَ
وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْإِقْتِصَادَ وَٱلْعِزَّ وَٱلْإِكْرَامَ
وَٱلْأَصْدِقَآءَ ٱلشُّفَعَآءَ وَٱلْجِيرَانَ ٱلْأُمَنَآءَ
وَغَيْرَهَا مِمَّا يُشَابِهُ ذَٰلِكَ ۞
أَلطَّلْبَةُ ٱلْخَامِسَةُ : وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَآءَ إِلَيْنَا

سِ مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلطَّلِبَةِ : ج نُصَلِّي
بِهٰذِهِ ٱلطَّلِبَةِ أَنْ لَا يَلْتَفِتَ ٱلْأَبُ
ٱلسَّمَاوِيُّ إِلَى خَطَايَانَا وَلَا يَرُدُّ صَلَاتَنَا
بِسَبَبِهَا وَيَرْذُلُهَا لِأَنَّنَا لَسْنَا أَهْلًا لِشَيْءٍ
مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلَّتِي نَطْلُبُهَا وَلَا يُمْكِنُنَا
أَنْ نَسْتَحِقَّ قَطُّ بَلْ لِيُؤْثِرْ أَنَّ يَمْنَحَنَا
كُلَّ شَيْءٍ بِنِعْمَةٍ وَبِفَضْلٍ مِنْهُ لِأَنَّنَا
نَخْطَأُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ بِأَنْوَاعٍ عَدِيدَةٍ
وَلَا نَسْتَحِقُّ إِلَّا ٱلْعَذَابَ وَكَذٰلِكَ
نَحْنُ مِنْ جَانِبِنَا أَيْضًا نَغْفِرُ مِنْ كُلِّ
ٱلْقَلْبِ جَمِيعَ مَا أَذْنَبَ إِلَيْنَا ٱلْغَيْرُ
وَنَرُدُّ ٱلشَّرَّ بِٱلْخَيْرِ بِفَرَحٍ ۞

اَلطَّلْبَةُ السَّابِسَةُ: وَلَا تُدْخِلْنَا فِي اَلتَّجَارِبِ: س مَا مَعْنَى هٰذِهِ الطَّلْبَةِ: ج فَالْبَارِئُ تَعَالَى عَزَّ اسْمُهُ لَا يُجَرِّبُ أَحَدًا بَلْ نَحْنُ نَطْلُبُ بِهٰذِهِ الصَّلَاةِ أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ يَصُونُنَا وَيَحْرُسُنَا لِكَيْلَا الشَّيْطَانُ وَالْعَالَمُ وَبَشَرَتُنَا يَخْدَعُونَا وَيُضِلُّونَا عَنِ الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ وَيُلْقُونَا فِي دِيَانَةٍ لَا تَلِيقُ بِهِ وَفِي عَدَمِ الْإِيمَانِ وَالرَّجَاءِ وَبَاقِي الْخَطَايَا وَالْآثَامِ وَكَمَا أَنَّ التَّجَارِبَ لَا تَزَلْ قَائِمَةً عَلَيْنَا وَتَلْتَجِئُنَا لِكَيْلَا نَكِلَّ وَنَنْقَطِعَ مُنْغَلِبِينَ لِحُكْمِهَا بَلْ لِنَكُونَ غَالِبِينَ

غَالِبِينَ وَنَفُوزَ بِالظَّفَرِ أَخِيرًا ۞

أَلطَّلِبَةُ السَّابِعَةُ : لَكِنْ نَجِّينَا مِنَ الشِّرِّيرِ . س مَا مَعْنَى هٰذِهِ الطَّلِبَةِ :

ج بِهٰذِهِ الطَّلِبَةِ كَعَلَى طَرِيقِ الْإِجْمَالِ وَتَحْصِيلِ جُمْلَةِ الصَّلَاةِ نَتَضَرَّعُ إِلَى الْآبِ السَّمَاوِيِّ أَنْ يُنَجِّينَا مِنْ جَمِيعِ الْأَشْرَارِ وَالْأَخْطَارِ الْجَسَدَانِيَّةِ وَالرُّوحَانِيَّةِ مِمَّا تُوجَدُ فِي الْغِنَاءِ وَالْمَنَاصِبِ وَالْعِزِّ ثُمَّ وَأَنْ يَمْنَحَنَا وَقْتَ الْمَوْتِ آخِرَةً صَالِحَةً وَبَعْدَ خُرُوجِنَا مِنْ وَادِي الْأَحْزَانِ هٰذَا يَقْتَبِلُنَا لَدَيْهِ فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ بِلُطْفِهِ وَنِعْمَتِهِ الَّتِي بِهَا عَلَيْنَا ۞

أَمِينَ ، س مَا مَعْنَى هٰذَا اللَّفْظ :
ج كَلِمَةُ أَمِينَ هِيَ فِي قُرْبِ مَعْنَي مَعَ
كَلِمَةِ حَقًّا أَيْ أَنَّ أَكُونَ مُتَيَقِّنًا
أَنَّ هٰذِهِ الطَّلَبَاتِ هِيَ مَرْضِيَّةٌ لَهُ
وَمُسْتَجَابَةٌ لَدَيْهِ لِأَنَّهُ هُوَ أَمَرَنَا أَنْ
نُصَلِّيَ إِلَيْهِ وَنَدْعُوهُ عَلَى هٰذَا ٱلْمِنْوَالِ
وَوَعَدَنَا أَيْضًا أَنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَنَا أَمِينَ
أَمِينَ أَيْ هُوَ حَقًّا وَيَقِينًا وَهٰكَذَا
نَنَالُ جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاهُ ۞

سِرُّ ٱلْمَعْمُودِيَّةِ كَيْفَ يَجِبُ عَلَى رَبِّ
ٱلْبَيْتِ أَنْ يُعَلِّمَهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ بِسُهُولَةٍ ۞
س مَاذَا هِيَ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ ، ج أَلْمَعْمُودِيَّةُ
لَيْسَتْ

لَيْسَتْ مَآءً عَلَى ٱلْأَطْلَاقِ بَلْ هِيَ مَآءٌ مُحْتَوِي تَحْتَ ٱلرَّسْمِ ٱلْإِلٰهِيِّ وَمَخْتُومًا بِكَلِمَةِ ٱللّٰهِ، س مَا هِيَ كَلِمَةُ ٱللّٰهِ هٰذِهِ وَفِي أَيِّ مَكَانٍ تُجَدُ مَسْطُورَةً:

ج فِي إِنْجِيلِ مَارِ مَتَّى فِي ٱلْفَصْلِ ٱلْآخِرِ حَيْثُ يَقُولُ رَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِٱسْمِ ٱلْآبِ وَٱلْإِبْنِ وَٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ✡

ثَانِيًا س مَاذَا تَفْعَلُ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ أَوْ مَا ٱلَّذِي تَمْنَحُهُ: ج تَفْعَلُ مَغْفِرَةَ ٱلْخَطَايَا وَتُنَجِّي مِنَ ٱلْمَوْتِ وَتَمْنَحُ ٱلسَّعَادَةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ لِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ

مِنْ

مِنْ أُولٰئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا تَعِدُنَا
بِهِ ٱلْأَقْوَالُ وَٱلْمَوَاعِيدُ ٱلْإِلٰهِيَّةُ . س
مَا هِيَ تِلْكَ ٱلْأَقْوَالُ وَتِلْكَ ٱلْمَوَاعِيدُ
ٱلْإِلٰهِيَّةُ : ج تِلْكَ ٱلَّتِي تُجَدُ فِي ٱلْفَصْلِ
ٱلْآخِرِ مِنْ مَرْقُسَ ٱلْإِنْجِيلِيِّ حَيْثُ
يَقُولُ رَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ مَنْ آمَنَ
وَٱعْتَمَدَ يَخْلُصُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَانُ ۞
ثَالِثًا س كَيْفَ يَسْتَطِيعُ ٱلْمَآءُ أَنْ
يَفْعَلَ أَشْيَآءَ هٰذَا مِقْدَارُهَا : ج حَقًّا
أَنَّ ٱلْمَآءَ لَا يَفْعَلُ أَشْيَآءَ هٰذَا عِظَمُهَا بَلْ
كَلِمَةُ ٱللّٰهِ ٱلَّتِي هِيَ بِٱلْمَآءِ وَمَعَ ٱلْمَآءِ
وَٱلْإِيمَانُ ٱلَّذِي بِوَاسِطَتِهِ ٱلْإِنْسَانُ يُصَدِّقُ
بِكَلِمَةِ

بِكَلِمَةِ ٱللّٰهِ ٱلْمُضَافَةِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِأَنَّ
ٱلْمَآءَ بِمُفْرَدِهِ بِغَيْرِ كَلِمَةِ ٱللّٰهِ هُوَ مَآءٌ
مَحْضًا وَلَيْسَ هُوَ ٱلْمَعْمُودِيَّةَ وَلٰكِنْ
بِإِضَافَتِهِ إِلَى كَلِمَةِ ٱللّٰهِ يَصِيرُ مَعْمُودِيَّةً
أَيْ مَآءَ ٱلنِّعْمَةِ ذَاتِ ٱلشِّفَاءِ وَمَآءَ
ٱلْحَيَاةِ وَمَغْسَلَ ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي بِرُوحِ
ٱلْقُدُسِ كَمَا قَالَ بُولُصُ فِي رِسَالَتِهِ
إِلَى طِيطُسَ فِي ٱلْفَصْلِ ٱلثَّالِثِ قَدْ
أَحْيَانَا بِرَحْمَتِهِ خَاصَّةً أَحْيَانَا بِمَغْسَلِ
ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي وَبِتَجْدِيدِ رُوحِ ٱلْقُدُسِ
ٱلَّذِي أَفَاضَهُ عَلَيْنَا مِنْ غِنَاءِهِ وَفَضْلِهِ
عَلَى يَدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا لِنَتَبَرَّرَ
بِنِعْمَتِهِ

بِنِعْمَتِهِ وَنَكُونَ وَارِثِينَ لِرَجَاءِ ٱلْحَيَاةِ
الدَّايِمَةِ فَهٰذَا ٱلْقَوْلُ قَوْلًا صَادِقًا ۞

رَابِعًا س لٰكِنْ مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلتَّعْمِيدِ
وَٱلتَّغْطِيسِ بِٱلْمَاءِ : ج يَعْنِي أَنَّ
ٱلْإِنْسَانَ ٱلْقَدِيمَ ٱلَّذِي هُوَ مُقِيمٌ أَيْضًا
فِينَا يَلْزَمُهُ فِيمَا بَعْدُ أَنْ يُغْرَقَ وَيَنْطَفِي
وَيَبِيدَ دَاخِلَنَا مَعَ جَمِيعِ ٱلْخَطَايَا
وَٱلْآثَامِ بِوَسَاطَةِ إِمَاتَةِ ٱلنَّفْسِ وَٱلشَّهْوَةِ
وَٱلتَّوْبَةِ ثُمَّ أَيْضًا لِكَيْ ٱلْإِنْسَانُ
ٱلْجَدِيدُ ٱلَّذِي لَهُ أَنْ يَحْيَى وَيَقُومَ
بِطَهَارَةٍ وَعَدْلٍ يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ ٱللّٰهِ
إِلَى ٱلْأَبَدِ ۞ س فَيْلَيْنَ مَكَانٍ يُوجَدُ
هٰذَا

هٰذَا مُدَوَّنًا: ج ٱلْقَدِيسُ مَارِ بُولُسُ
ٱلرَّسُولُ يَقُولُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى ٱلرُّومَانِيِّينَ
فِي ٱلْفَصْلِ ٱلسَّادِسِ وَحَقًّا لَقَدْ دُفِنَّا
مَعَهُ فِي ٱلْمَعْمُودِيَّةِ بِمَوْتِهِ كَيْ كَمَا
ٱنْبَعَثَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ
بِمَجْدِ أَبِيهِ هٰكَذَا نَحْنُ نَسْعَى فِي
ٱلْحَيَاةِ ٱلْجَدِيدَةِ ❊

فِي ٱلِٱعْتِرَافِ

كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يُعَلَّمَ لِلْجُهَّالِ ❊

س مَاذَا هُوَ ٱلِٱعْتِرَافُ: ج ٱلِٱعْتِرَافُ
يَحْتَوِي عَلَى ٱثْنَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا ٱلْإِقْرَارُ
بِٱلْخَطَايَا وَٱلْأُخْرَى هِيَ قَبُولُ ٱلْحَلِّ
وَالغُفْرَانِ

ى الغفران من معلّم الاعتراف أو من واعظ الانجيل كمن البارئ تعالى نفسه بغير تشكيك وبايمان ثابت أن تلك الخطايا قد غفرت عند الله في السموات بوساطة تلك الحلّ ،

س ما هي الخطايا التي يجب الاعتراف بها ؛ ج يجب علينا أن نضع ذاتنا أمام البارئ تعالى بمقام من فعل جميع السيّآت وكان اثما بها وأيضا بتلك الذنوب التي تخفي علينا كما نعترف بها في الطلبة الربانية وأمام معلّم الاعتراف ثمّ يجب علينا

عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَرِفَ بِتِلْكَ ٱلْخَطَايَا

ٱلْمَعْلُومَةِ عِنْدَنَا وَٱلَّتِي نُحِسُّ بِهَا فَقَطْ ٠

س وَمَا هِيَ تِلْكَ ٱلْخَطَايَا : ج هَاهُنَا

فَلْيَفْحَصْ كُلُّ إِنْسَانٍ حَالَهُ وَسِيرَتَهُ عَلَي

مُقْتَضِي ٱلْعَشَرِ كَلِمَاتٍ إِنْ كَانَ هُوَ

أَبًا أَوْ ابْنًا أَوِ ٱبْنَةً أَوْ سَيِّدًا أَوْ سَيِّدَةً

أَوْ عَبْدًا إِنْ كَانَ مُدَاوِمًا فِي ٱلْعِصْيَانِ

أَوْ فِي ٱلْقَسَمِ ٱلْأَمَانَةِ مُتَغَافِلًا وَمُتَهَاوِنًا

إِنْ كَانَ آذَي أَحَدًا بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ

إِنْ كَانَ سَرَقَ أَوْ ضَرَّ أَحَدًا بِظُلْمٍ

أَوْ بِكَسَلٍ وَتَوَانٍ ٠

رسم مُخْتَصَرُ ٱلْاعْتِرَافِ لِأَجْلِ ٱلْجُهَّالِ :

نُعْجِبُ عَلَيْكَ أَنْ نُتَكَلِّمَ مُعَلِّمَ ٱعْتِرَافِكَ
هٰكَذَا يَا سَيِّدِي أَعَزَّكُمُ ٱللّٰهُ أَرْغَبُ
إِلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَ ٱعْتِرَافِي وَتُبَشِّرَنِي
بِغُفْرَانِ خَطَايَايَ مِنْ قِبَلِ ٱللّٰهِ تَعَالَى
أَنَا ٱلشَّقِيُّ ٱلْخَاطِئُ أُقِرُّ وَأَعْتَرِفُ أَمَامَ
ٱللّٰهِ أَنِّي مُذْنِبًا وَتَحْتَ جَمِيعِ ٱلْخَطَايَا
أُعَلِّمُكَ أَوَّلًا أَنِّي أَنَا رَجُلًا خَادِمًا أَوْ
بِنْتًا خَادِمَةً وَمَا عَدَا ذٰلِكَ لٰكِنِّي
لَسْتُ أَمِينًا أَوْ أَمِينَةً فِي خِدْمَةِ سَيِّدِي
لِأَنِّي لَيْسَ فَعَلْتُ وَلَا أَفْعَلُ مَا يَأْمُرُنِي
بِهِ وَقَدْ أَسْخَطْتُهُ وَذَوَّلْتُهُ لِلسِّبَابِ وَلِلَّعْنِ
وَأَهْمَلْتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَتَغَافَلْتُ
وَكُنْتُ

وَكُنْتُ سَبَبًا لِلضَّرَرِ وَتَوَاقَحْتُ
وَتَغَالَظْتُ وَلَا ٱسْتَحَيْتُ فِي كَلَامِي
وَلَا فِي أَفْعَالِي وَكُنْتُ غَيْرَ حَمُولٍ وَغَيْرَ
صَبُورٍ وَعَارَضْتُهُمْ وَقَاوَمْتُهُمْ وَلِهٰذَا أَنَا
نَدْمَانٌ وَمُتَأَلِّمٌ وَمُسْتَغِيثٌ بِالنِّعْمَةِ
ٱلْإِلٰهِيَّةِ وَاعِدًا عَلَى رُوحِي بِٱلْإِصْلَاحِ ،
وَيَجِبُ عَلَى السَّيِّدِ أَوِ السَّيِّدَةِ أَنَّ
يَتَكَلَّمَ هٰكَذَا أَنَا ٱعْتَرِفُ أَمَامَكَ
أَنِّي مَا ٱجْتَهَدْتُ فِي تَرْبِيَةِ أَوْلَادِي
وَعِيلَتِي وَبِتَعْلِيمِهَا وَإِنْشَاءِهَا لِمَجْدِ
ٱللّٰهِ وَقَدْ جَدَّفْتُ وَٱتَّخَذْتُ ٱسْمَ ٱللّٰهِ
بَاطِلًا وَكُنْتُ قُدْوَةَ سُوءٍ لِلْغَيْرِ بِأَقْوَالِي
وَافْعَالِي

وَأَفْعَالِ ٱلْقَبِيحَةِ وَالسَّيِّئَةِ قَدْ ضَرَرْتُ
جِيرَانِي وَأَخَذْتُ فِي عِرْضِ كَثِيرِينَ
وَخُنْتُ فِي ٱلْمِيزَانِ وَفِي ٱلْكَيْلِ وَغَشَّيْتُ
قَرِيبِي فِي ٱلْمَتْجَرِ وَٱلْبِضَاعَةِ وَإِنْ وُجِدَ
غَيْرُ شَيْءٍ مِمَّا يُضَادُّ وَصَايَا ٱللّٰهِ كُلَّ
وَاحِدٍ نَحْوَ مَنْزِلَتِهِ أَوْ نَعْوَتِهِ وَٱلْبَاقِي ،
وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِسُّ فِي ذَاتِهِ
أَنَّهُ تَحْتَ حِمْلِ تِلْكَ ٱلْخَطَايَا أَوْ تَحْتَ
مِمَّا أَعْظَمُ مِنْهَا ثِقْلًا فَلَا يَهُمَّ هَمًّا وَلَا
يُدَقِّقُ التَّفْتِيشَ عَنِ ٱلْخَطَايَا أَوْ
يَبْتَدِعُهَا وَلَا يَجْعَلُ ٱلْإِعْتِرَافَ مَحَلَّ
ٱلْعُقُوبَةِ بَلْ يَغْفُلْ عَنْ ظَاهِرِ قَلْبِهِ خَطِيَّةً

وَاحِدَةً أَوِ ٱثْنَتَيْنِ ٱلْمَعْلُومَةَ عِنْدَهُ مَثَلًا
أَنَا أُقِرُّ وَأَعْتَرِفُ أَنِّي ذَكَرْتُ ٱسْمَ ٱللّٰهِ
بِغَيْرِ مَحَلِّهِ وَبِوَجْهٍ لَا يَلِيقُ بِعَظَمَتِهِ
وَتَكَلَّمْتُ كَلَامَ خَنَاءٍ وَفُحْشٍ
وَأَهْمَلْتُ وَتَغَفَّلْتُ عَنْ هٰذَا أَوْ ذٰلِكَ
ٱلشَّيْءِ وَمَا سِوَاهُ وَٱلْبَاقِي وَعَلَى هٰذَا
ٱلنَّحْوِ يَطْمَئِنُّ ٱلْقَلْبُ وَلٰكِنْ إِنْ لَا
كُنْتَ تَدْرِي بِخَطِيَّةٍ وَلَوْ إِنَّ ذٰلِكَ مِمَّا
هُوَ قَرِيبًا لِلْمُحَالِ فَلَا تَقُلْ شَيْئًا عَلَى
طَرِيقِ ٱلْإِقْرَارِ بَلْ بَعْدَمَا ٱعْتَرَفْتَ بِوَجْهِ
ٱلْإِجْمَالِ وَعَامَّةً مُخَاطِبًا لِلتَّقْسِيسِ
أَمَامَ ٱلْبَارِي تَعَالَى فَتَتَقَبَّلِ ٱلْغُفْرَانَ ٠

فَأَمَّا ٱلْكَاهِنُ فَيُجَاوِبُهُ قَايِلًا ٱلْبَارِي
تَعَالَي يَكُنْ مَعَكَ بِرَحْمَتِهِ وَيُثَبِّتُكَ
فِي إِيمَانِكَ وَيَسْأَلُ أَيْضًا ٱلْمُعْتَرِفَ أَمِنْتَ
أَنَّ هٰذَا ٱلْغُفْرَانُ هُوَ غُفْرَانُ ٱللّٰهِ تَعَالَي
نَفْسِهِ وَآتِيًا مِنْهُ ثُمَّ يَقُولُ لِمَنْ وَافَقَهُ
عَلَي ٱلسُّوَالِ وَكَانَ مُصَدِّقًا بِذٰلِكَ
يَكُنْ لَكَ كَإِيمَانِكَ وَأَنَا أَغْفِرُ لَكَ
خَطَايَاكَ بِأَمْرِ سَيِّدِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
بِٱسْمِ ٱلْأَبِ وَٱلِٱبْنِ وَرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَمِينَ
أُمْضِي بِٱلسَّلَامِ ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ قُلُوبُهُمْ
وَضَمَايِرُهُمْ مُمْتَحَنَةٌ بِٱلْبَلَايَا وَٱلتَّجَارِبِ
وَٱلْأَحْزَانِ فَيُعَزِّيهِمْ بِإِيرَادِ كَثِيرًا مِنْ
اقْوَالٍ

أقوال الكتاب الإلهي المفيدة لإنبات

الإيمان ونموه ، فرسم الاعتراف هذا

الذي ذكرناه هو على وجه العموم

فقط لأجل الصبيان وعديمي المعرفة ❊

❊ سر المذبح ❊

س ماذا هو سر المذبح : ج سر

المذبح هو جسد سيدنا يسوع المسيح

الحقيقي تحت الخبز والخمر مرسوم

لنا نحن المسيحيين عن السيد

يسوع المسيح نفسه لنأكله ونشربه ،

س حيث يجد هذا مكتوبا ، ج

على هذا المنوال كتبوا أصحاب

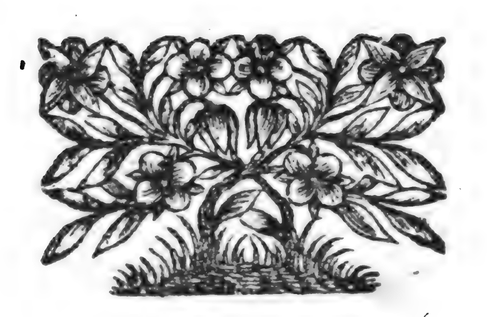
الانجيل

ٱلْإِنْجِيلَ ٱلْمُقَدَّسَ مَارُ مَتَّى وَمَارُ لُوقَا
وَأَيْضًا مَارُ بُولُصُ ٱلرَّسُولِ سَيِّدُنَا يَسُوعُ
ٱلْمَسِيحُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ ٱلَّتِي أُسْلِمَ
فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَكَسَرَ
وَقَالَ خُذُوا فَكُلُوا هٰذَا هُوَ جَسَدِي
ٱلَّذِي يُبْذَلُ عَنْكُمْ وَهٰكَذَا أُفْعَلُوا أَنْتُمْ
لِذِكْرِي وَكَذٰلِكَ بَعْدَمَا تَعَشَّوْا أَخَذَ
كَأْسًا وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ هٰذِهِ
ٱلْكَأْسُ هِيَ ٱلْعَهْدُ ٱلْجَدِيدُ بِدَمِي
ٱلَّذِي يُهْرَاقُ عَنْكُمْ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا
هٰكَذَا أُفْعَلُوا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي ❊
س مَا هِيَ ٱلْمَنْفَعَةُ فِي ٱلْأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ
عَلَى

عَلَي هٰذَا ٱلْوَجْهِ: ج هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ
تُوَضِّحُ لَنَا ذٰلِكَ يُبْدَلُ عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ
لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا أَيْ أَنَّ بِوَاسِطَةِ تِلْكَ
ٱلْكَلِمَاتِ يُعْطَي لَنَا فِي هٰذَا ٱلسِّرِّ
مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا وَٱلْحَيَاةُ وَٱلْبِرُّ وَٱلْخَلَاصُ
لِأَنَّ حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا
هُنَالِكَ يَكُونُ ٱلْحَيَاةُ وَٱلْخَلَاصُ ،
س كَيْفَ يُمْكِنُ أَنَّ هٰذَا ٱلْأَكْلُ
ٱلْجَسَدِيُّ يَفْعَلُ أَشْيَاءَ هٰذَا مِقْدَارُهَا:
ج حَقًّا أَنَّ ٱلْأَكْلُ وَالشُّرْبُ لَا يَفْعَلَا
تِلْكَ ٱلْأَشْيَاءَ بَلْ تِلْكَ ٱلْكَلِمَاتُ
ٱلْمَوْضُوعَةُ هَاهُنَا فِي هٰذَا ٱلْمَحَلِّ يُبْدَلُ
عَنْكُم

عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَلَايِقِ
فَهٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ ٱلْمُقْتَرِنَاتُ مَعَ
ٱلْأَكْلِ ٱلْجَسَدِيِّ هُنَّ أُمُّ هٰذَا
ٱلسِّرِّ بِكُلِّيَّتِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِتِلْكَ
ٱلْكَلِمَاتِ يَحْصُلْ لَهُ مَا يَعْنِينَ
وَحَسْبَمَا يُسْمَعُوا أَيْ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا ،
س مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَتَقَدَّمُ إِلَى هٰذَا ٱلسِّرِّ
بِٱسْتِحْقَاقٍ : ج فَٱلصِّيَامُ وَٱسْتِعْدَادُ
ٱلْجَسَدِ وَتَهْيِئَتُهُ هِيَ أَبَدًا ظَاهِرَةٌ حَسَنَةٌ
لَكِنْ مَنْ يُؤْمِنْ بِتِلْكَ ٱلْكَلِمَاتِ
يُبْذَلُ عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا
ذٰلِكَ كَانَ أَهْلًا بِٱلْحَقِّ وَمُسْتَعِدًّا
كَمَا

كَمَا يَجِبُ وَأَمَّا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِتِلْكَ ٱلْكَلِمَاتِ وَيَشُكُّ فِيهَا هُوَ غَيْرُ مُسْتَحِقًّا وَغَيْرَ مُسْتَعِدًّا لِأَنَّ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ تَقْتَضِي بِٱلْكُلِّيَّةِ قَلْبًا مُؤْمِنًا بِٱللّٰهِ ۞



اَلتَّعْلِيمُ ٱلْمَسِيحِيُّ

عَلَى مَذْهَبِ كَلِمَةِ اللهِ

تَعَالَى

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

فِي ٱلْعَشْرِ كَلِمَاتِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ۞

اَلْوَصِيَّةُ ٱلْأُولَى : أَنَا هُوَ ٱلرَّبُّ إِلٰهُكَ لَا تَعْبُدْ إِلٰهَةً مِنْ دُونِي ، س مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْقَوْلِ : ج أَيْ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَنَتَّكِلَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۞

اَلْوَصِيَّةُ ٱلثَّانِيَةُ ، لَا تَأْخُذْ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ إِلٰهِكَ بِٱلْبَاطِلِ لِأَنَّ ٱللّٰهَ لَا يُبَرِّي مَنْ يَحْلِفُ بِٱسْمِهِ بَاطِلًا ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَلْعَنَ بِٱسْمِهِ

وَلَا

وَلَا نَسْحَرُ بِهِ وَلَا نَكْذِبُ وَلَا نَخْدَعُ
بِذِكْرِ ٱسْمِهِ ٱلْعَزِيزِ وَلٰكِنْ نَسْتَغِيثُ
بِهِ فِي كُلِّ ضِيقٍ وَنَسْجُدُ لَهُ وَنُحَمِّدُهُ
بِالتَّسَابِيحِ وَالشُّكْرِ ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلثَّالِثَةُ: أُذْكُرْ أَنْ تُقَدِّسَ
يَوْمَ ٱلسَّبْتِ. س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ:
ج أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ اللّٰهَ
وَنُحِبَّهُ وَلَا نَسْتَهِينَ بِكَلِمَتِهِ وَأَقْوَالِهِ
ٱلْإِلٰهِيَّةِ وَلٰكِنْ لِتَكُنْ عِنْدَنَا مُقَدَّسَةً
وَنَسْتَمِعُهَا بِكُلِّ ٱلْإِصْغَاءِ وَٱلْفَرَحِ
وَنَجْتَهِدُ بِتَعْلِيمِهَا ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلرَّابِعَةُ: أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ
لِتَفْلَحَ

لِتُفْلِحَ وَلِيَطُولَ عُمْرُكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ،
س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ
يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا
نَحْتَقِرَ وَالِدِينَا وَمَوَالِينَا وَلَا نُغْضِبَهُمْ بَلْ
نُكْرِمُهُمْ وَنَخْدُمُهُمْ وَنُطِيعُهُمْ وَنُظْهِرُ
لَهُمْ كُلَّ ٱلْحُبِّ وَنَعْرِفُ قَدْرَهُمْ ☼
ٱلْوَصِيَّةُ ٱلْخَامِسَةُ: لَا تَقْتُلْ، س مَا
مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ يَجِبُ
عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِيَ ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَأَنْ لَا
نَأْذِي قَرِيبَنَا فِي عِيشَتِهِ وَلَا نُنَكِّدَ
عَلَيْهِ بَلْ نُعِينُهُ وَنُسَاعِدُهُ فِي جَمِيعِ
حَاجَتِهِ وَضَرُورِيَّاتِ حَيَاتِهِ ٱلرُّوحَانِيَّةِ
وَالْجَسَدَانِيَّةِ

وَٱلْجَسَدَانِيَّةِ وَفِي ٱلْخَاطِرِ أَيْضًا ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلسَّادِسَةُ : لَا تَزْنِي ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ لِكَيْ نَسْتَسِيرَ بِكُلِّ ٱلطَّهَارَةِ وَٱلْعِفَّةِ ثُمَّ فِي أَقْوَالِنَا ثُمَّ فِي أَفْعَالِنَا وَأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يُحِبَّ ٱمْرَأَتَهُ وَيُكْرِمَهَا ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلسَّابِعَةُ : لَا تَسْرِقْ ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ : ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَسْلُبَ مَالَ قَرِيبِنَا وَأَرْزَاقَهُ وَلَا نَنْزِعَهَا مِنْهُ وَلَا نَجْلِبْهَا لِذَاتِنَا بِتِجَارَةِ زُورٍ أَوْ بِالْمَكْرِ وَٱلْخَدِيعَةِ •

وَٱلْخَدِيعَةِ بَلْ نَسْعَي وَنَتَعَاطِي فِي حِفْظِ مَالِهِ وَاصْلَاحِ حَالِهِ عَلَي أَحْسَنِ ٱلْوُجُوهِ ۞ أَلْوَصِيَّةُ ٱلثَّامِنَةُ : لَا تَشْهَدْ بِٱلزُّورِ عَلَي قَرِيبِكَ : س مَا مَعْنَي هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ ،

ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَرْمِي ٱلْغَرِيبَ فِي نَاهِيَةٍ بِٱلْكَذِبِ وَٱلْبُهْتَانِ وَلَا نَخُونُهُ وَلَا نَهْتِكُهُ أَوْ نَفْضَحُهُ بِفَاحِشَةٍ أَوْ نَمِيمَةٍ بَلْ نَعْذِرُهُ وَنَظُنُّ بِهِ ظَنًّا حَسَنًا وَنَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِٱلْخَيْرِ وَيَطِيبُ لَنَا جَمِيعُ مَا يَصْدُرُ مِنْهُ وَنَسْتَصْوِبُهُ أَوْ نَأْخُذُهُ عَلَي ٱلْوَجْهِ ٱلْأَحْسَنِ ۞

الوصية

أَلْوَصِيَّةُ ٱلتَّاسِعَةُ: لَا تَشْتَهِي ٱمْرَأَةَ قَرِيبِكَ. س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ:
ج أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَّقِي ٱللّٰهَ وَنُحِبَّهُ وَلَا نَجْذُبْ لِذَاتِنَا مَالَ ٱلْقَرِيبِ أَوْ وِرَاثَتَهُ وَنُضِيفُهَا إِلَى أَمْوَالِنَا بِالْمَكْرِ وَٱلْخَدِيعَةِ أَوْ بِحِيلَةٍ أَوْ بِدَعْوَى حَقٍّ مِنَ ٱلْحُقُوقِ بَلْ بِالْأَحْرَى أَنْ نُسَاعِدَهُ حَتَّى يَبْقَى لَهُ مَالُهُ وَيَحْوِي عَلَيْهِ بِجُمْلَتِهِ ۞

أَلْوَصِيَّةُ ٱلْعَاشِرَةُ: لَا تَشْتَهِي زَوْجَتَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمَتَهُ وَلَا بَقَرَتَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لَهُ. س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْوَصِيَّةِ:

ج أي أنه يجب علينا أن نتقي الله ونحبه ولا نخرج قريبنا عن زوجته ولا عن عبده ولا أمته ولا بقره ولا نجنسهم بل نحثهم على الصبر ونلح عليهم بأن يصبروا ويحتملوا ويفعلوا الواجب عليهم بغاية الاهتمام ❊

س ما الذي قاله الله تعالى عن كل هذه الوصايا: ج كذلك قال أنا الرب إلهك هو القادر غيورًا مفتقدًا ومتعهدًا آثام الآباء في بنيهم إلى الجيل الثالث والرابع وصانعًا رحمة للذين يحبونني ويحفظون وصاياي.

ما

مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْكَلَامِ: أَيْ أَنَّ ٱللّٰهُ
تَعَالَى يَتَوَعَّدُ بِٱلْعَذَابِ كُلَّ مَنْ يَتَعَدَّى
هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا وَيَنْقُضُهَا فَلِهٰذَا يَجِبُ
عَلَيْنَا أَنْ نَخَافَ وَنَرْتَعِدَ مِنْ غَضَبِ ٱللّٰهِ
وَلَا نَصْنَعُ شَيْئًا بِخِلَافِ هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا
وَأَيْضًا يَعِدُ بِنِعْمَتِهِ وَبِسَائِرِ ٱلْخَيْرَاتِ
لِكُلِّ مَنْ يَحْفَظُ تِلْكَ ٱلْوَصَايَا فَيَجِبُ
عَلَيْنَا إِذًا مِنْ طَرِيقِ ٱلْحَقِّ أَنْ نُحِبَّهُ
وَنَتَّكِلَ عَلَيْهِ وَنَسْتَسِيرَ بِسِيرَةٍ حَسَنَةٍ حَسْبَمَا
تَقْتَضِيهِ وَصَايَاهُ بِمُوَاظَبَةٍ وَٱجْتِهَادٍ ۞
ٱلْقَانُونُ ٱلرَّسُولِيُّ مِثْلَمَا يَجِبُ عَلَى رَبِّ
ٱلْبَيْتِ أَنْ يُعَلِّمَهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ بِسُهُولَةٍ ۞
ٱلْقِسْم

اَلْقِسْمُ اَلْأَوَّلُ فِي اَلْخَلِيقَةِ :

أَنَا أُؤْمِنُ بِاللّٰهِ اَلْآبِ خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؛ س مَا مَعْنَي هٰذَا اَلْقِسْمِ : ج أَيْ أَنَّنِي أَنَا أُؤْمِنُ أَنَّ اللّٰهَ خَلَقَنِي مَعَ كَافَّةِ اَلْخَلَايِقِ وَأَنَّهُ أَعْطَانِي جَسَدًا وَنَفْسًا ثُمَّ اَلْعَيْنَيْنِ وَالْأُذُنَيْنِ وَجَمِيعَ اَلْأَعْضَاءِ وَاَلْعَقْلَ وَبَاقِي اَلْحَوَاسِّ وَأَقَامَ بِهَا وَأَصَانَهَا إِلَي هٰذَا اَلْيَوْمِ وَمَا عَدَا ذٰلِكَ أَنَّهُ يَهِبُنِي وَيَرْزُقُنِي اَلْكِسْوَةَ وَاَلْحِذْوَةَ وَاَلْمَأْكَلَ وَاَلْمَشْرَبَ وَاَلْمَاوَي وَالزَّوْجَةَ وَاَلْأَوْلَادَ وَاَلْحَقْلَ وَاَلْأَرَاضِ وَاَلْمَوَاشِي وَبَاقِي اَلْأَرْزَاقِ مَعَ سَايِرِ اَلْأَشْيَاءِ الضَّرُورِيَّةِ

الضَّرُورِيَّةِ لِقِيَامِ ٱلْحَيَاةِ يَوْمًا فَيَوْمًا

بِٱلْوُفُورِ وَأَنَّهُ يُجِيرُنِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَخَاطِرِ

وَيُنَجِّينِي وَيَحْفَظُنِي مِنْ سَائِرِ ٱلشُّرُورِ

ثُمَّ كُلَّ هٰذِهِ ٱلْخَيْرَاتِ مِنْ تِلْقَاءِ جُودِهِ

ٱلْأَبَوِيِّ وَرَحْمَتِهِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِيَّتِي

وَٱسْتِحْقَاقِي بِوَجْهٍ مِنَ ٱلْوُجُوهِ وَمِنْ

أَجْلِهَا يَجِبُ عَلَيَّ حَقًّا أَنْ أَشْكُرَهُ

مُعْطِيًا لَهُ ٱلْمَجْدَ كَثِيرًا كَثِيرًا ثُمَّ

أَعْبُدُهُ وَأُطِيعُهُ فَهٰذَا ٱلْحَقُّ ٱلْيَقِينُ ۞

أَلْقِسْمُ ٱلثَّانِي فِي ٱلْفِدَآءِ :

وَبِيَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ ٱبْنِهِ ٱلْوَحِيدِ رَبِّنَا

ٱلَّذِي حُبِلَ مِنْ رُوحِ ٱلْقُدُسِ وَوُلِدَ مِنْ

مَرْيَمَ

مَرْيَمَ ٱلْعَذْرَآءِ وَتَأَلَّمَ فِي عَهْدِ بِيلَاطُسَ
ٱلْبُنْطِيِّ وَصُلِبَ وَمَاتَ وَدُفِنَ وَهَبَطَ إِلَي
ٱلْجَحِيمِ وَٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ قَامَ مِنْ بَيْنِ
ٱلْأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَي ٱلسَّمَآءِ وَجَلَسَ عَنْ
يَمِينِ ٱللَّهِ ٱلْأَبِ ٱلضَّابِطِ ٱلْكُلَّ وَمِنْ
هُنَالِكَ سَيَأْتِي لِيَدِينَ ٱلْأَحْيَاءَ
وَٱلْأَمْوَاتَ ، س مَا مَعْنَي هٰذَا ٱلْقِسْمِ :
ج أَنَا أُومِنُ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ إِلٰهٌ
حَقٌّ وُلِدَ مِنَ ٱلْأَبِ قَبْلَ ٱلدُّهُورِ وَأَنَّهُ
إِنْسَانٌ حَقٌّ وُلِدَ مِنْ مَرْيَمَ ٱلْعَذْرَآءِ
وَأَنَّهُ رَبِّي ٱلَّذِي فَدَانِي إِنْ كُنْتُ رَجُلًا
هَالِكًا وَمُدَانًا وَخَلَّصَنِي مِنْ سَايِرِ
ٱلْخَطَايَا

ٱلْخَطَايَا وَمِنْ سُلْطَانِ ٱلشَّيْطَانِ ثُمَّ
تَمَلَّكَنِي لَا بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَلٰكِنْ بِدَمِهِ
ٱلزَّكِيِّ ٱلْكَرِيمِ وَبِآلَامِهِ وَمَوْتِهِ مِنْ
غَيْرِ ذَنْبٍ وَلَا إِثْمٍ فَعَلَهُ لِكَيْ أَكُونَ
لَهُ بِكُلِّ ذَاتِي وَأَحْيَى فِي مُلْكِهِ
تَحْتَ طَاعَتِهِ بِٱلْبِرِّ وَٱلصِّدْقِ وَٱلسَّعْدِ
عَلَى ٱلدَّوَامِ وَمَمَرِّ ٱلْأَيَّامِ مِثْلَمَا هُوَ نَفْسُهُ
قَامَ مِنَ ٱلْمَوْتِ وَيَحْيَى وَيَمْلِكُ إِلَى
ٱلْأَبَدِ هٰذَا ٱلْحَقُّ ٱلثَّابِتُ ۞

ٱلْقِسْمُ ٱلثَّالِثُ فِي ٱلتَّقْدِيسِ

أَنَا أُؤْمِنُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَبِٱلْبِيعَةِ
ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلْكَاثُولِيكِيَّةِ وَبِشَرِكَةِ
ٱلْقِدِّيسِينَ

ٱلْقِدِّيسِينَ وَبِغُفْرَانِ ٱلْخَطَايَا وَبِقِيَامَةِ
ٱلْمَوْتَى وَبِٱلْحَيَاةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ آمِينَ ،

س مَا مَعْنَى هٰذَا ٱلْقِسْمِ ، ج أَنَا أُومِنُ
أَنَّهُ لَيْسَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ أَوْ أَضَعَ رَجَائِي فِيهِ أَوْ
أَنْ أَقْتَرِبَ إِلَيْهِ بِقُوَى عَقْلِي ٱلطَّبِيعِيِّ
أَصْلًا لٰكِنَّ رُوحَ ٱلْقُدُسِ هُوَ ٱلَّذِي
دَعَانِي بِوَاسِطَةِ سِرِّ ٱلْبِشَارَةِ وَأَنَارَنِي
بِعَطَايَاهُ وَقَدَّسَنِي بِٱلْأَمَانَةِ كَمَا ٱعْتَادَ
أَنْ يَدْعُوَ كَافَّةَ ٱلْبِيعَةِ فِي ٱلْأَرْضِ
وَيَجْمَعُهَا وَيُنِيرُهَا وَيُقَدِّسُهَا وَيَصُونُهَا
بِٱلْأَمَانَةِ ٱلْحَقِيقِيَّةِ وَحْدَهَا بِيَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ

ٱلْمَسِيحِ وَفِي هٰذِهِ ٱلْبِيعَةِ يَغْفِرُ لِي وَلِسَايِرِ
ٱلْمَسِيحِيِّينَ جَمِيعَ خَطَايَايَ فِي ٱلْيَوْمِ
بِلُطْفِهِ وَجُودِهِ وَسَوْفَ يُقِيمُنَا جَمِيعًا مِنْ
بَيْنِ ٱلْأَمْوَاتِ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَهَبُ لِي
وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْحَيَاةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ بِيَسُوعَ
ٱلْمَسِيحِ هٰذَا هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلثَّابِتُ ۞

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ فِي ٱلصَّلَاةِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ
كَمَا يَجِبُ عَلَى أَبِي ٱلْعَيْلَةِ
أَنْ يُعَلِّمَهَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ بِسُهُولَةٍ ،

أَبُونَا ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمٰوَاتِ ، س مَا
مَعْنَى هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ : ج أَيْ أَنَّ
ٱللّٰهَ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ قَدْ دَعَانَا بِنُوَّتِهِ
فِي

فِي بَدْءِ هٰذِهِ ٱلصَّلٰوةِ لِلْإِيمَانِ بِهِ لِنُومِنَ
بِتَصْدِيقٍ أَنَّهُ أَبَانَا ٱلْحَقُّ وَأَنَّنَا نَحْنُ
أَبْنَآؤُهُ لِكَيْ نَدْعُوهُ بِثِقَةٍ وَبِكُلِّ
ٱلرَّجَآءِ كَمَا نَرَى ٱلْبَنِينَ لَمَّا يَسْأَلُونَ
أَبَاهُمْ شَيْئًا يَطْلُبُونَهُ بِثِقَةٍ وَأَمَلٍ ✻
أَلطَّلْبَةُ ٱلْأُولَى: يَتَقَدَّسُ ٱسْمُكَ،
س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلطَّلْبَةِ: ج أَيْ
حَقًّا أَنَّ ٱسْمَ ٱللّٰهِ تَعَالَى هُوَ مِنْ ذَاتِهِ
مُقَدَّسٌ فَأَمَّا نَحْنُ نَطْلُبُ وَنَتَضَرَّعُ
لِكَيْ يَتَقَدَّسَ فِينَا أَيْضًا، س
كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا ٱلتَّقْدِيسُ: ج
أَيْ لَمَّا كَلِمَةُ ٱللّٰهِ تَتَعَلَّمُ بِطَهَارَةٍ
وَبِصِدْقٍ

اَلطَّلْبَةِ أَنْ نَبْلُغَ إِلَيْنَا أَيْضًا ، س كَيْفَ يَصِيرُ ذَلِكَ : ج يَصِيرُ ذَلِكَ لَمَّا ٱلْأَبُ ٱلسَّمَاوِيُّ يَمْنَحُنَا رُوحَهُ ٱلْقُدُّوسَ ٱلَّذِي يُصَيِّرُنَا مُؤْمِنِينَ بِنِعْمَتِهِ ٱلْمُقَدَّسَةِ لِكَيْ نُؤْمِنَ بِكَلِمَتِهِ ٱلطَّاهِرَةِ وَنَعِيشَ بِالتَّقْوَى ثُمَّ فِي هَذَا الدَّهْرِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَبَدِ ٱلْأَبَدِينَ ✿

أَلطَّلْبَةُ الثَّالِثَةُ : تَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ . س مَا مَعْنَى هَذِهِ الطَّلْبَةِ : ج أَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ ٱلْحَسَنَةَ وَذِي ٱلْمَرَاحِمِ هِيَ تُتَمُّ وَتَكُونُ بِغَيْرِ طَلْبَتِنَا فَلَكِنْ نَحْنُ

وَبِصِدْقٍ وَلَمَّا نَحْنُ نَسْلُكُ بِصَلَاحِ السِّيرَةِ
حَسْبَمَا تَقْتَضِيهُ وَكَمَا يَلِيقُ بِأَبْنَاءِ
ٱللّٰهِ بِتَقْوَاهُ وَخَوْفِهِ وَلِكَيْ يَصِيرَ ذَلِكَ
نَصْرَخُ يَا أَبَتِ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَوَاتِ ٱجْعَلْ
ذَلِكَ فِينَا وَأَمَّا مَنْ يُعَلِّمُ أَوْ يَسْتَنِيرُ
بِعَكْسِ مَا يُخْبِرُ بِهِ كَلَامُ ٱللّٰهِ فَهُوَ
مِمَّنْ يُنَجِّسُ ٱسْمَ ٱللّٰهِ ٱلطَّاهِرَ بَيْنَنَا
يَا أَبَتِ ٱلسَّمَاوِيَّ عُذْنَا مِنْ ذَلِكَ ۞

أَلطَّلِبَةُ ٱلثَّانِيَةُ : تَأْتِي مَلَكُوتُكَ ،

س مَا مَعْنَى هٰذِهِ ٱلطَّلِبَةِ : ج أَيْ
وَإِنْ مَلَكُوتُ ٱللّٰهِ تَأْتِي مِنْ ذَاتِهَا مِنْ
غَيْرِ صَلَاتِنَا لَكِنْ نَحْنُ نَسْأَلُ بِهٰذِهِ
الطَّلِبَةِ

نَحْنُ نَتَضَرَّعُ إِلي ٱللّٰهِ بِهٰذِهِ ٱلطَّلْبَةِ أَنْ تُتَمَّ فِينَا أَيْضًا : س كَيْفَ يَصِيرُ ذٰلِكَ : ج لَمَّا أَنَّ ٱللّٰهَ تَعَالَي عَزَّ ٱسْمُهُ يُبْطِلُ وَيَمْنَعُ كُلَّ رَأْيٍ فَاسِدٍ وَخَبِيثٍ وَسَعْيٍ مِمَّا يُعِيقُنَا عَنْ تَمْجِيدِ ٱسْمِ ٱلْبَارِي تَعَالَي وَتَقْدِيسِهِ وَيُزِيلُ إِعْتِنَا مَلَكُوتِهِ كَمَقُولِكَ مَسَرَّةَ ٱلشَّيْطَانِ وَٱلْعَالَمِ وَبَشَرِيَّتِنَا ثُمَّ لَمَّا يَعِزُّنَا وَيُسَلِّينَا وَيَصُونُنَا وَيُأَيِّدُنَا عَلَي ٱلثَّبَاتِ فِي كَلِمَتِهِ وَفِي ٱلْإِيمَانِ إِلَي ٱنْقِضَاءِ حَيَاتِنَا هٰذَا مَا يُرِيدُهُ وَهٰذِهِ هِيَ مَشِيئَتُهُ ٱلرَّحُومَةُ وَٱلطَّيِّبَةُ ۞

ٱلطلبة

اَلطَّلْبَةُ الرَّابِعَةُ : أَعْطِنَا خُبْزَنَا اَلْكَفَافَ لِكُلِّ يَوْمٍ ، س مَا مَعْنَى هٰذِهِ الطَّلْبَةِ : ج حَقًّا أَنَّ اللّٰهَ يُعْطِي خُبْزَ اَلْكَفَافِ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلِلْأَشْرَارِ أَيْضًا وَلَوْ أَنَّنَا لَمْ نَطْلُبْهُ مِنْهُ أَمَّا نَحْنُ نُصَلِّي هٰكَذَا لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّهُ يُبَانُ عِنْدَنَا ذٰلِكَ اَلْإِحْسَانُ وَأَنَّنَا قَابِلِينَ بِهِ وَعَلَى هٰذَا اَلْوَجْهِ نَتَنَاوَلُ خُبْزَنَا اَلْيَوْمِيَّ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ ، س مَا مَعْنَى خُبْزِ اَلْكَفَافِ : ج يَعْنِي جَمِيعَ مَا يَخْتَصُّ بِضَرُورِيَّاتِ مَعِيشَتِنَا وَاَلْقِيَامِ بِهَا أَيِ الْمَاكَلِ

ٱلْمَأْكَلَ وَٱلْمَشْرَبَ وَٱلْكِسْوَةَ وَٱلْجِذْوَةَ
وَٱلْمَأْوَى وَٱلدَّارَ وَٱلزَّرْعَ وَٱلْحَصِيدَ
وَٱلدَّوَابَّ وَٱلْمَالَ وَٱلْإِمْرَأَةَ ٱلصَّالِحَةَ
وَٱلْأَوْلَادَ ٱلْأَنْجِبَاءَ وَٱلْعَبِيدَ ٱلصُّلَحَاءَ
وَأَرْبَابَ ٱلْحُكَمَاءِ ٱلْأُمَنَاءِ ٱلْعَابِدِينَ
وَٱنْتِظَامَ حَالِ ٱلْمَمْلَكَةِ وَهَوَاءَ ٱلْأَرْضِ
ٱلطَّيِّبِ وَٱلصُّلْحَ وَٱلْإِتِّفَاقَ وَٱلصِّحَّةَ
وَٱلْعَافِيَةَ وَٱلْإِقْتِصَادَ وَٱلْعِزَّ وَٱلْإِكْرَامَ
وَٱلْأَصْدِقَاءَ ٱلشُّفَعَاءَ وَٱلْجِيرَانَ ٱلْأُمَنَاءَ
وَغَيْرَهَا مِمَّا يُشَابِهُ ذَٰلِكَ ۞
أَلطَّلِبَةُ ٱلْخَامِسَةُ : وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ،
مِن

Digitized by Google

س مَا مَعْنَي هٰذِهِ ٱلطَّلَبَةِ ؛ ج نُصَلِّي بِهٰذِهِ ٱلطَّلَبَةِ أَنْ لَا يَلْتَفِتَ ٱلْأَبُ ٱلسَّمَاوِيُّ إِلَي خَطَايَانَا وَلَا يَرُدَّ صَلَاتَنَا بِسَبَبِهَا وَبِزَلَلِهَا لِأَنَّنَا لَسْنَا أَهْلًا لِشَيْءٍ مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلَّتِي نَطْلُبُهَا وَلَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَسْتَحِقَّ قَطُّ بَلْ لِيُؤْثِرَ أَنَّ يَمْنَحَنَا كُلَّ شَيْءٍ بِنِعْمَةٍ وَبِفَضْلٍ مِنْهُ لِأَنَّنَا نَخْطِيُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ بِأَنْوَاعٍ عَدِيدَةٍ وَلَا نَسْتَحِقُّ إِلَّا ٱلْعَذَابَ وَكَذٰلِكَ نَحْنُ مِنْ جَانِبِنَا أَيْضًا نَغْفِرُ مِنْ كُلِّ ٱلْقَلْبِ جَمِيعَ مَا أَذْنَبَ إِلَيْنَا ٱلْغَيْرُ وَنَرُدُّ ٱلشَّرَّ بِٱلْخَيْرِ بِفَرَحٍ ۞

الطلبة

اَلطَّلْبَةُ السَّادِسَةُ: وَلَا تُدْخِلْنَا فِي اَلتَّجَارِبِ: س مَا مَعْنَى هٰذِهِ الطَّلْبَةِ:
ج فَالْبَارِي تَعَالَى عَزَّ اسْمُهُ لَا يُجَرِّبُ أَحَدًا بَلْ نَحْنُ نَطْلُبُ بِهٰذِهِ الصَّلَاةِ أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ يَصُونُنَا وَيَحْرُسُنَا لِكَيْلَا الشَّيْطَانُ وَالْعَالَمُ وَبَشَرِيَّتُنَا يَخْدَعُونَا وَيُضِلُّونَا عَنِ الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ وَيُلْقُونَا فِي دِيَانَةٍ لَا تَلِيقُ بِهِ وَفِي عَدَمِ الْإِيمَانِ وَالرَّجَاءِ وَبَاقِي الْخَطَايَا وَالْآثَامِ وَكَمَا أَنَّ التَّجَارِبَ لَا تَزَلْ قَايِمَةً عَلَيْنَا وَتُلْجِئُنَا لِكَيْلَا نَكِلَّ وَنَنْقَطِعَ مُنْغَلِبِينَ لِحُكْمِهَا بَلْ لِنَكُونَ غَالِبِينَ

غَالِبِينَ وَنَفُوزَ بِالظَّفَرِ أَخِيرًا ۞ أَلطِّلْبَةُ السَّابِعَةُ : لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ . س مَا مَعْنَى هٰذِهِ الطِّلْبَةِ ؛ ج بِهٰذِهِ الطِّلْبَةِ كَعَلَى طَرِيقِ ٱلْإِجْمَالِ وَتَحْصِيلِ جُمْلَةِ الصَّلَاةِ نَتَضَرَّعُ إِلَى ٱلْآبِ السَّمَاوِيِّ أَنْ يُنَجِّينَا مِنْ جَمِيعِ ٱلْأَشْرَارِ وَٱلْأَخْطَارِ ٱلْجَسَدَانِيَّةِ وَالرُّوحَانِيَّةِ مِمَّا تُوجَدُ فِي ٱلْغِنَآءِ وَٱلْمَنَاصِبِ وَٱلْعِزِّ ثُمَّ وَأَنْ يَمْنَحَنَا وَقْتَ ٱلْمَوْتِ آخِرَةً صَالِحَةً وَبَعْدَ خُرُوجِنَا مِنْ وَادِي ٱلْأَحْزَانِ هٰذَا يَقْبَلُنَا لَدَيْهِ فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ بِلُطْفِهِ وَنِعْمَتِهِ ٱلَّتِي مَنَّ بِهَا عَلَيْنَا ۞

امين

أَمِينَ ۞ س مَا مَعْنَى هٰذَا ٱللَّفْظِ :

ج كَلِمَةُ أَمِينَ هِيَ فِي قَدْرِ مَعْنَى مَعَ كَلِمَةِ حَقًّا أَيْ أَنَّ أَكُونَ مُتَيَقِّنًا أَنَّ هٰذِهِ ٱلطَّلِبَاتِ هِيَ مَرْضِيَّةٌ لَهُ وَمُسْتَجَابَةٌ لَدَيْهِ لِأَنَّهُ هُوَ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّي إِلَيْهِ وَنَدْعُوهُ عَلَى هٰذَا ٱلْمِنْوَالِ وَوَعَدَنَا أَيْضًا أَنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَنَا أَمِينَ أَمِينَ أَيْ هُوَ حَقًّا وَيَقِينًا وَهٰكَذَا نَنَالُ جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاهُ ۞

سِرُّ ٱلْمَعْمُودِيَّةِ كَيْفَ يَجِبُ عَلَى رَبِّ ٱلْبَيْتِ أَنْ يُعَلِّمَهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ بِسُهُولَةٍ ۞

س مَاذَا هِيَ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ ۞ ج ٱلْمَعْمُودِيَّةُ

لَيْسَتْ

لَيْسَتْ مَآءً عَلَى ٱلْإِطْلَاقِ بَلْ هِيَ مَآءٌ

مُحْتَوِيٌ تَحْتَ الرَّسْمِ ٱلْإِلَهِيِّ وَمَخْتُومًا

بِكَلِمَةِ اللّٰهِ ، س مَا هِيَ كَلِمَةُ اللّٰهِ

هٰذِهِ وَفِي أَيِّ مَكَانٍ نَجِدُ مَسْطُورَةً :

ج فِي إِنْجِيلِ مَارِ مَتَّي فِي ٱلْفَصْلِ ٱلْآخِرِ

حَيْثُ يَقُولُ رَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱذْهَبُوا

وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ ٱلْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِٱسْمِ

ٱلْأَبِ وَٱلْاِبْنِ وَالرُّوحِ ٱلْقُدُسِ ۞ .

ثَانِيًا س مَاذَا تَفْعَلُ ٱلْمَعْمُودِيَّةُ أَوْ مَا

ٱلَّذِي تَمْنَحُهُ : ج تَفْعَلُ مَغْفِرَةَ ٱلْخَطَايَا

وَتُنَجِّي مِنَ ٱلْمَوْتِ وَتَمْنَحُ السَّعَادَةَ

ٱلْأَبَدِيَّةَ لِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ

مِن

مِنْ أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا تَعِدُنَا
بِهِ ٱلْأَقْوَالُ وَٱلْمَوَاعِيدُ ٱلْإِلٰهِيَّةُ ، س
مَا هِيَ تِلْكَ ٱلْأَقْوَالُ وَتِلْكَ ٱلْمَوَاعِيدُ
ٱلْإِلٰهِيَّةُ : ج تِلْكَ ٱلَّتِي تُجَدُ فِي ٱلْفَصْلِ
ٱلْآخِرِ مِنْ مَرْقُسَ ٱلْإِنْجِيلِيِّ حَيْثُ
يَقُولُ رَبُّنَا يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ مَنْ آمَنَ
وَٱعْتَمَدَ يَخْلُصُ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَانُ ✡
ثَالِثًا س كَيْفَ يَسْتَطِيعُ ٱلْمَاءُ أَنْ
يَفْعَلَ أَشْيَاءَ هٰذَا مِقْدَارُهَا : ج حَقًّا
أَنَّ ٱلْمَاءَ لَا يَفْعَلُ أَشْيَاءَ هٰذَا عِظَمُهَا بَلْ
كَلِمَةُ ٱللّٰهِ ٱلَّتِي هِيَ بِٱلْمَاءِ وَمَعَ ٱلْمَاءِ
وَٱلْإِيمَانُ ٱلَّذِي بِوَاسِطَتِهِ ٱلْإِنْسَانُ يُصَدِّقُ
بِكَلِمَةِ

بِكَلِمَةِ اللّٰهِ ٱلْمُضَافَةِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِأَنَّ
ٱلْمَآءَ بِمُفْرِدِهِ بِغَيْرِ كَلِمَةِ اللّٰهِ هُوَ مَآءٌ
مَحْضًا وَلَيْسَ هُوَ ٱلْمَعْمُودِيَّةَ وَلَكِنْ
بِإِضَافَتِهِ إِلَى كَلِمَةِ اللّٰهِ يَصِيرُ مَعْمُودِيَّةً
أَيْ مَآءَ ٱلنِّعْمَةِ ذَاتِ ٱلشِّفَاءِ وَمَآءَ
ٱلْحَيَاةِ وَمَغْسَلَ ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي بِرُوحِ
ٱلْقُدُسِ كَمَا قَالَ بُولُصُ فِي رِسَالَتِهِ
إِلَى طِيطُسَ فِي ٱلْفَصْلِ ٱلثَّالِثِ قَدْ
أَحْيَانَا بِرَحْمَتِهِ خَاصَّةً أَحْيَانَا بِمَغْسَلِ
ٱلْمِيلَادِ ٱلثَّانِي وَبِتَجْدِيدِ رُوحِ ٱلْقُدُسِ
ٱلَّذِي أَفَاضَهُ عَلَيْنَا مِنْ غَنَاءِهِ وَفَضْلِهِ
عَلَى يَدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مُحْيِينَا لِنَتَبَرَّرَ
بِنِعْمَتِهِ

بِنِعْمَتِهِ وَنَكُونَ وَارِثِينَ لِرَجَاءِ ٱلْحَيَاةِ
ٱلدَّايِمَةِ فَهٰذَا ٱلْقَوْلُ قَوْلًا صَادِقًا ۞
رَابِعًا س لٰكِنْ مَا مَعْنِي هٰذَا ٱلتَّعْمِيدِ
وَٱلتَّغْطِيسِ بِٱلْمَآءِ : ج يَعْنِي أَنَّ
ٱلْإِنْسَانَ ٱلْقَدِيمَ ٱلَّذِي هُوَ مُقِيمٌ أَيْضًا
فِينَا يَلْزَمُهُ فِيمَا بَعْدُ أَنْ يُغْرَقَ وَيَنْطَفِي
وَيَبِيدَ دَاخِلَنَا مَعَ جَمِيعِ ٱلْخَطَايَا
وَٱلْآثَامِ بِوَسَاطَةِ إِمَاتَةِ ٱلنَّفْسِ وَٱلشَّهْوَةِ
وَٱلتَّوْبَةِ ثُمَّ أَيْضًا لِكَيْ ٱلْإِنْسَانُ
ٱلْجَدِيدُ ٱلَّذِي لَهُ أَنْ يَحْيِي وَيَقُومَ
بِطَهَارَةٍ وَعَدْلٍ يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ ٱللّٰهِ
إِلَى ٱلْأَبَدِ ، س فِي أَيِّ مَكَانٍ يُوجَدُ
هٰذَا

هذا مدوّنا : ج القديس مار بولص
الرسول يقول في رسالته الي الروّمانيين
في الفصل السادس وحقًّا لقد دفنّا
معهُ في المعموديّة بموته كي كما
انبعث يسوع المسيح من بين الاموات
بمجد ابيه هكذا نحن نسعي في
الحياة الجديدة ۞

في الاعتراف

كيف يجب أن يعلّم للجهّال ۞

س ماذا هو الاعتراف : ج الاعتراف
يحتوي علي اثنتين احداهما الاقرار
بالخطايا والأخري هي قبول الحلّ
والغفران

وَٱلْغُفْرَانِ مِنْ مُعَلِّمِ ٱلْاِعْتِرَافِ أَوْ مِنْ
وَاعِظِ ٱلْإِنْجِيلِ كَمِنَ ٱلْبَارِي تَعَالَي
نَفْسِهِ بِغَيْرِ تَشْكِيكٍ وَبِإِيمَانٍ ثَابِتٍ
أَنَّ تِلْكَ ٱلْخَطَايَا قَدْ غُفِرَتْ عِنْدَ ٱللّٰهِ
فِي ٱلسَّمٰوَاتِ بِوَسَاطَةِ تِلْكَ ٱلْحَلِّ.
س مَا هِيَ ٱلْخَطَايَا ٱلَّتِي تَجِبُ
ٱلْاِعْتِرَافُ بِهَا : ج يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ
نَضَعَ ذَاتَنَا أَمَامَ ٱلْبَارِي تَعَالَي بِمَقَامِ
مَنْ فَعَلَ جَمِيعَ ٱلسَّيِّآتِ وَكَانَ اثِمًا
بِهَا وَأَيْضًا بِتِلْكَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي تَخْفِي
عَلَيْنَا كَمَا نَعْتَرِفُ بِهَا فِي ٱلطَّلْبَةِ
ٱلرَّبَّانِيَّةِ وَأَمَامَ مُعَلِّمِ ٱلْاِعْتِرَافِ ثُمَّ يَجِبُ
عَلَيْنَا

عَلَيْنَا أَنْ نَعْتَرِفَ بِتِلْكَ ٱلْخَطَايَا
ٱلْمَعْلُومَةِ عِنْدَنَا وَٱلَّتِي نُحِسُّ بِهَا فَقَطْ ،
س وَمَا هِيَ تِلْكَ ٱلْخَطَايَا : ج هَاهُنَا
فَلْيَفْحَصْ كُلُّ إِنْسَانٍ حَالَهُ وَسِيرَتَهُ عَلَى
مُقْتَضَى ٱلْعَشْرِ كَلِمَاتٍ إِنْ كَانَ هُوَ
أَبًا أَوِ ٱبْنًا أَوِ ٱبْنَةً أَوْ سَيِّدًا أَوْ سَيِّدَةً
أَوْ عَبْدًا إِنْ كَانَ مُدَاوِمًا فِي ٱلْعِصْيَانِ
أَوْ فِي ٱلْعُدْمِ ٱلْأَمَانَةِ مُتَغَافِلًا وَمُتَهَاوِنًا
إِنْ كَانَ آذَى أَحَدًا بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ
إِنْ كَانَ سَرَقَ أَوْ ضَرَّ أَحَدًا بِظُلْمٍ
أَوْ بِكَسَلٍ وَتَوَانٍ ،

رَسْمُ مُخْتَصَرِ ٱلِٱعْتِرَافِ لِأَجْلِ ٱلْجُهَّالِ :
يجب

يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُكَلِّمَ مُعَلِّمَ ٱعْتِرَافِكَ
هٰكَذَا يَا سَيِّدِي أَعَزَّكُمُ ٱللّٰهُ أَرْغَبُ
إِلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَ ٱعْتِرَافِي وَتُبَشِّرَنِي
بِغُفْرَانِ خَطَايَايَ مِنْ قِبَلِ ٱلْبَارِي تَعَالَى
أَنَا ٱلشَّقِيُّ ٱلْخَاطِيُّ أُقِرُّ وَأَعْتَرِفُ أَمَامَ
ٱللّٰهِ أَنِّي مُذْنِبًا وَتَحْتَ جَمِيعِ ٱلْخَطَايَا
أُعَلِّمُكَ أَوَّلًا أَنِّي أَنَا رَجُلًا خَاصِمًا أَوْ
بِنْتًا خَاصِمَةً وَمَا عَدَا ذٰلِكَ لٰكِنِّي
لَسْتُ أَمِينًا أَوْ أَمِينَةً فِي خِدْمَةِ سَيِّدِي
لِأَنِّي لَيْسَ فَعَلْتُ وَلَا أَفْعَلُ مَا يَأْمُرُنِي
بِهِ وَقَدْ أَسْخَطْتُهُ وَتَوَرَّيْتُهُ لِلسَّبَابِ وَلِلَّعْنِ
وَأَهْمَلْتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَتَغَافَلْتُ
وَكُنْتُ

وَكُنْتُ سَبَبًا لِلضَّرَرِ وَتَوَاقَحْتُ وَتَغَالَظْتُ وَلَا ٱسْتَحْيَيْتُ فِي كَلَامِي وَلَا فِي أَفْعَالِي وَكُنْتُ غَيْرَ حَمُولٍ وَغَيْرَ صَبُورٍ وَعَارَضْتُهُمْ وَقَاوَمْتُهُمْ وَلِهٰذَا أَنَا نَدْمَانُ وَمُتَأَلِّمٌ وَمُسْتَغِيثٌ بِٱلنِّعْمَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ وَاعِدًا عَلَى رُوحِي بِٱلْإِصْلَاحِ ،

وَيَجِبُ عَلَى ٱلسَّيِّدِ أَوِ ٱلسَّيِّدَةِ أَنْ يَتَكَلَّمَ هٰكَذَا أَنَا أَعْتَرِفُ أَمَامَكَ أَنِّي مَا ٱجْتَهَدْتُ فِي تَرْبِيَةِ أَوْلَادِي وَعِيلَتِي وَبِتَعْلِيمِهَا وَإِنْشَاءِهَا لِمَجْدِ ٱللّٰهِ وَقَدْ جَدَّفْتُ وَٱتَّخَذْتُ ٱسْمَ ٱللّٰهِ بَاطِلًا وَكُنْتُ قُدْوَةَ سُوءٍ لِلْغَيْرِ بِأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي

وَأَفْعَالِي ٱلْقَبِيحَةِ وَالسَّيِّئَةِ قَدْ ضَرَرْتُ
جِيرَانِي وَأَخَذْتُ فِي عِرْضِ كَثِيرِينَ
وَخُنْتُ فِي ٱلْمِيزَانِ وَفِي ٱلْكَيْلِ وَغَشَّيْتُ
قَرِيبِي فِي ٱلْمَتْجَرِ وَٱلْبِضَاعَةِ وَإِنْ وُجِدَ
غَيْرُ شَيْءٍ مِمَّا يُضَادُّ وَصَايَا ٱللّٰهِ كُلّ
وَاحِدٍ نَحْوَ مَنْزِلَتِهِ أَوْ دَعْوَتِهِ وَٱلْبَاقِي ،
وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَحُسُّ فِي ذَاتِهِ
أَنَّهُ تَحْتَ حِمْلِ تِلْكَ ٱلْخَطَايَا أَوْ تَحْتَ
مِمَّا أَعْظَمُ مِنْهَا ثِقْلًا فَلَا يَهُمُّ هَمًّا وَلَا
يُدَقِّقُ التَّفْتِيشَ عَنِ ٱلْخَطَايَا أَوْ
يَبْتَدِعُهَا وَلَا يَجْعَلُ ٱلْاِعْتِرَافَ مَحَلَّ
ٱلْعُقُوبَةِ بَلْ يَغُلُّ عَنْ ظَاهِرِ قَلْبِهِ خَطِيَّةً
وَاحِدَةً

وَاحِدَةً أَوِ ٱثْنَيْنِ ٱلْمَعْلُومَةَ عِنْدَهُ مِثْلًا
أَنَا أُقِرُّ وَأَعْتَرِفُ أَنِّي ذَكَرْتُ ٱسْمَ ٱللّٰهِ
بِغَيْرِ مَحَلِّهِ وَبِوَجْهٍ لَا يَلِيقُ بِعَظَمَتِهِ
وَتَكَلَّمْتُ كَلَامَ خَنَاءٍ وَفُحْشٍ
وَأَهْمَلْتُ وَتَغَفَّلْتُ عَنْ هٰذَا أَوْ ذٰلِكَ
ٱلشَّيْءِ وَمَا سِوَاهُ وَٱلْبَاقِي وَعَلَى هٰذَا
ٱلنَّحْوِ يُطْمَأَنُّ ٱلْقَلْبُ. وَلٰكِنْ إِنْ لَا
كُنْتُ نَحْسِي بِخَطِيَّةٍ وَلَوْ إِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ
هُوَ قَرِيبًا لِلْمُحَالِ فَلَا تَقُلْ شَيْئًا عَلَى
طَرِيقِ ٱلْإِفْرَادِ بَلْ بَعْدَمَا ٱعْتَرَفْتَ بِوَجْهِ
ٱلْإِجْمَالِ وَعَامَّةً مُخَاطِبًا لِلْقِسِّيسِ
أَمَامَ ٱلْبَارِي تَعَالَى فَتَتَقَبَّلُ ٱلْغُفْرَانَ.
فاما

فَأَمَّا ٱلْكَاهِنَ فَيُجَاوِبُهُ قَايِلًا ٱلْبَارِي
تَعَالَي يَكُنْ مَعَكَ بِرَحْمَتِهِ وَيُثَبِّتُكَ
فِي إِيمَانِكَ وَيَسْأَلُ أَيْضًا ٱلْمُعْتَرِفَ أَمِنْتَ
أَنَّ هٰذَا ٱلْغُفْرَانُ هُوَ غُفْرَانُ اللّٰهِ تَعَالَي
نَفْسِهِ وَآتِيًا مِنْهُ ثُمَّ يَقُولُ لِمَنْ وَافَقَهُ
عَلَي ٱلسُّؤَالِ وَكَانَ مُصَدِّقًا بِذٰلِكَ
يَكُنْ لَكَ كَإِيمَانِكَ وَأَنَا أَغْفِرُ لَكَ
خَطَايَاكَ بِأَمْرِ سَيِّدِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
بِٱسْمِ ٱلْآبِ وَٱلْإِبْنِ وَرُوحِ ٱلْقُدُسِ آمِينَ
أُمْضِي بِالسَّلَامِ ، وَأَمَّا ٱلَّذِينَ قُلُوبُهُمْ
وَضَمَايِرُهُمْ مُمْتَحَنَةٌ بِٱلْبَلَايَا وَٱلتَّجَارِبِ
وَٱلْأَحْزَانِ فَيُعَزِّيهِمْ بِأَيْرَادِ كَثِيرًا مِنْ
اقوال

أَقْوَالِ ٱلْكِتَابِ ٱلْإِلَهِيِّ ٱلْمُفِيدَةِ لِأَرْبَابِ
ٱلْإِيمَانِ وَٱلنُّبُوَّةِ ، فَرَسْمُ ٱلْاعْتِرَافِ هٰذَا
ٱلَّذِي نَذْكُرُهُ هُوَ عَلَى وَجْهِ ٱلْعُمُومِ
فَقَطْ لِأَجْلِ ٱلصِّبْيَانِ وَعَدِيمِي ٱلْمَعْرِفَةِ ۞

۞ سِرُّ ٱلْمَذْبَحِ ۞

س مَاذَا هُوَ سِرُّ ٱلْمَذْبَحِ : ج سِرُّ
ٱلْمَذْبَحِ هُوَ جَسَدُ سَيِّدِنَا يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ
ٱلْحَقِيقِيُّ تَحْتَ ٱلْخُبْزِ وَٱلْخَمْرِ مَرْسُومٌ
لَنَا نَحْنُ ٱلْمَسِيحِيِّينَ عَنِ ٱلسَّيِّدِ
يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ نَفْسِهِ لِنَأْكُلَهُ وَنَشْرَبَهُ ،

س حَيْثُ يُوجَدُ هٰذَا مَكْتُوبًا ، ج
عَلَى هٰذَا ٱلْمِنْوَالِ كَتَبُوا أَصْحَابُ
الانجيل

ٱلْإِنْجِيلَ ٱلْمُقَدَّسَ مَارْ مَتَّى وَمَارْ لُوقَا
وَأَيْضًا مَارْ بُولُصُ ٱلرَّسُولُ سَيِّدُنَا يَسُوعُ
ٱلْمَسِيحُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ ٱلَّتِي أُسْلِمَ
فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَكَسَرَ
وَقَالَ خُذُوا فَكُلُوا هٰذَا هُوَ جَسَدِي
ٱلَّذِي يُبْذَلُ عَنْكُمْ وَهٰكَذَا ٱفْعَلُوا أَنْتُمْ
لِذِكْرِي وَكَذٰلِكَ بَعْدَمَا تَعَشَّوا أَخَذَ
كَاسًا وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ هٰذِهِ
ٱلْكَاسُ هِيَ ٱلْعَهْدُ ٱلْجَدِيدُ بِدَمِي
ٱلَّذِي يُهْرَاقُ عَنْكُمْ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا
هٰكَذَا ٱفْعَلُوا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي ،
س مَا هِيَ ٱلْمَنْفَعَةُ فِي ٱلْأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ
عَلَى

عَلَى هٰذَا ٱلْوَجْهِ: ج هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ
تُوَضِّحُ لَنَا ذٰلِكَ يُبْذَلُ عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ
لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا أَيْ أَنَّ بِوَاسِطَةِ تِلْكَ
ٱلْكَلِمَاتِ يُعْطِي لَنَا فِي هٰذَا ٱلسِّرِّ
مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا وَٱلْحَيَاةُ وَٱلْبِرُّ وَٱلْخَلَاصُ
لِأَنَّ حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا
هُنَالِكَ يَكُونُ ٱلْحَيَاةُ وَٱلْخَلَاصُ،
س كَيْفَ يُمْكِنُ أَنَّ هٰذَا ٱلْأَكْلَ
ٱلْجَسَدِيَّ يَفْعَلُ أَشْيَاءَ هٰذَا مِقْدَارُهَا:
ج حَقًّا أَنَّ ٱلْأَكْلُ وَالشُّرْبُ لَا يَفْعَلَانِ
تِلْكَ ٱلْأَشْيَاءَ بَلْ تِلْكَ ٱلْكَلِمَاتُ
ٱلْمَوْضُوعَةُ هَاهُنَا فِي هٰذَا ٱلْمَحَلِّ يُبْذَلُ
عَنْكُم

عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا

فَهٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ ٱلْمُقْتَرِنَاتُ مَعَ

ٱلْأَكْلِ ٱلْجَسَدِيِّ هُنَّ أُمُّ هٰذَا

ٱلسِّرِّ بِكُلِّيَّتِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِتِلْكَ

ٱلْكَلِمَاتِ يَحْصُلْ لَهُ مَا يَعْنِينَ

وَحَسْبَمَا يُسَمِّعُوا أَيْ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا ،

س مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَتَقَدَّمُ إِلَى هٰذَا ٱلسِّرِّ

بِٱسْتِحْقَاقٍ : ج كَٱلصِّيَامِ وَٱسْتِعْدَادُ

ٱلْجَسَدِ وَتَهْيِئَتُهُ هِيَ أَبَدًا ظَاهِرٌ حَسَنَةٌ

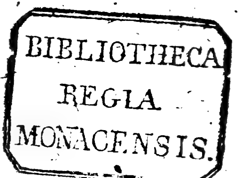
لٰكِنْ مَنْ يُؤْمِنْ بِتِلْكَ ٱلْكَلِمَاتِ

يُبْذَلُ عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا

ذٰلِكَ كَانَ أَهْلًا بِٱلْحَقِّ وَمُسْتَعِدًّا

كَـ

كَمَا يَجِبُ وَأَمَّا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِتِلْكَ
ٱلْكَلِمَاتِ وَيَشُكُّ فِيهَا هُوَ غَيْرُ
مُسْتَحِقًّا وَغَيْرَ مُسْتَعِدًّا لِأَنَّ هٰذِهِ
ٱلْكَلِمَاتُ تَقْتَضِي بِٱلْكُلِيَّةِ قَلْبًا
مُؤْمِنًا بِاللّٰهِ ☼



فَلَمَّا أَبْصَرَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱلْجُمُوعَ صَعِدَ
عَلَي ٱلْجَبَلِ وَجَلَسَ وَجَآءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ
فَفَتَحَ فَاهُ يُعَلِّمُهُمْ قَايِلًا طُوبَا
ٱلْمَسَاكِينِ بِٱلرُّوحِ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتُ
ٱلسَّمَوَاتِ طُوبَي ٱلْحَزَانَا فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ
طُوبَي ٱلْمُتَوَاضِعِينَ فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ
طُوبَي ٱلْجِيَاعِ وَٱلْعِطَاشِ مِنْ أَجْلِ
ٱلْبِرّ فَإِنَّهُمْ يَشْبَعُونَ طُوبَي ٱلرُّحَمَاء
فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ طُوبَي ٱلنَّقِيَّةِ قُلُوبُهُمْ
فَإِنَّهُمْ يُعَايِنُونَ ٱللَّهَ طُوبَي فَاعِلِي
ٱلسَّلَامَةِ فَإِنَّهُمْ بَنُوا ٱللَّهِ يُدْعَوْنَ طُوبَي

ٱلْإِنْجِيلَ ٱلْمُقَدَّسُ مَارُ مَتَّي وَمَارُ لُوقَا
وَأَيْضًا مَارُ بُولُصُ الرَّسُولُ سَيِّدُنَا يَسُوعُ
ٱلْمَسِيحُ فِي تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ ٱلَّتِي أُسْلِمَ
فِيهَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَكَسَرَ
وَقَالَ خُذُوا فَكُلُوا هٰذَا هُوَ جَسَدِي
ٱلَّذِي يُبْذَلُ عَنْكُمْ وَهٰكَذَا ٱفْعَلُوا أَنْتُمْ
لِذِكْرِي وَكَذٰلِكَ بَعْدَمَا تَعَشَّوا أَخَذَ
كَاسًا وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ هٰذِهِ
ٱلْكَاسُ هِيَ ٱلْعَهْدُ ٱلْجَدِيدُ بِدَمِي
ٱلَّذِي يُهْرَاقُ عَنْكُمْ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا
هٰكَذَا أَفْعَلُوا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي ،
س مَا هِيَ ٱلْمَنْفَعَةُ فِي ٱلْأَكْلِ وَٱلشُّرْبِ
عَلَى

عَلَى هٰذَا ٱلْوَجْهِ: ج هٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ
تُوَضِّحُ لَنَا ذٰلِكَ يُبْذَلُ عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ
لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا أَيْ أَنَّ بِوَاسِطَةِ تِلْكَ
ٱلْكَلِمَاتِ يُعْطِي لَنَا فِي هٰذَا ٱلسِّرِّ
مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا وَٱلْحَيَاةُ وَٱلْبِرُّ وَٱلْخَلَاصُ
لِأَنَّ حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا
هُنَالِكَ يَكُونُ ٱلْحَيَاةُ وَٱلْخَلَاصُ ،
س كَيْفَ يُمْكِنُ أَنَّ هٰذَا ٱلْأَكْلُ
ٱلْجَسَدِيُّ يَفْعَلُ أَشْيَاءَ هٰذَا مِقْدَارُهَا:
ج حَقًّا أَنَّ ٱلْأَكْلُ وَالشُّرْبُ لَا يَفْعَلَا
تِلْكَ ٱلْأَشْيَاءَ بَلْ تِلْكَ ٱلْكَلِمَاتُ
ٱلْمَوْضُوعَةُ هَاهُنَا فِي هٰذَا ٱلْمَحَلِّ يُبْذَلُ
عَنْكُمْ

عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا

فَهٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتُ ٱلْمُقْتَرَنَاتُ مَعَ

ٱلْأَكْلِ ٱلْجَسَدِيِّ هُنَّ أُمُّ هٰذَا

ٱلسِّرِّ بِكُلِّيَّتِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِتِلْكَ

ٱلْكَلِمَاتِ يَحْصُلْ لَهُ مَا يَعْنِينَ

وَحَسْبَمَا يُسَمَّعُوا أَيْ مَغْفِرَةُ ٱلْخَطَايَا ،

س مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَتَقَدَّمُ إِلَى هٰذَا ٱلسِّرِّ

بِٱسْتِحْقَاقٍ : ج فَٱلصِّيَامُ وَٱسْتِعْدَادُ

ٱلْجَسَدِ وَتَهْيِيئَتُهُ هِيَ أَبَدًا ظَاهِرٌ حَسَنَةٌ

لٰكِنْ مَنْ يُؤْمِنْ بِتِلْكَ ٱلْكَلِمَاتِ

يُبْذَلُ عَنْكُمْ وَيُهْرَاقُ لِمَغْفِرَةِ ٱلْخَطَايَا

ذٰلِكَ كَانَ أَهْلًا بِٱلْحَقِّ وَمُسْتَعِدًّا

كـ

كَمَا يَجِبُ وَأَمَّا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِتِلْكَ
ٱلْكَلِمَاتِ وَيَشُكُّ فِيهَا هُوَ غَيْرُ
مُسْتَحِقًّا وَغَيْرَ مُسْتَعِدًّا لِأَنَّ هٰذِهِ
ٱلْكَلِمَاتُ تَقْتَضِي بِٱلْكُلِّيَّةِ قَلْبًا
مُؤْمِنًا بِاللّٰهِ ۞

Particula concionis montanae a Iesu Christo habitae

فَلَمَّا أَبْصَرَ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱلْجُمُوعَ صَعِدَ
عَلَي ٱلْجَبَلِ وَجَلَسَ وَجَآءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ
فَفَتَحَ فَاهُ يُعَلِّمُهُمْ قَايِلًا طُوبَا
ٱلْمَسَاكِينِ بِٱلرُّوحِ فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتُ
ٱلسَّمَوَاتِ طُوبَي ٱلْحَزَانَا فَإِنَّهُمْ يُعَزَّوْنَ
طُوبَي ٱلْمُتَوَاضِعِينَ فَإِنَّهُمْ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ
طُوبَي ٱلْجِيَاعِ وَٱلْعِطَاشِ مِنْ أَجْلِ
ٱلْبِرِّ فَإِنَّهُمْ يَشْبَعُونَ طُوبَي ٱلرُّحَمَاءِ
فَإِنَّهُمْ يُرْحَمُونَ طُوبَي ٱلنَّقِيَّةِ قُلُوبُهُمْ
فَإِنَّهُمْ يُعَايِنُونَ ٱللّٰهَ طُوبَي فَاعِلِي

ٱلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ ٱلْبِرِّ فَإِنَّ لَهُمْ
مَلَكُوتُ ٱلسَّمَوَاتِ طُوبَاكُمْ إِذَا
طَرَدُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ وَقَالُوا فِيكُمْ
كُلَّ كَلِمَةِ شَرٍّ كَذِبَةً مِنْ أَجْلِي
أفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا فَإِنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي
ٱلسَّمَوَاتِ لِأَنَّ هٰكَذَا طَرَدُوا ٱلْأَنْبِيَاءَ
ٱلَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ مِلْحُ ٱلْأَرْضِ فَإِنَّهُ
فَسَدَ ٱلْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ لَا يَصْلُحُ
لِشَيْءٍ إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَتَدُوسَهُ
ٱلنَّاسُ أَنْتُمْ نُورُ ٱلْعَالَمِ لَا يُمْكِنُ أَنْ
تُخْفَى مَدِينَةٌ وَهِيَ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ
وَلَا يُوقَدُ سِرَاجٌ فَيُتْرَكُ تَحْتَ مِكْيَالٍ
لٰكِنْ

لَكِنْ يُوضَعُ عَلَى مَنَارَةٍ فَيُضِيءُ لِكُلِّ
مَنْ فِي ٱلْبَيْتِ هٰكَذَا فَلْيُضِيءْ
نُورُكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمُ
ٱلْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ ٱلَّذِي فِي
السَّمٰوَاتِ لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ
النَّامُوسَ أَوِ ٱلْأَنْبِيَاءَ لَمْ آتِ لِأَنْقُضَ
بَلْ لِأُكَمِّلَ أَمِينَ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ وَيُوطَةٌ وَاحِدَةٌ
أَوْ خُطَّةٌ وَاحِدَةٌ لَا تَزُولُ
مِنَ النَّامُوسِ فَمَنْ حَلَّ إِحْدَى
هٰذِهِ ٱلْوَصَايَا الصِّغَارِ وَعَلَّمَ النَّاسَ

صَغِيرًا وَالَّذِي يَعْمَلُ وَيُعَلِّمُ هٰذَا يُدْعَي
عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ أَقُولُ
لَكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَي الْكَتَبَةِ
وَالْفَرِّيسِيِّينَ فَلَا تَدْخُلُونَ مَلَكُوتَ
السَّمٰوَاتِ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَوَّلِينَ
لَا تَقْتُلْ فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ وَجَبَ عَلَيْهِ
الدَّيْنُونَةُ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ
غَضِبَ عَلَي أَخِيهِ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ
الدَّيْنُونَةُ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ يَا جَاهِلُ
وَجَبَ عَلَيْهِ الْحُكْمُ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ
أَحْمَقُ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ نَارُ جَهَنَّمَ ۞

۞ ۞ ۞

صَغِيرًا وَٱلَّذِي يَعْمَلُ وَيُعَلِّمُ هٰذَا يُدْعَي
عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَوَاتِ أَقُولُ
لَكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَي ٱلْكَتَبَةِ
وَٱلْفَرِّيسِيِّينَ فَلَا تَدْخُلُونَ مَلَكُوتَ
ٱلسَّمَوَاتِ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَوَّلِينَ
لَا تَقْتُلْ فَإِنَّ مَنْ قَتَلَ وَجَبَ عَلَيْهِ
ٱلدَّيْنُونَةُ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ أَنْ كُلَّ مَنْ
غَضِبَ عَلَي أَخِيهِ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ
ٱلدَّيْنُونَةُ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ يَا جَاهِلُ
وَجَبَ عَلَيْهِ ٱلْحُكْمُ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ
أَحْمَقُ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ نَارُ جَهَنَّمَ ۞

۞ ۞ ۞



<36622489060014

